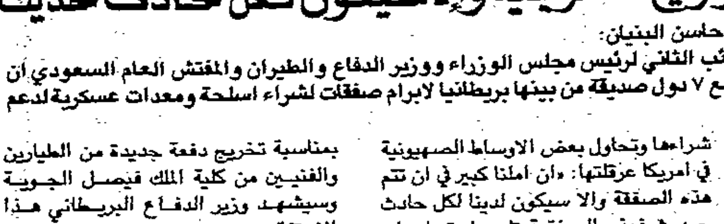
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 7 May 1986 Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2717
الاربعاء ٢٨ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٧ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٧

PRICE LIST
ثمن العدد

التورنيدو في سماء الرياض اليوم

الأمير سلطان لـ «الشرق الأوسط»:

نتفاوض مع ٧ دول لإبرام صفقات أسلحة



نأمل بإتمام صفقة الصواريخ الأمريكية والإسيكون لكل حادث حديث

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

اعلن الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ان المملكة العربية السعودية تتفاوض الان مع ٧ دول صديقة من بينها بريطانيا لابرام صفقات لشراء اسلحة ومعدات عسكرية لدعم قدرة القوات البحرية السعودية.

وقال الامير سلطان، ردا على اسئلة وجهتها له «الشرق الاوسط» حول صفقة الصواريخ الامريكية التي ترغب السعودية شراءها وتحاول بعض الاوساط الصهيونية في امريكا عرقلتها: «ان املنا كبير في ان تتم هذه الصفقة والا سيكون لدينا لكل حادث حديث فهذه الصفقة تلبي احتياجات المملكة العربية السعودية للدفاع عن اراضيها».

وتقدر قيمة هذه الصفقة بـ ٣٤٥ مليون دولار وتشمل صواريخ ارض - جو من طراز «سايد ويندر» وصواريخ ارض - جو من طراز «ستنجر» وسيطلب البيت الابيض الامريكي من الكونجرس قريبا الموافقة على بيعها للسعودية.

وصول التورنيدو

كما اجاب الامير سلطان بن عبد العزيز على سؤال آخر وصول موعد استكمال وصول طائرات التورنيدو البريطانية الى السعودية فقال: حسب الخطة الموجودة لدينا سيستكمل وصول هذه الطائرات في غضون عامين او اقل تقريبا ولكنها تصل وبايجابية على مراحل لتستخدم في الحماية والدفاع عن اراضي المملكة العربية السعودية وانتهت فعليا مراحل اتمام هذه الصفقة وهي صفقة قيمتها ٥ آلاف مليون جنيه استرليني.

وسألت «الشرق الاوسط» الامير سلطان عن نتائج الاجتماع الذي عقده صباح امس في قصره مع جورج يونجر وزير الدفاع البريطاني واستمر ٦٠ دقيقة فأجاب قائلا: «ان مباحثاتنا كانت استمرارا لما بدأناه في لندن في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وهي المباحثات التي تم بعدها توقيع اتفاقية مشروع «اليمامة» او صفقة طائرات التورنيدو».

واضاف: نحن الان نستكمل بحث بقية البروتوكولات المتعلقة بهذا المشروع من حيث تنميته واستكماله. وقد وصلت اولى طائرات «التورنيدو» الى المملكة وستقدم اليوم عرضا جويا في سماء الرياض بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الطيارين والفنيين من كلية الملك فيصل الجوية وسيشهد وزير الدفاع البريطاني هذا الاحتفال.

وقال الامير سلطان ايضا ان زيارة الوزير البريطاني للمملكة هي زيارة ودية قبل ان تكون عملية وبلا شك فحينما يقابل وزير مسؤول مسؤولا آخر في المملكة فلا بد وان يكون محور اللقاء بحث كل ما يتعلق بالتعاون في المجال العسكري بين البلدين.

وقد حضر المباحثات التي جرت امس من الجانب السعودي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والفريق اول ركن محمد صالح الحماد رئيس هيئة الاركان العامة وقائد القوات البرية وقائد القوات الجوية وقائد القوات البحرية ومدير ادارة المشتريات الخارجية بوزارة الدفاع والطيران.

وشارك في المحادثات من الجانب البريطاني السفير البريطاني لدى السعودية ستيفن لوفوتوس والوفد المرافق للوزير البريطاني.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزير الدفاع البريطاني واصل مباحثاته مع الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز والامير فهد بن عبد الله وقائد القوات الجوية وقائد القوات البحرية ومدير ادارة المشتريات الخارجية وذلك عقب خروج الامير سلطان من الاجتماع بعد مضي ساعة كاملة من انعقاده لارتباطه برعاية احتفال لكلية القيادة والاركان كان مقررا من قبل.

على صعيد آخر، التقى وزير الدفاع البريطاني ظهر امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي في مكتبه بمقر وزارة الخارجية.

يماني يتوقع التوصل الى سعر مستقر للنفط

الكويت - كونا: ابدى وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية السيد احمد زكي يماني تفاؤلا في امكانية توصل الدول المصدرة للنفط من داخل وخارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الى سعر مستقر لبرميل النفط خلال الفترة القليلة المقبلة.

وقال يماني قبيل مغادرته الكويت عائدا الى بلاده «ان فرص التوصل الى اسعار مستقرة تتفق عليها الدول المصدرة للنفط اصبحت الان اكبر مما كانت عليه في اي وقت من الاشهر الماضية».

ونبه الى انه «بدون تعاون الدول المصدرة للنفط من خارج اوبك مع جهود دول المنظمة فاننا لن نقوى على دعم السوق النفطية العالمية».

واكد: «اننا ضد تدهور اسعار النفط وان مخططنا داخل اوبك الذي نسعى اليه هو اعادة رفع اسعار النفط واستقراره».

وحول احتمالات تعاون بريطانيا والنرويج مع دول اوبك بتخفيض مستويات انتاجها النفطي الحالي لتحقيق هذا المخطط ذكر يماني «ان وسائل التعاون مع اوبك يمكنها ان تأخذ اشكالا مختلفة غير تلك» ملمحا الى ان تعاون هاتين الدولتين لاعادة استقرار السوق النفطي قد يأخذ صورا اخرى غير التعاون المباشر مع منظمة اوبك

الامير سلطان بن عبد العزيز لدى استقباله الوزير البريطاني وعن يمينه الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية)

في جلسة تاريخية تم فيها إنتقال السلطة للمدنيين رسميًا

الصادق المهدي رئيسًا للحكومة السودانية

الميرغني رئيسًا لمجلس السيادة وخليل للجمعية التأسيسية

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

ودع السودان امس الحكم العسكري واعيدت السلطات للشعب بعد فترة انتقالية استمرت عاما واحدا، انجز قادة القوات المسلحة خلالها وعودهم التي اعلنوها بعد انتفاضة رجب - نيسان (ابريل) ١٩٨٥ وازاحت الرئيس السابق جعفر نميري واركان نظامه عن السلطة بعد ١٤ عاما من الحكم العسكري تلته الفترة الانتقالية التي جاءت بعد انحياز قادة الجيش الى ابناء شعبهم وقاموا بانقلابهم الابيض وبذلك حسموا الموقف دون اراقة الدماء.

وكانت جلسة الجمعية التأسيسية السودانية امس تاريخية بمعنى الكلمة، وتوجت هذا المعنى باعلان اسماء الحكام المدنيين للبلاد عبر انتخاب دستوري ومن خلال مؤسسة دستورية شعبية منتخبة.

فقد تم انتخاب السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة القومي رئيسا للوزراء وانتخاب السيد احمد علي الميرغني رئيسا لمجلس السيادة وعضوية كل من السيد ادريس البنا ومحمد الحسن وعبد الله ياسين والدكتور علي حسن تاج الدين، والدكتور باسفيكو لوليك.

وتم في بداية الجلسة انتخاب الدكتور محمد ابراهيم خليل من حزب الامة القومي رئيسا للجمعية التأسيسية وترشح لرئاسة الجمعية بجانب السيد خليل السيد محمد يوسف محمد من الجبهة الاسلامية القومية.

ونال خليل ١٦٨ صوتا، اما محمد يوسف محمد فقد نال ٤٨ صوتا.

وبعد أن ادى الدكتور خليل القسم امام رئيس القضاء ترأس الجلسة وأكد انه سيبذل قصارى جهده للحفاظ على الديمقراطية في حيدة تامة من اجل مصلحة السودان، ويذكر ان الدكتور خليل كان عميداً لكلية الحقوق بجامعة الخرطوم، كما عمل في السابق مستشاراً لصندوق التنمية الكويتي.

وفي انتخاب مجلس السيادة تم ترشيح اشخاص هم: احمد الميرغني من الاتحادي الديمقراطي، وادريس عبد الله البنا من الامة القومي، ومحمد الحسن عبد الله ياسين من الاتحادي الديمقراطي، والدكتور علي حسن تاج الدين من الامة القومي، والدكتور باسفيكو لوليك من «سابكو»، ومحمد الفاتح عبد الرحمن عابدون من الجبهة الاسلامية القومية، والطاهر الطيب بدر من الجبهة الاسلامية القومية.

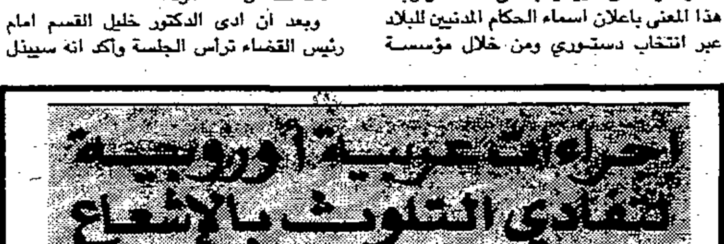
وجرى اقتراع سري كانت نتيجته فوز الاسماء الخمسة الاولى ثم تم انتخاب السيد احمد الميرغني رئيسا لمجلس السيادة والذي يعتبر راس الدولة.

وتم بعد ذلك فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الوزراء حيث تم ترشيح الصادق المهدي زعيم حزب الامة القومي، والسيد علي عثمان محمد طه من الجبهة الاسلامية القومية حيث اجري اقتراع سري اعلن على اثره فوز الصادق المهدي.

وعلى الصعيد ذاته فقد اثار انتباه الجميع انسحاب مرشحي الحزب القومي السوداني بقيادة فيليب عباس غبوش والاحزاب الجنوبية ما عدا حزب «سابكو» بعد دقائق من بداية جلسة الجمعية التأسيسية.

وكانت مجموعة مكونة من ستة من الاحزاب الجنوبية بالاضافة الى الحزب القومي السوداني قد اصدرت بيانا مشتركا تحت اسم الاحزاب السودانية الافريقية دعت فيه الى ان تكون الحكومة الوطنية المقترحة ذات قاعدة وطنية عريضة وان يوضع عند التشكيل الكثافة

(التتمة على الصفحة ٢)



اجراءات عربية أوروبية لتفادي التلوث بالإشعاع

لندن - «الشرق الاوسط»:

تواصل الدول الغربية والاوروبية اجراءاتها المضادة للتلوث الاشعاعي الناجم عن انفجار المفاعل النووي السوفياتي. ويرى في الصورة جندي من القوات المسلحة النمساوية وهو يتولى غسل آثار التلوث الذري التي علقت بالشاحنات العابرة الى النمسا من تشيكوسلوفاكيا. وقد ارتدى الجندي لباس الوقاية من الاشعاع.

واتخذت بعض الدول العربية اجراءات مماثلة ففي الكويت تقرر فحص الشاحنات القادمة من الخارج للتأكد من خلوها من آثار التلوث. وفي مصر طالب عدد من اعضاء مجلس الشعب الحكومة بالاعلان عما اتخذته من احتياطات.

وعلم ان المعارضة سوف تسعى لاقناع نواب الاغلبية بتخصيص جلسات استماع لمناقشة موضوع اقامة محطات نووية في مصر لتوليد الكهرباء واقناع الحكومة بالتخلي عن ذلك في ضوء حادث المفاعل السوفياتي والآثار المدمرة التي نتجت عنه واقامة محطات بديلة لتوليد الكهرباء من المصادر التقليدية.

وجدير بالذكر ان علوي حافظ نائب الوفد كان قد تقدم باستجواب للحكومة في الدورة البرلمانية الماضية حول موضوع انشاء محطة نووية لتوليد الكهرباء بمنطقة الضبعة.

على الصعيد نفسه، بدات الصحف السوفياتية امس في الكشف عن آخر التطورات المتعلقة بحادث مفاعل تشيرنوبيل بعد تكتم دام اكثر من عشرة ايام.

فقد نشرت صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» امس تحقيقا مطولا من منطقة الحادث جاء فيه «ان الوضع لايزال معقدا بالرغم من دخول حادث المحطة الكهروذرية في تشيرنوبيل اسبوعه الثاني».

ووصفت البرافدا ظروف العمل الجارية حاليا من اجل القضاء على العطب في المحطة في ٢٦ من الشهر الماضي بانها «صعبة».

وذكرت ان عدة آلاف من المواطنين السوفيات قد رحلوا من القرى المجاورة لمكان الحادث الى مناطق ومدن اخرى داخل جمهورية اوكرانيا.

تاتشر قبل زيارتها لإسرائيل:

ندرس طرح مبادرة جديدة للشرق الأوسط

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرلاتش:

اوضحت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت تاتشر، انها تعكف حاليا على دراسة امكانية طرح مبادرة جديدة لحل مشكلة الشرق الاوسط بالتنسيق مع الولايات المتحدة والعدو الاسرائيلي.

وكانت تاتشر تتحدث في مقابلة مع محطة التلفزيون البريطاني المستقلة امس في اعقاب انتهاء مؤتمر قمة طوكيو الاقتصادية وقالت انها تجري مشاورات في هذا الصدد مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان.. كما اوضحت ان دور الولايات المتحدة في اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط حيوي واساسي بسبب ما تتمتع به امريكا على حد تعبيرها من علاقات خاصة مع الاسرائيليين.

واضافت انها ستجري مناقشات موسعة في هذا الخصوص مع المسؤولين الاسرائيليين اثناء زيارتها المرتقبة لاسرائيل قبل نهاية الشهر الجاري.

ولم تذكر تاتشر ما اذا كانت ستجري اتصالات مماثلة مع الطرف العربي او ما اذا كانت ترى لمنظمة التحرير الفلسطينية اي دور في هذه المسألة.

والمقرر ان تزور تاتشر اسرائيل في الفترة بين ٢٤ و٢٧ من الشهر الجاري ردا على زيارة شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي لبريطانيا في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

والمتوقع ان تثير تاتشر مع الاسرائيليين عددا من القضايا الآنية التي تستوجب تحقيق قدر من التقدم، مثل قضيتي تحسين الاحوال المعيشية في الاراضي المحتلة ورفع القيود التي يعاني منها السكان تحت الاحتلال.

وتجري في لندن غدا جولة مباحثات بين مسؤولين بريطانيين وسوفيات حول الموقف في الشرق الاوسط.

ويصف مسؤول في وزارة الخارجية البريطانية هذه المباحثات بانها جانب من مشاورات دورية بين الطرفين لاتاحة الفرصة لتبادل الآراء.. ويرأس الجانب البريطاني السير ديفيد مايرز، مسؤول منطقة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية فيما يرأس الجانب السوفياتي بولياكوف، السفير لدى القاهرة سابقا ورئيس قسم الشرق الادنى بوزارة الخارجية في موسكو.

والمتوقع ان تتناول المباحثات جملة قضايا من بينها عملية السلام والحرب العراقية الايرانية والهجوم الامريكي على ليبيا.

إختتام محادثات القمة الأردنية السورية:

الحسين والأسد بحثا الإعداد «لقمة مثمرة»

عمان - دمشق - «الشرق الاوسط»:

اختتمت امس محادثات القمة الاردنية السورية التي عقدت على مدار يومين بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد الذي عاد الى بلاده بعد ظهر امس.

وصرح وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب بان المحادثات الاردنية السورية ستفتح الطريق امام التوصل الى موقف عربي اكثر تنسيقا يتيح الفرصة لتحقيق الاعداد بصورة افضل لعقد مؤتمر قمة عربي مثمر.

ووصف زيارة الرئيس الاسد الى الاردن بانها مهمة جدا، وان العلاقات بين البلدين ممتازة «ولم تعد هناك قضايا معلقة بينهما».

واضاف: ان المحادثات سمحت بتحقيق خطوة كبيرة الى الامام على طريق التقارب بين مواقف البلدين.

ومن جهته وصف السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية المحادثات بانها «ايجابية وجرت في جو اخوي وودي»، وقال انها تناولت مختلف القضايا والاهتمامات العربية الشاملة.

وكان الملك حسين والرئيس الاسد قد عقدا اجتماعا ثانيا مغلقا في القصر الملكي، فيما عقد رئيسا الوزراء في البلدين اجتماع عمل ثانيا صباح امس في احد فنادق العاصمة الاردنية الكبيرة، وحضر الاجتماع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية.

وذكرت مصادر قريبة الصلة من اجتماع الزعيمين العربيين في عمان انهما بحثا في آخر التطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط واسس تدعيم التعاون العربي، واضافت ان المحادثات تناولت ايضا تطورات الحرب العراقية الايرانية اذ كانت هذه القضية من ابرز المواضيع المطروحة على جدول اعمال القمة.

وعلى هذا الصعيد، اكدت وسائل الاعلام والصحف السورية الصادرة امس ان زيارة الرئيس الاسد للاردن تأتي في اطار توحيد الصفوف العربية وتعميق العمل العربي المشترك والانتقال به الى مواقع متقدمة والعمل على مواجهة مخططات الاعداء.

واشارت هذه الصحف الى ان سورية تواجه اليوم اشرس حملة صهيونية في محاولة للنيل من صمودها ومواقفها القومية، وهي ترى انه بات ضروريا جدا العمل بسرعة على وقف حالة التردي في الموقف العربي العام.

واكدت وسائل الاعلام السورية ايضا على اهمية عقد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط بمشاركة الاتحاد السوفياتي الذي يعتبر الضمان للحفاظ على الحقوق العربية، مع التأكيد على اهمية رفض ومقاومة الحلول الانفرادية والجزئية التي تحاول الولايات المتحدة واسرائيل تمريرها في المنطقة.

وقد كان الملك حسين في مقدمة مودعي الرئيس السوري، كما كان في الوداع الامير حسن ولي العهد وكبار المسؤولين الاردنيين من مدنيين وعسكريين ورؤساء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى الاردن.

الأمير عبد الله في الطائف

الطائف - واس: وصل الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الى مطار الحوية في الطائف بعد ظهر امس.

وكان في استقباله الأمير ماجد بن عبد العزيز والأمراء وامير الطائف فهد بن عبد العزيز بن معمر وقائد منطقة الطائف العسكرية اللواء عبد الله الزبن ومدير شرطة الطائف العميد عبد الله بن معيض القحطاني وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجموع من المواطنين.

العراق: قصف ثلاث ناقلات

بغداد - البحرين - «الشرق الاوسط»

تأكدت امس اصابة ناقلتين بصواريخ عراقية في مياه الخليج.. وقالت مصادر الملاحة البحرية في البحرين ان الناقلتين هما السفينة الليبيرية انرجي موبيليتي التي تزن ١٠٣,١٦٣ طنا والناقلة المسجلة في قبرص سوبيريور، واضافت قولها ان الناقلة الليبيرية تشتعل فيها النار لكن سوبيريور أوضحت انها لا تحتاج الى مساعدة.

وكان العراق قد اعلن انه شن هجمات على ثلاثة اهداف بحرية كبيرة في الاربع والعشرين ساعة الماضية اثنان منها من الجو والثالثة نفذتها البحرية.

سري وليس للنشر!

● عاصمة عربية تعرضت منذ عدة اشهر لازمة تعيش الآن جو ازمة مماثلة ينتظر ان تظهر معالمها خلال ايام.

الجميل في تونس وقد يلتقي أبو اياد
اكتشاف مقبرة جماعية بالخروب ورحيل موظفي وكالة الغوث من بيروت الغربية

تونس - بيروت - «الشرق الاوسط»:

بدأ الرئيس اللبناني، امين الجميل، امس زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره التونسي، الحبيب بورقيبة، والامين العام للجامعة العربية، السيد الشاذلي القليبي، وقد ترافق سفر الرئيس اللبناني من بيروت مع سقوط عدة قذائف على بلدة حالات المسيحية، شمالي العاصمة، التي تضم مطارا أعلن عن افتتاحه في منتصف شهر مايو (أيار) الجاري. في هذه الاثناء قررت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نقل جميع موظفيها الاجانب من بيروت الغربية الى الشرقية.

فقد صرح الرئيس الجميل لدى وصوله امس انه يأمل ان تكون مباحثاته مع الرئيس بورقيبة ومع الوزير الاول السيد محمد مزالي مثمرة وتخدم مصلحة العرب وقضاياهم. واضاف قائلا: ونحن في هذه المناسبة في أمس الحاجة الى توحيد الصفوف لحماية أمتنا وتراثنا ونضالنا مؤملا ان تؤدي محادثاته في تونس الى مزيد من التعاون وتكثيف الجهود في هذه المرحلة بالذات التي يواجه فيها لبنان كل اشكال المؤامرات.

وقال نحن في امس الحاجة لمساعدة تونس وتفهمها لنضال الشعب اللبناني في سبيل وحدته واستقلاله وعروبته لكي نتمكن من انقاذ هذا الوطن المعذب وكفاتنا فلسطين واحدة فنحن نخشى ان تصبح للعرب قضية ثانية هي قضية لبنان.

وذكرت مصادر تونسية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان المباحثات بين الجانبين التونسي واللبناني تتركز أساسا على القضية اللبنانية باعتبارها القضية الاهم من وجهة النظر اللبنانية وان قضايا اخرى ستكون موضع بحث، ومنها الوضع العربي عموما وقضية الأمن في البحر المتوسط.

إعتداء مرتقب

وتعتقد مصادر مطلعة في العاصمة التونسية ان الرئيس اللبناني يريد من خلال تحركه السياسي في هذه المرحلة ان يضمن دعما سياسيا للبنان في المرحلة المقبلة وهو يأمل ان تدفع الدول العربية وخصوصا تونس وكذلك الجامعة العربية الى ابراز هذا الدعم.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان لبنان يخشى من ضربة اسرائيلية قريبة قد تقتصر على قصف المخيمات الفلسطينية او ان تكون في شكل هجوم واسع على الجنوب ترافقه حملة لضرب بعض المدن والتجمعات اللبنانية، وقد يكون الاتحاد السوفياتي قد احاط لبنان علماً في الايام القليلة الماضية بان الاسرائيليين يعدون لتوجيه ضربة للبنان لاستثمار الوضع العربي الراهن.

وهناك احتمال ايضا بأن يلتقي الرئيس الجميل مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف وذلك لبحث العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية وذلك نظرا للصداقة الشخصية التي تربط بين الرجلين.

وكالة الغوث

وقررت منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الاونروا نقل جميع موظفيها الاجانب من مقر عملها في الشطر الغربي في بيروت الى الشطر الشرقي. وذكرت المنظمة في بيان وزع امس ان مكاتبها في الشطر الغربي سيعاد فتحها عندما تسمح الظروف الامنية بذلك.

واكد متحدث باسم منظمة الاونروا نقل ١٠ موظفين تابعين للمنظمة امس الى مكتب مؤقت في الشطر الشرقي.. وقال ان المنظمة ستسير سيارة خاصة يوميا بين شطري العاصمة اللبنانية لنقل الوثائق والاوراق الخاصة في القطاع الغربي.

من ناحية اخرى، اكتشف مزارع لبناني مقبرة جماعية تضم ست جماجم بشرية وعظاما وملابس.

وكان المزارع في ارضه بمنطقة البرجين في اقليم الخروب.. وفي ضربة بفأسه ظهرت جمجمة بشرية كاملة كانت مدفونة على عمق ٦٠ سنتيمترا مما حدا بالمزارع الى البحث في محيط المكان فاكتشف على عمق حوالي ٧٥ سنتيمترا خمس جماجم بشرية اخرى وملابس مهترئة وحذاءا نسائيا وبعض الرصاص غير المتفجر.

وتقع هذه المقبرة بالقرب من مكان كان مسلحو حزب الكتائب والقوات اللبنانية يتخذونه مكتبا لهم اثناء الاحتلال الاسرائيلي للجبل واقليم الخروب والطريق الساحلية الممتدة من جنوب بيروت الى مدينة صيدا منذ حوالي اربع سنوات.

واتهم مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة حزب الكتائب والقوات اللبنانية بقتل العديد من ابناء المنطقة وبعض المواطنين المسلمين الذين تصادف مرورهم في المنطقة اثناء الاحتلال الاسرائيلي وعودة الكتائب الى هذه المنطقة التي انسحبوا منها في بداية الحرب الاهلية اللبنانية في ابريل (نيسان) ١٩٧٥ ثم عادوا اليها اثناء الاجتياح الاسرائيلي في يونيو (حزيران) سنة ١٩٨٢.

برعاية الأمير سلطان
تخريج دفعة من كلية القيادة والأركان في الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

رعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس الحفل الذي اقامته كلية القيادة والاركان بالرياض بمناسبة افتتاح المقر الجديد للكلية وتخريج الدفعة الثالثة عشرة والتي تعتبر من اكبر الدورات التي خرجتها الكلية منذ انشائها وحتى الآن، وتضم عددا من الطلبة العرب من الامارات والبحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية والاردن والسودان والصومال.

وبدأ الحفل الذي حضره الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز بتلاوة من آيات الذكر الحكيم ثم القى اللواء الركن فيصل عبد المعين الجودي قائد الكلية كلمة اعرب فيها عن سعادته بتفضل الامير سلطان بافتتاح المبنى الجديد للكلية وتخريج الدورة الثالثة عشرة.

بعد ذلك القيت كلمة الخريجين، ثم القيت كلمة الخريجين من ضباط الدول العربية الشقيقة فاعربوا عن خالص الشكر والتقدير لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز لما لمسوه من حسن ضيافة وكرم وفادة وطيب اقامة.

بعد ذلك اعلنت النتيجة العامة للدورة ثم قام الأمير سلطان بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجين.

ويرعى الامير سلطان بن عبد العزيز صباح اليوم احتفال تخريج الدفعة ٣٠ من الطيارين والفنيين السعوديين من كلية الملك فيصل الجوية بالرياض وسيشهد عرضا جويا تشارك فيه طائرات التورنيدو بقيادة طيارين سعوديين من خريجي الكلية في السنوات الماضية بالاضافة الى طائرات ف ١٥ و ف ٥ وبعض طائرات التدريب الأخرى.


الامير سلطان والى يمينه رئيس الاركان والامير سلطان بن سلمان في صورة تذكارية مع خريجي كلية القيادة والاركان

فرنسا: لا بد من مشاركة فلسطينية في أية مفاوضات

باريس - ق.ن.ا: اكد جاك توبون الأمين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية (الديجولي) ضرورة ضمان مشاركة فلسطينية في اية مفاوضات لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقال الأمين العام للحزب الحاكم في فرنسا في حديث لاذاعة (فرنسا الدولية) أن الحكومة الفرنسية تعمل من اجل لن يجد الفلسطينيون وطنا لهم في اطار تسوية شاملة.

سبيكس لا يستبعد والبنتاجون لا ينفي ولا يؤكد:
احتمال توجيه ضربة جديدة لليبيا بالصواريخ العابرة

طوكيو - واشنطن - وكالات الانباء: اكدت المصادر الامريكية المسؤولة غداة بيان قمة الدول السبع الاقتصادية الكبرى حول مكافحة الارهاب ان احتمال قيام الولايات المتحدة بعملية عسكرية ضد ليبيا او ضد اي دولة اخرى تتورط بالارهاب بشكل صريح لا يزال قائما.

ونقلت محطة تلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية نقلا عن مصادر امريكية مطلعة ان رئاسة الاركان تعد مشروعات لعملية عسكرية ضد ليبيا تستخدم فيها الصواريخ العابرة ذات الرؤوس التقليدية. وقالت انه تم اختيار الأهداف بينما استعدت السفن حاملة الصواريخ العابرة لاتخاذ مواقعها.

واوضحت المحطة التلفزيونية الامريكية ان البحرية الامريكية تلقت امرا بارسال المزيد من السفن الحاملة لتلك الصواريخ الى البحر الأبيض المتوسط من بينها الغواصة «اتلانتا» التي تعمل بالطاقة النووية، وكانت قد اصطدمت في الأسبوع الماضي بقاع مضيق جبل طارق، واصيبت بأضرار في خزان الوقود وجهاز السونار بها.

وقد رفضت وزارة الدفاع الامريكية الادلاء بأي تعليق بهذا الصدد واشارت في ردها انها لا تعلن عن خططها القتالية او مواقع قواتها.

وقالت ان هيئة الأركان المشتركة لا تزال تدرس مختلف الآراء المتعلقة باحتمال صدور امر جديد بشن هجوم على ليبيا، واشار متحدث باسم الوزارة الى ان استخدام الصواريخ العابرة قد يكون من بين هذه الآراء ولكنني لا استطيع ان اؤكد صحة ذلك.

كما اكد مسؤول آخر طلب عدم ذكر اسمه ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي لا يحبذ كثيرا عملية عسكرية اخرى ضد ليبيا.

ويرى وزير الدفاع ان الغارة الأولى حققت اهدافها وهو تعريف ليبيا بالرد الامريكي على الارهاب، كما يعتقد ان الخيار العسكري ليس ملائما في الوقت الحالي بينما يقر عدد كبير من حلفاء امريكا ضرورة اتخاذ اجراءات دبلوماسية وسياسية واقتصادية ضد ليبيا.

واوضحت محطة تلفزيون «ان.بي.سي» الامريكية انه في حالة شن هجوم جديد ستستخدم الصواريخ العابرة بدلا من القاذفات او المقاتلات من اجل عدم المجازفة بأرواح الطيارين الامريكيين، وكانت العملية السابقة قد اسفرت عن مصرع اثنين من افراد طاقم احدى طائرات ف ١١١ التي قصفت طرابلس وبنغازي يوم ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

واشار احد المسؤولين الامريكيين الى ان وضع برامج الكترونية لتوجيه هذه الصواريخ نحو هدفها المحتمل في ليبيا قد يستغرق وقتا طويلا، ورفض ان يوضح الفترة التي يطلبها الفنيون الامريكيون للقيام بهذه العملية.

وفي طوكيو، رفض لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض التعليق على تلك الانباء، في حين اشار الى ان بيان الدول السبع حول الارهاب يرى ضرورة قيام الدول الموقعة بعمليات من جانب واحد، وصرح سبيكس بقوله ان ذلك ينطبق ولا شك على اجراءات اقتصادية وعمليات عسكرية اذا تطلب الأمر.

الأمير عبد المجيد يترأس اجتماع جمعية البر بالمدينة المنورة

المدينة المنورة - «الشرق الاوسط»:

ترأس الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة اجتماع الجمعية العمومية لجمعية البر بالمدينة المنورة، وحضر الاجتماع اعضاء الجمعية كما حضره سعد الناصر السديري وكيل امارة المدينة المنورة والدكتور عبد الله صالح العبيد رئيس الجامعة الاسلامية والمهندس عمر قاضي امين المدينة المنورة بالاضافة الى بعض رؤساء الدوائر الحكومية.

وبدأ الاجتماع بقراءة التقرير السنوي للجمعية لعام ١٤٠٥/ ١٤٠٦ هـ والذي تضمن ما تقدمه الجمعية من مساعدات مثل الرواتب الشهرية حيث تقوم الجمعية بصرف مبلغ ٥٧٣٠٦٥ شهريا لـ ١٢٩٣ مستفيدا، كما تقدم اعانات سكنية بلغت في العام الماضي ٢,٧٩٢,٩٧٠ ريالا وكذلك المعونات العلاجية واعانات اصلاح السكن بالاضافة الى الاعانات الطارئة.

كما تشارك الجمعية في توزيع لحوم الهدي على الفقراء، وتقيم مشروعات جديدة مثل مشاريع رياض الأطفال والتدريب النسوي ودورة للآلة الكاتبة وتشغيل الشباب العاطلين عن العمل، كما تقيم دار البر للاسكان الخيري وقد بلغت ميزانية العام القادم ١٤٠٦/ ١٤٠٧ هـ حوالي ١٧ مليون ريال.

وفي نهاية الاجتماع حث رئيس جمعية البر الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز اعضاء الجمعية على تقديم العون والمساعدة لاخوانهم المحتاجين.

تونس: الحاق ادارة الشؤون الدينية بوزارة الداخلية

تونس - ق.ن.ا: تقرر ضم ادارة الشؤون الدينية التي كانت تتبع رئاسة الوزراء في تونس الى وزارة الداخلية.

ولم تعط اي ايضاحات عن اسباب القرار الذي اصدره الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه غير ان هذه الادارة تتولى الاشراف على تنظيم المساجد وما يتصل بها من ائمة ووعاظ وموظفين وكل ما يتعلق بالشعائر الدينية الأخرى كما تصدر نشرة دينية تحمل اسم «الهداية».

وكانت ادارة الشؤون الدينية قد اصدرت بيانا امس ضمن مهامها اعلنت فيه ان اول ايام شهر رمضان المبارك القادم يوم السبت المقبل.

تدريس العربية والدين للمغاربة في المانيا

بون - كونا: توصل سفير المملكة المغربية في بون السيد عبد القادر بن سليمان وبعد مفاوضات طويلة مع سلطات التربية في ولايتي ريتانيا الشمالية ووستفاليا وهسه الى تحمل الولايتين نفقات معظم المدرسين المغاربة الذين يقومون بتدريس اللغة العربية والدين والتاريخ والجغرافيا لاطفال الجالية المغربية ورفاقهم من التلاميذ العرب في المدارس الالمانية.

ويبلغ عدد افراد الجالية المغربية في المانيا الغربية ٤٧٦٤٥ نسمة منهم حوالي ١٦٠٠٠ طفل يتعلم منهم في المدارس الالمانية ١٠٩٠٠ تلميذ.

ولا تكفي التغطية الحالية الا لتدريس اللغة العربية لما مجموعه ٦٥٠٠ طفل فقط.

وتتركز الجالية المغربية في ولاية ريتانيا الشمالية ووستفاليا حيث يعيش ٢٦ الفا وولاية هسه حيث يوجد ٢١ الفا.

ويتوزع الباقون باعداد قليلة على برلين وهانوفر وشتوتجارت وكيل. وكانت الحكومة المغربية قد اوفدت في عام ١٩٧٥ تسعة عشر معلما لتدريس اطفال العمال الوافدين الى المانيا الغربية مبادىء اللغة العربية والتاريخ الاسلامي وجغرافية البلاد الاسلامية، بيد ان سلطات التربية لم تكن تعترف باللغة العربية كمادة رسمية.

رئيس المجلس الوطني العراقي يبدأ زيارته للقاهرة

القاهرة - ق.ن.ا: وصل الى هنا قبل ظهر امس الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي على رأس وفد في زيارة للقاهرة بدعوة من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري.

ومن المقرر ان يبحث الدكتور حمادي خلال الزيارة التي تستمر اربعة ايام تطورات الحرب العراقية الايرانية والوضع في الشرق الأوسط وسبل تدعيم العلاقات المصرية العراقية في المجالات المختلفة.

مساعدات سعودية للبهاريين في دكا

الرياض - واس: توجهت ظهر امس الى عاصمة بنجلاديش مدينة دكا احدى طائرات الخطوط الجوية السعودية تحمل ٥٤٩ طرد خيام وبطانيات لمساعدة البهاريين في دكا وذلك تنفيذا لامر الملك فهد ابن عبد العزيز.

وكان معسكر البهاريين في دكا قد تعرض لحريق مما تسبب في اتلافه بالكامل واسفر عن وفاة العشرات وجرح المئات واصبح سكان المعسكر البالغ عددهم ثلاثين الف نسمة تحت وابل المطر والعواصف.

الصادق المهدي

السكانية والجغرافية المختلفة والثقافات والاديان والتمايز العرقي.

وقال البيان: لقد بقينا نراقب الاسلوب الانفرادي للاحزاب ذات العددية الكبيرة في البرلمان واستغلالهم لتلك العددية في محاولة لفرض رؤيتها في كيفية تكوين الحكومة الوطنية المرتقبة وهو اسلوب تميز بالوصاية في التشاور مع الاحزاب الاخرى والفعاليات السياسية.

ودعا البيان الى الغاء قوانين سبتمبر ١٩٨٣ وسرعة عقد المؤتمر الدستوري.

والجدير بالذكر ان شغل الوظائف الدستورية العليا في جلسة الجمعية التأسيسية امس قد جاء على ضوء الميثاق الذي وقعته حتى الآن احزاب الامة القومي، الاتحادي الديمقراطي وسابكو.

وفي غضون ذلك اعلن عن عقد سلسلة من الاجتماعات بين المهدي والميرغني والترابي حتى فجر امس في سبيل التوصل الى صيغة تمكن الجبهة القومية الاسلامية من المشاركة في الحكومة المقترحة.

وفيما يبدو ان الاجتماعات المشار اليها لم تتوصل الى صيغة مقبولة حتى انعقاد جلسة الامس والتي اوضحت عدم التنسيق والاتفاق مع الجبهة الاسلامية.

وطبقا للتصريح الصحفي الذي ادلى به الدكتور حسن عبد الله الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية فان اللقاءات بين زعماء الاحزاب السياسية الثلاثة تناولت مسودات الميثاق القومي وبوجه مفصل مسألة الشريعة الاسلامية وتباينت الاراء في تقييم القوانين التي صدرت في سبتمبر ١٩٨٣ وتم الاتفاق على الالتزام باصدار تشريعات مستمدة من نص الكتاب والسنة مهتدية بالفقه الاسلامي تؤسس على الجهاد لتراعي ظروف الواقع في البلاد وتنفيذ ما تراه الشريعة من حقوق غير المسلمين على ان تظل احكام الشريعة القائمة نافذة الى حين استبدال قالبها القانوني دون انقطاع سريان حكم شرعي او فجوة او تراخ في ما هو قائم.

وتعرض الاجتماع للمسائل المتعلقة بالجنوب لاسيما نهج الحكم بين الاقاليم الجنوبية حتى تستقر الامور في المؤتمر الدستوري، واتفق على ان يبرم بالتشاور مع الكيانات الجنوبية ويستكمل الميثاق على ذلك.

وقال الترابي انه اتفق على صدور هذا الميثاق ايذانا بان اتفاقا جوهريا قد انعقد ولم يبق الا استكمال المشاورات مع الجهات الاخرى واتخاذ التدابير التحضيرية لتحرير الميثاق وتوقيعه.

وقد خاطب الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي جلسة الجمعية التأسيسية كما خاطبها رئيس مجلس السيادة المنتخب احمد الميرغني.

من هو الصادق المهدي؟

- يعتبر السيد الصادق المهدي احد المفكرين الاسلاميين البارزين ويتزعم جماعة «الانصار»، وهو حفيد المهدي الكبير الزعيم الروحي الاسلامي في السودان.
- يبلغ من العمر (٥٠ عاما) ويتزعم حزب الامة القومي صاحب الاغلبية في الجمعية التاسيسية.
- عين لاول مرة رئيسا للوزراء وهو في الثلاثين من عمره في عامي ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧.
- في شهر يوليو (تموز) عام ١٩٧٦ صدر حكم غيابي باعدامه ثم اعفي منه في يوليو عام ١٩٧٧.
- سجن لمدة ١٤ شهرا في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ بسبب القوانين التي سنها الرئيس السابق جعفر نميري «الد اعدائه» في ذلك الشهر.
- كان قد سجن مرات متفاوتة ما بين اعوام ١٩٦٦ ـ ١٩٧٤، كما عاش في المنفى متنقلا بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا وليبيا.
- حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة اكسفورد حول مشاكل التنمية.
- يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ويستشهد ببعض آياته الكريمة في خطبه، كما يصفه عارفوه بانه ماهر باستخدام صوته الهادىء لاقناع الناس.

نحو عربية

الليالي البيضاء

شاهدت في لندن بالأمس فيلما سياسيا على قدر بالغ من الاهمية اسمه «الليالي البيضاء».

و «الليالي البيضاء» هو الاسم الذي يطلق على الليالي التي لا يظهر بها القمر ويستمر فيها النهار لمدة ٢٤ ساعة يوميا في صحراء سيبيريا بالاتحاد السوفييتي.

وسيبيريا هي المنفى الذي يتم فيه ارسال المعتقلين او المنشقين السياسيين المعارضين لسياسة الحزب الحاكم في الاتحاد السوفييتي.

وقصة الفيلم تدور حول منشق سوفييتي لجأ الى الولايات المتحدة تضطر طائرته الى الهبوط الاضطراري في سيبيريا فيقوم السوفييت باعتقاله.

وهناك يلتقي المنشق السوفييتي بمنشق آخر زنجي يرفض الحياة في الولايات المتحدة.

ويتضح من الحوار بينهما ان المنشق السوفييتي يرى ان الحياة في بلاده اصبحت مستحيلة وان القمع السياسي وتكبيل الحريات اصبح يجعل حياته جحيما.

في الوقت ذاته يؤكد المنشق الامريكي ان الهوة السحيقة التي تفصل بين الشركات الرأسمالية الكبرى والطبقات المسحوقة ومن بينها السود الذين ينتمي اليهم تجعل ـ ايضا ـ الحياة في نيويورك مستحيلة.

ما يطرحه الفيلم هو فقدان الحرية السياسية في الاتحاد السوفييتي، وفقدان التكافؤ الاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية.

وما يلف ويدور حوله الفكر السياسي في دول العالم الثالث خلال الربع الأخير من هذا القرن هو محاولة ايجاد معادلة للتوازن بين اكبر قدر من الحرية في ظل اكبر قدر من العدالة الاجتماعية.

عماد الدين اديب

تحري هلال شهر رمضان

الرياض - واس: دعا مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة عموم المسلمين في المملكة الى تحري رؤية هلال شهر رمضان المبارك مساء اليوم الاربعاء ٨/٢٨ ليلة الخميس ٨/٢٩/١٤٠٦هـ حسب تقويم ام القرى فان لم ير فيوم الخميس ليلة الجمعة.

وقد اصدر المجلس اعلانا بهذا الخصوص هذا نصه:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد:

حيث ان شهر شعبان لم يثبت دخوله يوم الاربعاء المكمل للثلاثين من شهر رجب فان مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر رمضان مساء الاربعاء ٨/٢٨ ليلة الخميس ٨/٢٩/١٤٠٦هـ حسب تقويم ام القرى فان لم ير فيوم الخميس ليلة الجمعة.

ويرجو المجلس ممن يرى الهلال تسجيل شهادته لدى اقرب محكمة كما يرجو من الامراء وائمة المساجد حث الناس على ترائي الهلال وتلقي الشهود وبعثهم الى اقرب بلد فيها قاض لاثبات شهادته والله الموفق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

دراسة أمريكية توجه ضربة للوبي الصهيوني:

السعودية تتمتع بدرجة من الاستقرار أكثر من أي بقعة في العالم

واشنطن ـ كونا: قالت دراسة هامة للكونجرس الامريكي حول صفقة السلاح الامريكي للسعودية والتي دخلت اسبوعا حاسما انه من غير المتوقع ان تسمح السعودية ان يصل السلاح لاطراف اخرى.

واوضحت الدراسة التي قام بها مكتب التدقيق العام الذي يعتبر ذا سلطة اساسية في الكونجرس الامريكي وذراعه اليمنى ان هذه الاسلحة التي تبلغ قيمتها ٣٥٤ مليون دولار وتتضمن صواريخ متطورة من غير المحتمل ان تتسرب لأطراف اخرى.

وتشكل هذه الدراسة ضربة موجعة لمعارضي اتمام الصفقة من اعضاء الكونجرس من مؤيدي اللوبي الصهيوني.

وجاء الكشف عن هذه الدراسة قبيل الجلسات المحددة لمناقشة الصفقة التي تشمل صواريخ سايد ويندر جو ـ جو وصواريخ هاربون جو ـ بحر وصواريخ شينغر المضادة للطائرات والتي تطلق من الكتف في مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين.

ومن السخرية ان تكون الدراسة جاءت بناء على طلب عضو الكونجرس الامريكي عن كاليفورنيا، توم لانتوس الذي يعتبر من اقوى المؤيدين للكيان الصهيوني في الكونجرس الامريكي.

وطبقا لاقوال مسؤولين عسكريين امريكيين ان الاسلحة في مأمن وتحت الحراسة الامنية المشددة اكثر من تلك المفروضة على الاسلحة في الولايات المتحدة نفسها او في حلف الناتو.

وعلق مسؤول في البنتاجون بأن وجهة نظره تطابق ما ذهبت اليه الدراسة وقال انه يرى ان السعودية تتمتع بدرجة من الاستقرار اكثر من اية بقعة في العالم.

وكانت القوى الصهيونية قد تحركت لمنع اقرار اية صفقة للدول العربية.

وتأتي ضغوط مؤيدي اسرائيل في الكونجرس والمؤسسات الأساسية في الولايات المتحدة الامريكية بعد نجاحاتها المتعددة في التأثير على القرار الامريكي وافشالها لصفقات مماثلة للأردن

خطة اسرائيلية لضم مدينة الخليل المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كشف موشي شاحال وزير الطاقة في حكومة الكيان الصهيوني النقاب عن قرار للحكومة الحالية يستهدف ضم مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة ضمن عملية الضم التدريجي لمدن واراضي الضفة الى الكيان الصهيوني.

وقال شاحال في حديث لاذاعة الكيان الصهيوني صباح امس ان الحكومة الحالية قررت تنظيم عملية البناء بالخليل واصدار تصريحات الابنية وفق النظام المعمول به في الكيان.

والمعروف ان الكيان الصهيوني ضم مدينة القدس بعد احتلال عام ١٩٦٧ مباشرة وكثف الوجود الاستيطاني بها واعلنها عاصمة لاسرائيل.

ومن ناحية اخرى، افادت الانباء الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ٢٠٥ دونمات من اراضي القطاع التي يملكها العرب حيث بدأت الجرافات تسوية الارض وجرفها في نطاق قرار المصادرة.

اعتصام المحامين المصريين احتجاجا على معاملة الشرطة لهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
واصل مائتان من المحامين المصريين اعتصامهم بمقر نقابة المحامين بالقاهرة احتجاجا على ما وصفوه بسوء معاملة الشرطة وتجدد اعتداءاتها على المحامين.

وكان هؤلاء المحامون قد بدأوا اعتصاما منذ اسبوعين داخل نقاباتهم مهددين بالاضراب العام اذا لم تتم الاستجابة لطلباتهم والخاصة بضرورة اعتذار اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري لمحامين تم الاعتداء عليهما من قبل بعض رجال الشرطة في قسمين من اقسام الشرطة بالقاهرة.

وقد اصدر المحامون المعتصمون بيانا نددوا فيه بالاعتداءات المتكررة من الشرطة وطالبوا باجراء تحقيق فوري مع الضباط المعتدين ووقفهم عن العمل لحين انتهاء التحقيق معهم فيما نسب اليهم.

كما حذر المحامون في بيانهم بأن عدم معاقبة هؤلاء الضباط ستكون له نتائج سيئة وسيكون لنقابة المحامين موقف حاسم منهم برفض قيدهم بجداولها في حالة تركهم العمل بالشرطة.

دفعة جديدة من الاغاثة السعودية لمدينة الجنينة السودانية

جدة ـ واس: توجهت امس الى مدينة الجنينة في اقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنات تنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

رسالة من الرئيس اليمني للرئيس الاثيوبي

اديس ابابا ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام رسالة من الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح وسلم الرسالة السيد محمد سيد العطار وزير التخطيط اليمني الذي يزور اديس ابابا حاليا.

وتأتي زيارة الوزير اليمني لاديس ابابا عقب زيارة مماثلة قام بها السيد صالح منصر السييلي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في اليمن الجنوبي.

القاهرة: تسهيلات للمهاجرين المصريين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قررت وزارة الداخلية المصرية ابتداء من امس ان يكون استخراج تصاريح العمل اختياريا للمصريين المهاجرين هجرة دائمة والحاصلين على جنسيات اخرى تيسيرا عليهم عند حضورهم لزيارة مصر بحيث لا يطالبون عند مغادرتهم بتصريح العمل.

كما تقرر ايضا السماح للمصريين المهاجرين والمتجنسين في حالة دخولهم مصر بجواز سفر مصري عدم استبدال مبلغ المئة دولار واعفائهم من رسم الاقامة الشهري وقدره سبعون دولارا، على ان تسدد هذه المبالغ السابقة في حالة دخول البلاد بجواز سفر بالجنسية الاضافية.

وزير الصحة الاردني رئيسا للجمعية العالمية للصحة في جنيف

جنيف (الامم المتحدة) ا.ف.ب: انتخب الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردني رئيسا للدورة الـ ٣٩ للجمعية العالمية للصحة خلال اليوم الاول لاجتماعاتها المقرر استمرارها حتى ١٩ مايو (ايار).

ويحل حمزة محل الدكتور سواردجونو سورجانيجرات وزير الصحة الاندونيسي الذي ذكر في كلمة القاها صباح امس الاول بأن الهدف الرئيسي للجمعية العالمية للصحة يبقى «الصحة للجميع من الان وحتى حلول عام ٢٠٠٠».

وقال الدكتور سورجانيجرات ان علينا ان نتأكد من ان كل التدابير قد اتخذت لانجاح البرنامج العالمي الخاص بتطعيم الاطفال ضد ستة امراض رئيسية.

ومن جهة اخرى، تقرر ان يدرج موضوع الايدز كأحد المواضيع الرئيسية في جدول اعمال الجمعية. وسيقوم المشاركون في الدورة وعددهم ١٥٠٠ مندوب باستعراض البرنامج الذي اعتمدته منظمة الصحة العالمية عام ١٩٨٥ لمكافحة هذا المرض والذي يقضي بصفة خاصة بتنسيق افضل في مجال الابحاث وزيادة تبادل المعلومات بين الدول المضارة.

وتفيد اخر احصائيات منظمة الصحة العالمية ان ٣٠ حالة اصابة بالايدز تكتشف في اوروبا اسبوعيا.

البرلمان المصري يناقش قانونًا بتحريم الخمر وإقامة حد الشرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تناقش لجنة الاقتراحات في البرلمان المصري خلال الايام القليلة القادمة اقتراحا بمشروع قانون مقدم من نائب حزب الوفد حسن الجمل في شأن تحريم الخمر واقامة حد الشرب.

ونص المشروع على ان يحرم شرب الخمر وتعاطيها وحيازتها واحرازها وصنعها وتحضيرها وانتاجها وجلبها واستيرادها والاتجار فيها وتقديمها واعطاؤها واهداؤها وترويجها والدعوة اليها والاعلان عنها وسائر اوجه النشاط المتعلقة بها ويشترط للعقاب ان يكون الجاني بالغا عاقلا قاصدا ارتكاب الفعل عن علم واختيار بلا ضرورة وكل من شرب خمرا يعاقب بالجلد اربعين جلدة ولا يجوز ابدال العقوبة او تخفيفها كما لا يجوز العفو عنها. كما نص المشروع على ان يعزر بالجلد ثلاثين جلدة وبغرامة لا تقل عن الف جنيه ولا تتجاوز ٥ آلاف جنيه كل من صدر او جلب او استورد او انتج او استخرج او صنع او احضر خمرا او اشترك في فعل مما ذكر وكان ذلك بقصد الاتجار وترفع الدعوى من رئيس النيابة او من يقوم مقامه باحالتها الى محكمة الجنايات مباشرة.

ونص المشروع على الا تقام الدعوى على من لم يتم سبع سنين كاملة فاذا كان الجاني قد أتم السابعة ولم يتم العاشرة فللقاضي ان يوبخه في الجلسة او ان يأمر بتسليمه الى من له الولاية على نفسه او بايداعه احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية واذا كان اتم العاشرة ولم يتم الخامسة عشرة يعاقب بضربه بعصا رفيعة بما لا يجاوز ٢٠ ضربة واذا كان اتم الخامسة عشرة ولم يتم الثامنة عشرة يعاقب بجلده من عشر الى عشرين جلدة.

وفي حالة عودة الجاني بعد اتمام تنفيذ العقوبة تكون عقوبة الغرامة مثل المقررة اصلا للجريمة فضلا عن العقوبات الاخرى كما يستتبع صدور حكم على العائد حرمانه من الحصول على ترخيص بقيادة المركبات الآلية او الغاء هذا الترخيص لمدة سنة ويجلد الرجل قائما بلا مد ولا قيد والمرأة قاعدة وتشد عليها ثيابها وتمسك يداها وينزع عنها من لباسها ما يمنع وصول الالم الى الجسد كالفرو والحشو ونحوهما ويكون الضرب وسطا لا يخرق جلدا او لا يقطع لحما ويفرق على اعضاء الجاني وجسده باستثناء الوجه والرأس والمواضع المهلكة ولا يؤخر التنفيذ الا اذا كانت فيه خطورة على المحكوم عليه وبقرار من رئيس النيابة بعد اخذ رأي الطبيب المختص.

واوضح المشروع في مذكرته التفسيرية ان الخمر حرمت لانها مفسدة للفرد في عقله وآدميته اذ تخرج الانسان عن وعيه وتفقده ادراكه حتى يبلغ مرتبة الهذيان وفي ذلك امتهان للعقل وهو اشرف ما كرم الله به الانسان كما انها مفسدة خلقية اجتماعية ودينية اذ توقع العداوة البغضاء بين المسلمين وتصرفهم عن ذكر الله وعن الصلاة كما اثبتت الاتجاهات العلمية والطبية ان للخمر اثرها البالغ على صحة الانسان.

الامير سطام يرعى حفل تخريج طلبة المعهد الصحي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
رعى الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض امس حفل تخريج طلبة المعهد الصحي الثانوي للبنين، الذي اقيم بمعهد الادارة العامة بالرياض بحضور وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر وعدد من المسؤولين بوزارة الصحة.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والقى مدير المعهد عبد الله مهدي كلمة اشاد فيها بحضور الامير سطام حفل التخرج وقال: ان المعهد الصحي الثانوي للبنين بالرياض هو النواة الاولى للتدريب الصحي بالمملكة.

وقد تخرجت منه اعداد كبيرة من الدارسين من ابناء الدول العربية الشقيقة. وفي هذه الدفعة السادسة والعشرين يوجد خريجون من الحرس الوطني ووزارة الدفاع والهلال الأحمر، كما يوجد خريجون من دولة البحرين والجمهورية العربية اليمنية ليسهم هؤلاء الخريجون في دفع عجلة الخدمات الصحية في بلادهم.

وقال: اصبحت المرافق الصحية في امس الحاجة لهؤلاء الخريجين وسنعمل على توفير المزيد منهم ثم ردد الطلاب قسم التخرج وبعد ذلك اعلنت النتيجة العامة والتي بلغت نسبة النجاح فيها ٩٦٪ وحصل ١٢ خريجا على درجة الامتياز في مختلف اقسام المعهد.

وفي ختام الحفل قدم مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الرياض درع المعهد للامير سطام بن عبد العزيز.

ونيابة عن الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة رعى قائم مقام جدة عبد الرحمن السديري مساء يوم الاثنين الماضي حفل تخريج طلبة المعهد الصحي بمدينة جدة، الدفعة ٢٣ وذلك بقاعة المحاضرات الرئيسية بمستشفى الولادة والاطفال بجدة والتي بلغ عدد خريجيها ٧٨ طالبا.

من ناحية اخرى قامت السيدة فتحية عبد المعبود مديرة المعهد الصحي للبنات بجدة يوم امس برعاية حفل تخريج الطالبات من المعهد الصحي لهذا العام ١٤٠٦هـ وقد بلغ عدد الخريجات ٦٣ طالبة جميعهن متخصصات في التمريض الفني، وتعتبر هذه هي الدفعة ٢١ منذ تأسيس المعهد عام ١٣٨٠هـ (١٩٦٠) وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى بمدينة جدة.

شامير: اسرائيل في خدمة هندوراس عسكريا وزراعيا وتقنيا

تيجوسيجالبا (هندوراس) ـ ا.ف.ب: اعلن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي في تيجوسيجالبا ان اسرائيل مستعدة لتلبية احتياجات هندوراس من الاسلحة.

وكان شامير الذي يوجد في هندوراس منذ امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة قد اجرى محادثات مع خوسيه ازكونا رئيس هندوراس الذي نقل اليه دعوة بزيارة اسرائيل والذي بحث معه المسائل المتعلقة بموقف هندوراس في ازمة امريكا الوسطى.

وقال شامير في مؤتمر صحفي وسط تدابير امن مشددة في قصر الضيافة نحن لا يربطنا بهندوراس اي اتفاق عسكري لكننا كأصدقاء قد نبحث هذه الامكانية.

ووصف وزير الخارجية الاسرائيلي العلاقات بين البلدين بأنها ودية للغاية مؤكدا ان البلدين تبادلا السفراء في الاونة الاخيرة.

واضاف شامير لقد قررنا ان نضع خبرتنا في المجالين الزراعي والتكنولوجي تحت تصرف هندوراس.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي ان بلاده تتابع باهتمام بالغ الموقف في امريكا الوسطى والجنوبية سواء بسواء، وصرح شامير بأنه سيواصل دعمه للمفاوضات التي تجريها مجموعة كونتادورا حتى بعد ان يتبوأ منصب رئيس الحكومة في اكتوبر «تشرين الاول» القادم.

واضاف شامير اننا لا نتدخل في امريكا الوسطى وليس لنا اية مصلحة في مساندة المتمردين في نيكاراجوا او اي منظمة اخرى غير حكومية.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الاسرائيلي الذي غادر هندوراس مساء امس الاول في اطار جولته في دولة امريكا الوسطى الى كوستاريكا في ٨ مايو (ايار) حيث يشهد الاحتفالات التي ستقام بمناسبة ذكرى تولي الرئيس اوسكار ارياس سانشيز مهام منصبه.

رسالة للشيخ زايد من رئيس المالديف

ابوظبي ـ ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس مأمون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها، اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد تسلم الرسالة الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات خلال اجتماعه امس مع السيد محمد زاهر حسين وزير التربية والتعليم في جمهورية المالديف الذي يزور الامارات حاليا في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وصرح الوزير المالديفي عقب الاجتماع بأن الهدف من جولته الحالية هو الحصول على مدرسين لتعليم اللغة العربية ونشر الاسلام في بلاده.

فكرة
مصطفى أمين

أسوأ ما في اي نظام حكم التعتيم والاظلام واخفاء الحقيقة على الشعب. وانفجار المفاعل الذري في الاتحاد السوفياتي هو حادث سيء الحظ ممكن ان يقع في اي دولة ذرية في العالم. ووقع تسرب مواد ذرية في الولايات المتحدة منذ بضع سنوات وان لم يكن في ضخامة الذي حدث في الاتحاد السوفياتي. وهذا شيء، ولكن محاولة اخفائه عن العالم شيء آخر. بدأ الامر بأن انكر الاتحاد السوفياتي ان شيئا قد حدث على الاطلاق ثم قال انه حادث، ثم قال انه كارثة، ثم صرح جورجي ارباتوف ان ما حدث يساوي انفجار قنبلة ذرية في الجو!

ونتائج هذا الانفجار الذري لا تحدث اليوم، فالذين ماتوا اليوم ليسوا آخر الموتى، بل سيموت غيرهم في الاتحاد السوفياتي وفي بلاد اخرى نتيجة الاشعاع الذري من السموم التي استنشقوها في الهواء او الاطعمة التي تناولوها. وسوف يتأثر بهذا الاشعاع الخطر الذين يقيمون في بلاد مجاورة للاتحاد السوفياتي. ويقول العلماء ان النتائج سوف تظهر طوال السنوات العشر القادمة.

وكان العلماء في انحاء العالم متحمسين لنشر المفاعل الذري في كل مكان، وكانوا يقولون انه سيخفض مصاريف الانتاج ويخفض الاسعار وينشر الرخاء، واعتقد ان كثيرين سوف يترددون اليوم في الدعوة للاسراف في انشاء المحطات الذرية.

وكان الرئيس جورباتشوف بدأ سياسة الباب المفتوح في الاعلام السوفياتي، فسمح بالنقد، ووافق على نشر الحقائق، واستطاع بذلك ان يكشف عن الفساد في بعض الجمهوريات، ويطرد اللصوص والمرتشين ويضع مكانهم شخصيات شابة نظيفة، وعندما وقعت هذه الكارثة خاف المسؤولون عنها ان يكشفوا حقيقتها، وفي اول الامر تجاهلوها، وعندما تسربت انباؤها حاولوا ان يقللوا من حجمها، وعندما وصل الاشعاع الذري الى بولندا والسويد وفنلندا اضطروا ان يعترفوا بالحقيقة بالقطاعي. وهذا التأخير في اعلان الحقيقة سوف يكلف البشرية وسوف يزيد من عدد الضحايا.

نحن في بلادنا دفعنا ثمنا فادحا للتعتيم والاظلام، عندما اخفينا هزيمة ٥ يونيو واطلقنا عليها اسم النكسة. عندما اخفينا حقيقة خسائرنا الضخمة في حرب اليمن. عندما اخفينا سوء حالتنا الاقتصادية حتى فوجئنا بالازمة الخانقة. ونتمنى ان نستمر في حفظ هذا الدرس وفهمه، لنعلم ان الحقيقة قد تجرح الحكام، ولكن الكذب يقتلهم، وان الشعوب تفضل ان تعرف المصيبة من صحف بلادها، على ان تعلمها من الاذاعات الاجنبية والصحف الاجنبية.

الذين يتوهمون ان الكذب منج يخدعون انفسهم. انهم اشبه بالمريض الذي يخفي مرضه على الاطباء. فاذا طلبوا منه تحليل دمه قدم لهم تحليل رجل صحيح الجسم خال من كل الامراض!

الحكام يكسبون الشعوب عندما يصارحونها بالحقائق فورا! وليس بالتقسيط...

ابو العباس للتلفزيون الامريكي:
سنرد على الولايات المتحدة داخل الولايات المتحدة ذاتها

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكد زعيم جبهة تحرير فلسطين ابو العباس انه سيشن عمليات في الولايات المتحدة ذاتها.

واكد في حديث ادلى به لمحطة التلفزيون الامريكية «ان. بي سي» واذاعته مساء امس ان حركته كانت مقصورة حتى اليوم على مهاجمة الاهداف الاسرائيلية اساسا، الا انه قال: «ينبغي ان نرد على الولايات المتحدة داخل الولايات المتحدة ذاتها».

ومما يذكر ان الولايات المتحدة تسعى الى القبض على ابو عباس لمحاكمته باعتباره مسؤولا عن عملية اختطاف السفينة الايطالية اخيل لورو في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقد اجرت شبكة التلفزيون الامريكية هذا الحديث الذي ترجم من العربية مع الزعيم الفلسطيني خلال الايام القليلة الماضية في مكان لم تفصح عنه.

ونفى الزعيم الفلسطيني ان يكون رجاله قد قتلوا الكسيح الامريكي ليون كلينجهوفر الذي اغتيل خلال عملية اختطاف السفينة في عرض البحر امام السواحل المصرية، واستنكر اخيرا اتهامات الارهاب التي تنسب للفلسطينيين وقال ان الفلسطيني ان هو الا «لاجيء بلا وطن».

وتجدر الاشارة الى ان ابو العباس كان على متن الطائرة البوينج المصرية التي اقلت مختطفي اخيل لورو الثلاثة والتي اعترضتها المقاتلات الامريكية وأجبرتها على الهبوط في ايطاليا.

توصيات هامة لمتابعة تطبيق مخطط العلوم والتكنولوجيا الذي أقرته القمة الإسلامية الرابعة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:
أصدر فريق العمل المنبثق عن الاجتماع التنسيقي الأول للتكنولوجيا بين البلاد الاسلامية توصيات هامة في ختام اجتماعاته التي عقدت بمدينة جدة. وشملت التوصيات متابعة مقررات مؤتمر القمة الاسلامية في هذا المجال وتنسيق التعاون بين مراكز البحوث الاقليمية والدولية والمحلية. وكذلك التعاون بين مراكز البحوث والمؤسسات التمويلية في مجال التخطيط لتحقيق التنمية.

وتضمنت التوصيات ما يلي:

أولا: متابعة تطبيق مخطط العلوم والتكنولوجيا والذي وافق عليه مؤتمر القمة الاسلامية الرابعة بالدار البيضاء، وطلبت اللجنة من المؤسسة الاسلامية متابعة عملها بتطبيق ذلك المخطط حسب الامكانيات المالية المتوفرة وبالتعاون مع الدول الاعضاء، كما طلبت من المؤسسة اعداد خطة عمل زمنية ومزكاة بميزانية تطبيق هذا المخطط.

ثانيا: تحديد مسؤولية تطبيق المهام المطلوبة من المؤتمر اذ لاحظت اللجنة في هذا المجال كله تبادل المعلومات بين مراكز الابحاث بالدول الاسلامية وكذلك عدم إدخال العلوم والتكنولوجيا ببرامج التنمية للدول الاسلامية وعدم وجود تنسيق بين مؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي ومؤسسات التجارة والصناعة، ولذلك طلبت لجنة المتابعة من المؤسسة جمع المعلومات الضرورية للبحث العلمي للدول الاعضاء وتوزيعها عليهم كما تطلب من المؤسسة تحديد خطط عامة لسياسة العلوم والتكنولوجيا واداراتها بناء على الاعمال التي قامت بها مع الدول الاعضاء. كما طلبت لجنة المتابعة من بنك التنمية الاسلامي والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا ان تتخذ الاجراءات اللازمة لربط خدمات المؤسسة الاستشارية ببرامج البنك التنموية.

ثالثا: التعاون مع المؤسسات المشابهة في الدول الاعضاء مثل مؤسسة دول الخليج وجامعة الدول العربية، حيث طلبت اللجنة من المؤسسة أن تتابع مجهودها بالتعاون مع هذه المؤسسات لتقوية الترابط معها وتلافي اي ازدواجية في العمل.

رابعا: التعاون مع منظمات الامم المتحدة حيث اخذت بعين الاعتبار ان المؤسسة هي نقطة الصلة للتعاون التكنولوجي بين مؤسسات المؤتمر الاسلامي ومؤسسات الامم المتحدة وطلبت اللجنة من المؤسسة متابعة مجهودها لهذا المضمار وكذلك توثيق الصلة مع المنظمات الدولية غير الحكومية التي لها اهتمامات مشابهة للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا.

خامسا: بحث إمكانية اجتماع بين المؤسسات التمويلية ومراكز الابحاث بالدول الاعضاء حيث لاحظت اللجنة انه لا يمكن ان يكون هناك تنمية صحيحة بدون الاخذ بعين الاعتبار للتنمية التكنولوجية والعلمية لانجاز المشاريع المختلفة.

سادسا: طلبت اللجنة ان يكون الاجتماع القادم لمؤتمر تنسيق التكنولوجيا عام ١٩٨٧م في موضوع تكنولوجيات الغذاء والزراعة وان تتصل المؤسسة بالدول الاعضاء لتحدد مقر هذا المؤتمر كما شكرت اللجنة المملكة العربية السعودية لاستضافتها اول اجتماع لمراكز الابحاث بالدول الاسلامية الذي سينعقد في اواخر السنة الميلادية بالرياض، بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وطلبت ان تقدم توصيات مؤتمر تنسيق التكنولوجيا وتوصيات هذه اللجنة الى رؤساء مراكز ابحاث الدول الاسلامية بمؤتمرهم القادم بالرياض.

محافظو البنوك المركزية الخليجية يبحثون السياسات النقدية

مسقط ـ ق.ن.أ: بدأت امس اجتماعات محافظي البنوك المركزية والمؤسسات النقدية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة الدكتور عبد الوهاب خياطة الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني ورئيس مجلس المحافظين.

واكد الدكتور خياطة في كلمة له في افتتاح الاجتماع على اهمية هذه الاجتماعات لانها تعقد في ظل ظروف انخفاض سعر البترول الذي يعتبر مادة التصدير الاساسية بدول مجلس التعاون.

ومن المقرر ان تبحث هذه الاجتماعات توحيد السياسات النقدية وتنسيق المراقبة المصرفية والتعاون في مجالات التدريب في المعاهد المصرفية بدول المجلس.

بدء الاجتماع الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية بدول الخليج

مسقط ـ ق.ن.أ: بدأت امس اعمال الاجتماع الرابع لوزراء الشؤون الاجتماعية والعمل بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي تستمر يومين.

والقى الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير العمل والشؤون الاجتماعية العماني (رئيس الاجتماع) كلمة وصف فيها العمل الاجتماعي والعمالي بدول المجلس بأنه جهد مشترك يهيء تبادل الخبرات والتجارب ويعمقها فيما بين الدول بما يعود عليها بالتقدم والازدهار.

واضاف ان هذا الاجتماع يشكل خطورة عملية في طريق السعي لتحقيق اهداف شعوب المنطقة وطموحاتها في المجالين العمالي والاجتماعي واتخاذ الخطوات العلمية والعملية لتنمية الموارد البشرية الوطنية وتنشيط القوى العاملة فيها بهدف الاعتماد عليها في تنفيذ برامجها والحد من استمرار تدفق القوى العاملة الاجنبية الى دول المنطقة.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عددا من الموضوعات من بينها التوصيات التي رفعها وكلاء وزارات العمل والشؤون الاجتماعية بدول المجلس في اجتماعهم الذي عقد مؤخرا بالرياض وتشمل توحيد النظم والتشريعات في المجال العمالي وتوحيد الاحكام المتماثلة في قوانين وانظمة العمل.

مدير الطيران المدني بالصين الوطنية

التطور المذهل بالمملكة العربية السعودية يلمسه أي زائر

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:
● اشاد الجنرال ليه تيه جنج، مدير علم الطيران المدني للصين الوطنية بالتطور الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية في ظل حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وقال انه قد زار المملكة قبل خمس سنوات وهو يزورها الان، ويشاهد باعجاب التطور المذهل بالمملكة، والذي يلمسه اي زائر لها.

كما اشار الجنرال للمناخ الذي تتميز به مدينة «الطائف» ومنطقة «الشفا»، وقال: «ان منطقة الطائف تعتبر من افضل مصايف العالم، لما تتميز به من مناخ ربيعي دائم».

واضاف بأن زيارته تأتي في اطار التعاون القائم بين بلاده والمملكة في مجال الطيران المدني.

وكان الجنرال ليه تيه جنج، قد وصل الى الطائف يوم امس الأول في نطاق زيارته الحالية للمملكة تلبية لدعوة السيد ناصر العساف رئيس الطيران المدني السعودي الذي رافقه لدى وصوله للطائف مع السيد امين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية في الخطوط الجوية العربية السعودية، وكان في استقبالهم السيد عبد الله عنقاوي مدير مكتب الخطوط السعودية بالطائف.

واشار السيد ناصر العساف في حديث لـ «الشرق الاوسط» الى انه قد تم بحث الاتفاقية المبرمة بين رئاسة الطيران المدني في المملكة العربية السعودية والطيران المدني في الصين الوطنية لمراجعة بعض البنود فيها بهدف التكيف مع التطورات في مجال الطيران واعادة النظر في الاتفاقية.

واضاف بأن الصين الوطنية تقوم بتسيير رحلتين اسبوعيتين الى المملكة سوف تزداد الى ثلاث رحلات في المستقبل.

وحول إمكانية تسيير رحلات مباشرة من مطارات المملكة الى الصين الوطنية، قال: انه ليس هناك ما يمنع من تسيير رحلات الى جميع انحاء العالم اذا كانت هناك حركة نقل جوي تستدعي ذلك.

المغرب يوقف استيراد القمح لجودة المحصول هذا العام

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر المغرب وقف استيراد القمح ابتداء من شهر يوليو (تموز) المقبل وقالت مصادر حكومية ان هذا القرار اتخذ على ضوء معلومات تفيد ان المحصول الفلاحي الزراعي هذا العام يعتبر محصولا جيدا واهابت الحكومة اخيرا بالمصارف الوطنية لتمويل مشتريات التعاونيات من القمح.

ويتوقع ان يتجاوز محصول القمح ٦٨ مليون قنطار من جميع الاصناف وكان قد تردد ان الحكومة ربما تلجأ الى استغلال اتفاقية القروض من أمريكا لشراء قمح رغم عدم الحاجة اليه في الاستهلاك الداخلي نظرا لان الميزانية تسمح بتمويل مشتريات القمح من السوق المحلية. الا ان هذا الاتجاه قد تبدد الان.

ويذكر ان عاصفة رعدية هبت اخيرا على اقليم مراكش فالحقت ضررا بالمحصول الفلاحي وتسببت في الفيضانات الا ان الاوساط الفلاحية لا تخشى ان يتأثر الانتاج الفلاحي نتيجة لذلك مشيرة الى ان الخسائر كانت محدودة.

تراجع اسعار السلع الزراعية واستقرار نسبي للخامات المعدنية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
شهدت المعاملات في أسواق المواد الأولية تراجعا شديدا لأسعار معظم المواد الاولية الزراعية، فانخفض سعر الكاكاو بحوالي ١٩,٥ جنيه والبن بحوالي ٣٥ جنيها والبطاطس بحوالي ١١,٥ جنيه وسط تباطؤ ملحوظ في الطلب.

وعلى العكس من ذلك استقرت نسبيا أسعار المعادن وكانت اكبر التغيرات في اسعار الالومنيوم الذي ارتفع بحوالي ٥,٥ جنيه والنيكل الذي انخفض بحوالي ٣٥ جنيها في الطن مقارنة بأسعار إقفال يوم الجمعة الماضي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٨	٩٤٨,٢٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٤١,٥٠	٢٤٧,٥٠
زنك	٤٥٧,ـ	٤٦٥,١٠
الومنيوم	٧٧١,٥٠	٧٥٨,٢٥
نيكل	٢٦٢٠	٢٧٧٧,٥٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣١٠
بن	يوليو	٢٢٣١
سكر	اكتوبر	٢٠٠,٤٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٤,٣٠
قمح	يوليو	١١٦,٩٥
شعير	سبتمبر	٩٨,١٠
بطاطس	مايو	١٥٠,ـ

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

الاسترليني يواصل الارتفاع بثبات والدولار يتماسك بعد تصريحات عن احتمال تدخل ألماني لدعمه

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تذبذبت امس معدلات التبادل في اسواق العملات بسبب تضارب التصريحات وغموض الموقف حول وجهات النظر النهائية لزعماء الدول الصناعية السبع المجتمعين في طوكيو.

وبعد ان كانت تصريحات جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي بان الولايات المتحدة لا تضع حدا معينا لتدهور قيمة الدولار، قد ادت للمزيد من تراجعه، فان تصريحات اخرى من جانب وزير المالية الياباني دعمته تصريحات مماثلة لبعض اعضاء وفد المانيا الغربية ادت الى ارتفاع الدولار، بسبب اعلان كل من الدولتين (اليابان والمانيا الغربية) استعدادهما للانضمام لجهود مشتركة لوقف انخفاض الدولار.

ونتيجة لذلك ارتفع الدولار بسرعة في طوكيو الى حوالي ٢,٢١ مارك الماني مقابل ٢,١٨ مارك قبل ظهور تلك التصريحات. لكن اداء الدولار رغم ذلك ظل مهزوزا وسط توقعات في لندن بانه يمكن ان يتعرض لمزيد من الانخفاض من جديد.

واظهر الاسترليني تماسكا ملموسا مقابل معظم العملات الرئيسية بما فيها الدولار، بعد ان اعلن بنك انجلترا امس زيادة احتياطي بريطانيا من الذهب والعملات الاجنبية في شهر ابريل (نيسان) الماضي بحوالي ٢٦٤ مليون جنيه استرليني مقابل زيادة بحوالي ٢٧٨ مليون جنيه في الشهر السابق.

وكانت الدوائر المصرفية تعتقد ان ارتفاع الاسترليني ربما يكون وراءه تدخل متعمد من بنك انجلترا، لكن اعلان الارقام الاخيرة ادى الى استبعاد هذا التدخل، خصوصا وان دوائر السوق كانت تعتقد ان زيادة الاحتياطي لن تتجاوز ١٠٠ مليون جنيه استرليني.

وسجلت معاملات الفترة الاولى في بورصة لندن للعملات امس الاسعار التالية مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:

● الاسترليني:
- ١,٥٢٨٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٢٧٥.
- ٣,٣٩٨٦ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٦٦٦.
- ٢,٨٣٣٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٨١٦٢.
- ١٠,٨٢٥٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٢٣١.
- ٢٥٦,٦٣ ين ياباني منخفضا من ٢٥٨,٦٠.
- ٥,٥٨٢ ريال سعودي منخفضا من ٥,٦٦١.

● الدولار:
- ٢,٢٢٣٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٠٤٠.
- ١,٨٥٤٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٤٤٠.
- ١٦٧,٩٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٩,٣٠.

تراجع الفائدة

وعلى صعيد حركة الاموال والودائع بين البنوك، سجل سعر الفائدة على الودائع لمدة ٣ شهور بين البنوك الاوروبية انخفاضا ملموسا عما كان عليه عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي. فانخفض سعر الفائدة على الودائع بالاسترليني الى ١٠,٣٧٥٪ مقابل ١٠,٥٠٪. وبالنسبة للدولار انخفضت الفائدة الى ٦,٧٥٪ مقابل ٦,٨٧٥٪ يوم الجمعة الماضي. (وكانت البنوك في بريطانيا معطلة رسميا امس الاول).

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب استقرارا نسبيا. وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن خلال معاملات الفترة الاولى ٣٤١,٥٥ دولار مقابل ٣٤١,٦٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي. وكان سعر الاقفال في سوق نيويورك الليلة قبل الماضية قد سجل ٣٤٢,٦٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٦٥	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٧٠٠	٥,٦٣٥٦
مارك الماني	١,٦٧٣٠	١,٦٧٠١
فرنك سويسري	١,٠٠٣٠	١,٩٩٨٩
فرنك فرنسي	٠,٥٣٦٥	٠,٥٢٤٦
ليرة ايطاليه	٠,٠٠٢٤٦٠	٠,٠٠٢٤٣٨
ين ياباني	ـ	٠,٠٢٢٠٨
جلدر هولندي	١,٤٨٠٠	١,٤٨٤٢
دولار سنغافوري	١,٦٦٠٠	١,٦٦٥٩
دولار كندي	٢,٦٦٠٠	٢,٦٦٠٠
شلن كيني	ـ	٠,٢٢٤٧
بيزو فلبيني	ـ	٠,١٨٨١
شلن نمساوي	ـ	٠,٢٣٨٦
كرون سويدي	ـ	٠,٥٢١٠
كرون نرويجي	ـ	٠,٥٢٨٠
كرون دنمركي	ـ	٠,٤٥٢٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦٢٢
فرنك بلجيكي	ـ	٠,٠٨٢٣٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٦٠٠	٠,٠٢٦٦٩
روبية هندي	٠,٢٥٨٠	٠,٢٩٥٤
روبية سريلانكا	ـ	٠,١٣٣٠
تاكا بنجلاديشيه	ـ	٠,١١٠٣
روبية باكستانيه	٠,٢٢٧٠	٠,٢٢٣٧٩٥
دينار كويتي	١٢,٧٦	١٢,٧٥١٦
دينار تونسي	٥,٠٠	٥,٠٧٦٥
دينار عراقي	٢,٥٢	ـ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٦٤٢٠
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٩٢٢
ريال عماني	٩,٥٠	٩,٤٩٩٢
ليرة لبنانيه	٠,١٤٧٠	ـ
ليرة سورية	٠,٢٢٥٠	٠,٢٧٤٨
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢٢٨
ريال قطري	١,٠٠٥٠	١,٠٠٤٨
درهم مغربي	٠,٤١٠٠	٠,٤٠٥٢١٠
ريال يمني	٠,٤٠٨٠	ـ
جنيه مصري	٢,٠٦	ـ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـ
دينار اردني	١٠,٦٥	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٣٨٠	٤٠١٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٧٣٠	٤٦٩٥
اونصه ذهب	١٣٦٥	١٢٥٣
(كيلو) الفضه	٧١٠	٦١٠
الاونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انفجار المفاعل السوفياتي لا يزيد صادرات المغرب من الخضر والفواكة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ذكرت مصادر مكتب التسويق والتصدير المغربي ان صادرات المغرب من الفواكه والخضروات لن ترتفع نتيجة المخاوف الاوروبية حول اصلية انتاج دول السوق بالتلوث بعد انفجار المفاعل النووي السوفياتي.

وكان قد تردد ان صادرات المغرب ربما ترتفع نتيجة هذا التلوث، واشارت المصادر المغربية ان موسم انتاج الخضر لم يحن بعد في حين يعاني المغرب في هذه الفترة من قيود الحماية الأوروبية على صادراته من الفواكه الامر الذي ادى الى تقلص هذه الصادرات اخيرا.

من جهة اخرى علم ان المغرب صدر الى اوروبا هذا الموسم اول دفعة من محصول فلاحي زراعي جيد من الحوامض بلغ نصف مليون طن.

اقبال منقطع النظير في فانكوفر على الجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦

فانكوفر ـ (كندا) ـ «الشرق الاوسط» من بن ويدمان:

اقام وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم مساء امس حفلا تكريميا حضره المفوضون العامون للاجنحة المشاركة في معرض «اكسبو ٨٦» المقام حاليا بمدينة فانكوفر الكندية. وقد تخلل الحفل عدد من الرقصات والفنون الشعبية السعودية التي نالت استحسان الحاضرين.

ويشهد جناح المملكة بالمعرض لليوم الرابع من افتتاحه اقبالا منقطع النظير فاق ما كان متوقعا له ويظهر ذلك في تصاعد اعداد الزوار حيث بلغت نسبة زوار جناح المملكة في يوم الافتتاح ١١,٦٪ من زوار المعرض البالغ عددهم ١٠٧ الاف و١٨٩ زائرا. وارتفعت نسبة زوار الجناح السعودي في اليوم الثالث الى ١٦,٣٪ من زوار المعرض.

وقد اضطر القائمون على جناح المملكة الى اقفاله بشكل مؤقت خلال اليوم الثاني لتخفيف حدة الازدحام التي حالت دون التحرك بيسر في اجزاء الجناح وقد ركز الجناح على التقدم الكبير الذي شهدته المملكة في مجال المواصلات والاتصالات خلال ربع القرن الماضي.

وعن الاقبال الشديد الذي شهده الجناح قال الدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات: انه بالرغم من اقبال الزوار الشديد على الجناح فانهم لا يمرون به سريعا وانما يسألون ويتوقفون طويلا لمعرفة ما يشاهدونه مما يؤكد اهتمامهم الشديد للاطلاع على ما شهدته المملكة من تطور.

وجناح المملكة من اكبر اجنحة معرض «اكسبو ٨٦» حيث بلغت المساحة التي اقيم عليها ١٥٩٠ مترا مربعا وزينت الجدران الخارجية للجناح برسومات كبيرة تعكس صورة المملكة وتطورها قديما وحديثا خاصة في مجال النقل والمواصلات.

ويقوم عدد من الشباب السعودي باستقبال الزوار لاعطاء فكرة عن الجناح وقد استطاعوا نتيجة لتمكنهم واستعدادهم لهذه المهمة من اكمال دورهم على اكمل وجه.

وضم الجناح عرض افلام عن المملكة وشرائح مصورة ولوحات وصور عديدة مختلفة كما ضم بالاضافة الى ذلك نماذج من اهم مطارات وموانىء المملكة ومن المدن الصناعية التي انشئت خلال ربع القرن الماضي.

كما يركز الجناح في احد جوانبه على تاريخ وتراث وثقافة المملكة ودور الجزيرة العربية في ميدان التجارة العالمية قديما وحديثا. والدور الذي تقوم به المملكة في سبيل تنظيم وتوفير كل الوسائل والامكانيات اللازمة حتى يستطيع حجاج بيت الله الحرام اداء فريضة الحج في راحة ويسر والذين يفوق عددهم عن مليوني حاج يفدون الى المملكة من مختلف البلاد الاسلامية.

ولم يركز الجناح على ميدان الاتصالات والمواصلات في المملكة فحسب بل على اعطاء صورة شاملة عن المملكة، وفي هذا الصدد قال الدكتور ناصر السلوم لـ «الشرق الاوسط»: اننا نهدف من المعرض لاطلاع الزوار على تراث وثقافة المملكة العربية السعودية.. اننا نودهم ان يطلعوا على كل شيء، تاريخ المملكة والدين الاسلامي الحنيف وعادات وتقاليد الشعب السعودي عبر ما يرونه في المعرض».

دول مجلس التعاون تبحث زيادة الضرائب على التبغ

البحرين ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علم ان بعض دول مجلس التعاون الخليجي تدرس حاليا امكانية زيادة الرسوم الضريبية على التبغ الى ٥٠٪. ويتوقع ان يأخذ ذلك اطارا تشاوريا مع كافة دول المجلس في اطار تنسيق سياساتها الاقتصادية.

وكانت عمان قد زادت الرسوم على التبغ من ٣٠٪ الى ٥٠٪ عام ١٩٨٤م. ويقول احد الخبراء في هذا المجال ان «من المستبعد ان تتدنى نسبة استهلاك التبغ لان من المحتمل ان يحافظ المستهلك على نسبة استهلاكه اليومي باللجوء الى السجائر الاقل ضريبة او الى منتجات التبغ الاخرى».

ويضيف خبير آخر انه نظرا لان الرسوم ترتكز على السعر لا على الكمية المستهلكة فلا يتوقع زيادة كبيرة في عائدات الدولة التي ترفع الرسوم الضريبية على تلك الاسعار وخاصة مع احتمال تحول الاستهلاك الى الانواع قليلة الجودة والسعر.

ويتساءل الخبير لم لا يتم فرض الرسوم على اساس الكمية المستهلكة لا على اساس السعر؟ حيث انها تفي باهتمامات الصحة والاقتصاد الناجمة عن زيادة الرسوم المقترحة. الجدير بالذكر ان خيارا كهذا مطروح هو الآخر على مائدة البحث.

نحو مؤسسات اسلامية لتمويل الصادرات
مقترحات عملية لانشاء نظام جديد للتسهيلات الائتمانية طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مع إتساع نطاق التجارة الدولية، وزيادة حدة المنافسة في مجال التصدير برزت اهمية توفر خدمات تمويل الصادرات كعامل من العوامل التي تدعم او تقلل قدرة السلعة على المنافسة.

وكان من المعروف ان المنافسة في السوق العالمية تعتمد على عدة عوامل منها سعر السلعة ونوعيتها ودقة خدمات الامداد والخدمات اللازمة لمرحلة ما بعد البيع مثل الصيانة وقطع الغيار وغيرها. ولكن عاملا واحدا إكتسب اهمية اكثر من غيره في هذا المجال وهو توافر «خدمات ضمان إئتمان التصدير»، وبفضل هذه الخدمات يتمكن المصدر من الحصول على الارصدة اللازمة لتصدير سلعته، اذا ما نجح في بيع اوراق صادراته المضمونة لجهات متخصصة هي «مؤسسات إعادة التمويل» التي تمكن المستورد ايضا من تاجيل الوفاء بالمدفوعات عن السلع التي تسلمها إلى فترة من الوقت.

وهناك على الاقل ٤٥ مؤسسة وطنية في الدول الاسلامية تعمل في مجال «ضمان ائتمان التصدير». ومن حيث حجم الصادرات وحجم التمويل تقوم الدول المتقدمة بنشاط متزايد في مجال ضمان الصادرات وعمليات اعادة التمويل المصاحبة لذلك، اكثر مما تقوم به الدول النامية من نشاط في هذا المجال في الوقت الراهن. فالقيام بهذه العمليات مع توافر العوامل الاخرى انما يمكن تلك الدول المتقدمة من الهيمنة على التجارة العالمية الامر الذي يسبب اضرارا بالغة لمعظم الدول النامية بما فيها الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي. والكثير من هذه المؤسسات يقدم ايضا خدمات التأمين، بالاضافة الى ما يقوم به من عمليات ضمان الائتمان، فتساعد بذلك المصدرين للمنتجات الوطنية في الحصول على اعادة التمويل لما لديهم من اوراق تصدير مضمونة.

ان المؤسسات الوطنية التي تعمل في مجال ضمان التصدير، وعمليات اعادة التمويل انما تعمل اما كمؤسسات قطاع خاص، او كما هي الحال في معظم مؤسسات الضمان ـ تعمل كمؤسسات قطاع عام او كمؤسسات تعمل تحت رعاية وتوجيه القطاع العام.

تمويل صادرات الدول النامية

ففي خلال حقبة العشرين سنة الماضية شعرت الدول النامية بالحاجة الملحة لانشاء المؤسسات الملائمة في مجال اعادة التمويل لصادراتها. ولقد قامت منظمة الامم المتحدة لمؤتمر التجارة والتنمية UN-CTAD باعداد تفاصيل «برنامج ضمان ائتمان تصديري»، غير ان ذلك البرنامج لم يتمكن في الوقت الحاضر من اجتذاب الحجم المطلوب من الارصدة اللازمة له ليتسنى له العمل كما ينبغي. وتعمل من ناحية اخرى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا ومنطقة المحيط الهادي التابعة للامم المتحدة ESCAP في وضع برنامج يبدو انه الان في مرحلة متقدمة من عمليات المشاورات والتداول فيما بين الدول الاعضاء. اما مسألة ما اذا كانت هذه المؤسسات ستكون مجدية، فانما يتوقف مدى تلك الجدوى على مدى العمل الحاسم نحو الحصول على المستوى الملائم من الارصدة التي يحتاجها البرنامج.

وهذه البرامج الوطنية، وكذلك تلك البرامج التي تقوم بوضعها منظمة الامم المتحدة لمؤتمر التجارة والتنمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا ومنطقة المحيط الهادي التابعة للامم المتحدة، كل هذه البرامج ليست متفقة مع احكام الشريعة الغراء والفقة الاسلامي، في نواح معينة وهامة جدا. وعليه ولكي تصير برامج صالحة للعمل في ظل المنهج الاسلامي لا بد من اجراء التعديل عليها بالحذف والاضافة، من ذلك التعديل ازالة العمل بسعر الفائدة، وابطال تحصيل الفائدة في جميع وثائق واوراق التأمين، وضمان ائتمان التصدير، وكافة الاوراق الاخرى المتعلقة باعادة التمويل.

إقتراحات بتشريع إسلامي

لقد طرحت بعض الاقتراحات في هذا الصدد لانشاء مؤسسات ملائمة وتسير في عملها وفقا لاحكام الشريعة، وفي اطار المنهج الاسلامي يبدو انه لا يمكن ان تكون هناك سوق لبيع وشراء اوراق التصدير المضمونة غير ان اقرب بديل لعملية الضمان في هذا المجال هو وضع برنامج تأمين يتفق واحكام الشريعة، وان يكون هذا البرنامج عبارة عن ترتيبات تأمين تعاوني تعمل بمقتضاها مجموعة من المصدرين يتخصصون في العمل في سلع مماثلة لبعضها البعض او ذات طبيعة معينة بذاتها وتتعرض لمخاطر مماثلة ايضا. ويمكن ان تستخدم متحصلات الاكتتاب من اقساط التأمين التعاوني هذا، والتي تجمع في سلة مشتركة، يمكن ان تستخدم في تعويض اي عضو مكتتب قد يتعرض الى تكبد خسائر تنجم عن صادراته، ولكن يستثنى من ذلك الخسائر الناجمة عن اخفاق المستوردين في الدفع. ويجوز للاعضاء المشتركين في برنامج التأمين التعاوني هذا ان يقرروا فترة زمنية محددة لهذه العمليات، فلذا حل تاريخ نهاية هذه الفترة الزمنية المحددة يكون الرصيد المتبقي (سواء أكان ايجابيا ام سلبيا) مساهمة بينهم فيتلقى كل مشترك نصيبه بنسبة اكتتابه في المبلغ الاصلي في حالة بقاء رصيد فائض، ويدفع نصيبه النسبي في حالة حدوث عجز.

وتتمثل الاعمال الحاسمة في مجال ضمان اوراق التصدير وعمليات اعادة التمويل في ناحيتين اساسيتين هما:

ـ تمكين المصدر من الحصول وبسرعة على الارصدة اللازمة لسلعته.

ـ وتمكين المستورد ايضا. وفي نفس الوقت من تأجيل الدفع الى حين.

ويقترح في هذا الصدد وضع الترتيبات الاتية والكفيلة بتسيير العمل وفق احكام ومبادىء الشريعة:

(أ) يتم تمويل سلع التصدير عن طريق رهن مجموعة كميات السلع لمجموعة من المستثمرين. وما أن يتم الدفع الكامل من قبل المستورد عن السلع المصدرة له يتلقى كل مساهم عائده من المبلغ الاصلي ومن الربح بنسبة اكتتابه في اجمالي قيمة الاستثمار الاصلي. وهذا يعني بالطبع تحمل الخسائر ان حدثت خسائر وبنفس تلك النسبة.

(ب) يتم تمويل سلع التصدير بأن تدفع مؤسسة التمويل الوطنية قيمة تلك السلع بالكامل للمصدر، ويكون المستورد الذي يتسلم السلع المصدرة له في مركز «المستأجر» وتنتقل ملكيته لهذه السلع التي في حوزته فقط عندما يقوم بدفع كامل قيمة عقد استيرادها.

(ج) يتم تمويل سلع التصدير عن طريق قيام مؤسسة التمويل الوطنية بدفع كامل قيمة السلع الى المصدر، ويتسلم المستورد تلك السلع التي يتملكها من فوره، غير ان دفع قيمتها تضمنه المؤسسة الوطنية التي عهدت اليها الحكومة بتولي القيام بهذه المهمة.

مؤسسات على الطراز الاسلامي

هناك عدة برامج مساعدات للدول النامية وضعت سليمة وعملية من الناحية الاقتصادية لكنها اخفقت عند التطبيق العملي بسبب الفشل في حل مشكلة الوضع العصيب الذي يحول دون الحصول على القدر الملائم من الارصدة لتنفيذ تلك البرامج لمساعدة الدول النامية. لذا فمن المهم ان يتم تقييم المؤسسات المقترحة تقييما دقيقا.

القمة الصناعية تختتم أعمالها في طوكيو:
اتفاق شامل سياسيًا واقتصاديًا

طوكيو ـ وكالات الانباء : اختتم مؤتمر القمة الثاني عشر للدول الصناعية اعماله امس في طوكيو بعد ان حقق نجاحا مزدوجا اقتصاديا وسياسيا مع اصدار بيان يفتح الطريق امام تعاون اقتصادي اكبر بين الدول السبع غداة تعهد الدول الصناعية بتعزيز مكافحة «الارهاب».

ووافق المشتركون السبعة (الولايات المتحدة، واليابان، والمانيا الاتحادية، وفرنسا، وبريطانيا، وايطاليا، وكندا) امس الاول على مشروع بيان بشأن الامن النووي معتدل للغاية حيال الاتحاد السوفياتي، كما اصدروا بيانا سياسيا يدعو الى مواصلة الحوار بين الشرق والغرب.

واشاد رؤساء الوفود في ختام مؤتمر القمة بهذه النتائج التي يشعر الجميع بالارتياح حيالها باستثناء اليابان التي لم تنجح في اقناع الولايات المتحدة بوقف انخفاض سعر الدولار بالمقارنة الى الين.

وصرحت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية بانه «تم انجاز المهمة»، ووصفت هي والرئيس رونالد ريجان القمة بانها كانت «ناجحة جدا». وأوضح الرئيس فرانسوا ميتران ان اعمال قمة طوكيو «دارت في يسر» اكثر من اي مؤتمر قمة للدول السبع كان قد حضره، واكد الرئيس الفرنسي الانطباع بان اعمال المؤتمر جرت في جو يتسم بالهدوء الكبير.

وساد الانسجام اختتام اعمال قمة طوكيو بعد ظهر امس بالموافقة على البيان الاقتصادي الذي توج الوفاق الذي حققته الدول السبع على الصعيد السياسي.

وفي الوقت الذي التقى فيه رؤساء الوفود على غداء عمل بعد النهاية الرسمية للقاء، بدت قمة طوكيو من انجح القمم التي ضمت الدول السبع منذ عام ١٩٧٥.

والواقع ان هذه الدول توصلت دون ما صعوبة الى اقرار نصين هامين نسبيا احدهما سياسي حول «الارهاب»، والثاني اقتصادي. كما تمت الموافقة بسهولة على بيان بشأن الاحداث الجارية عقب الحادث النووي في تشرنوبيل.

وصرح المتحدث الفرنسي بان البيان الاقتصادي يتناول الاقتراح الامريكي بتقوية تنسيق السياسات الاقتصادية للدول الصناعية مما يعد نقطة اساسية في النص.

وفي واشنطن وجه ادريان كلوزين رئيس البنك الدولي اللوم امس الاول الى قادة الدول السبع الصناعية لانهم لم يحترموا وعودهم بصدد حرية التجارة الدولية.

وفي خطاب القاه امام رابطة رجال الاعمال اوضح كلوزين القيود التي فرضتها الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا واليابان وايطاليا والمانيا الاتحادية على بعض الواردات الزراعية والنسيجية.

واكد «ان الدول الصناعية ذكرت مرارا انها تؤيد وقف اجراءات الحماية واطلاق حرية التجارة. وليس هناك اي شك في ان هذه المواقف تتخذ مرة اخرى في اللحظة نفسها في مؤتمر قمة طوكيو».

وأضاف «ورغم هذه الوعود فان الانتهاك المستمر للجات (الاتفاق العام حول التعريفات الجمركية والتجارة) يهدد البقايا الاخيرة لنظام تجارة دولية».

ومن المقرر ان يترك كلوزين يوم ٣٠ يونيو (حزيران) المقبل رئاسة البنك الدولي وهو منظمة تضم ١٤٨ دولة. وسيتولى المنصب بدلا منه باربر كونابل وهو برلماني امريكي سابق.

وبدأت أعمال اليوم الاخير من القمة السنوية الثانية عشرة للدول الصناعية في جو هادىء رغم المحاولة الجديدة من جانب اليسار المتطرف الياباني في جذب الانتباه اليه عن طريق تفجير ثلاث قنابل زمنية في عدة محطات «مترو» حول قصر اكاساكا.

وقد توصل الزعماء السبع الى تقديم صورة للترابط في مواجهة التحديات، اتفقوا دون صعوبة على دعوة الاتحاد السوفياتي الى التعاون معهم لضمان امن الصناعة النووية المدنية بعد حادث تشرنوبيل.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر نقدية اوروبية ان وزراء مالية الدول السبع اتفقوا على موجة جديدة لخفض اسعار الفائدة بالتشاور فيما بين البنوك المركزية على ان تبادر الدول الاوروبية بهذا الاتجاه.

وذكرت هذه المصادر ان فرنسا تعد اولى الدول المرشحة لبدء هذه الحركة. وتجدر الاشارة الى ان البنك المركزي الفرنسي خفض قبل اسبوعين معدل تدخله في سوق النقد بحيث بلغ ٧,٥ في المائة.

واضافت المصادر ذاتها ان جيمس بيكر وزير المالية الامريكي ذكر ان الولايات المتحدة ليس بوسعها الانضمام الى حركة البنوك المركزية في مستقبل قريب.

ومما يذكر ان البنوك المركزية في الدول الصناعية الكبرى خفضت مرتين اسعار الفوائد بشكل متزامن منذ بداية العام.

وكانت الخلافات قد دبت بين الدول الصناعية الكبرى السبع بشأن اتساع حجم مجموعة الدول الخمس وحول المستوى الذي يتعين تثبيت سعر الدولار عنده مما ادى الى خلخلة توافق الاراء الذي توج المفاوضات الاقتصادية في اليوم الثاني لقمة طوكيو.

وقد يكون بامكان ايطاليا وكندا ان تشعرا بالارتياح لموافقة القمة على تشكيل مجموعة جديدة من سبع دول تضم وزراء مالية الدول المشتركة في القمة الصناعية واشتراك البلدين في مجموعة الدول الخمس «في كل مرة تتعرض مصالحها للخطر».

وتضم «مجموعة الدول الخمس» وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية للولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا لاجراء مشاورات نقدية. غير ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية احتجت على استبعادها من المجموعة الجديدة الموسعة على الرغم من اشتراكها في مؤتمرات القمة للدول الصناعية منذ عام ١٩٧٧. وقد اعترضت المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تساندها فرنسا بشدة على هذه المسألة رافضة التوصل الى حل وسط بغية ايجاد حل لها.

ومن جهة اخرى عرض الذين يؤيدون تثبيت سعر الدولار عند مستواه الحالي وأولئك الذين لا يكدرهم ان ينخفض سعره اكثر من ذلك اسباب خلافاتهم خلال مأدبة العشاء التي اقيمت لوزراء المالية مساء الاثنين الماضي. وذكرت مصادر حكومية يابانية انه لم يتوصل الى اتفاق حول هذه المسألة.

ولم تصطدم المناقشات بين الدول المالية الكبرى بأية عقبات بشأن الموضوعات الاخرى التي تضمنها البيان الختامي. فقد وافقت الدول السبع على مبادرة جيمس بيكر وزير المالية الامريكي بشأن تعزيز الرقابة متعددة الاطراف على اقتصاديات هذه الدول. وذكر بيكر ان الامر يتعلق باستكمال النجاح الذي احرزه اتفاق ٢٢ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ في نيويورك بين الدول الخمس والذي افضى الى خفض سريع ولكنه منظم للدولار ولاسعار الفائدة. ويرى وزراء مالية الدول السبع ان الوضع الراهن للاقتصاد العالمي وبصفة خاصة ما يتعلق بتقليص حجم التضخم لانخفاض اسعار البترول مهيأ لاحداث انخفاض جديد في اسعار الفائدة.

ويتفق الجميع على ضرورة بدء جولة جديدة من المفاوضات التجارية متعددة الاطراف في اسرع وقت ممكن. وقد عهد الى المؤتمر الوزاري للجات المقرر عقده في اوروجواي في سبتمبر (ايلول) المقبل مهمة تحديد موعد وجدول اعمال هذه الجولة الجديدة.

وأعرب مسؤول اوروبي عن اعتقاده بأن الامور قد تقدمت بشكل ملموس في هذا المضمار منذ قمة بون في العام الماضي، فمن غير المستساغ اذن ان تتجدد المجابهة التي كانت قد حدثت انذاك بشأن هذا الموضوع.

قمة الغناء!

انطلق وزراء مالية الدول السبع امس الاول في الغناء في طوكيو خلال مأدبة عشاء حلت خلالها الابتسامات محل مضايقات النهار.

وقد سمع العاملون في مطعم ياباني كبير في حي تسوكيجي، اشتهر بطيب مذاق ثمار البحر والاسماك التي يقدمها، دانييل لبيبج وزير المالية الفرنسي يخضع لتأثير موسيقى «كاراوك».

وقد أنشد الموظف الكبير «البحر»، لشارل ترنيت على خلفية من الموسيقى المسجلة مما ادى الى سعادة مضيفه نوبورو تاكشيتا.

كما اشترك الكندي مايكل ويلسون في غناء «تينيسي فالس» ومحا بذلك معارضات شديدة واجهها في الصباح حول دخول كندا وايطاليا الى مجموعة الخمسة المغلقة حيث تتخذ القرارات النقدية الهامة.

وفيما يتعلق بتاكشيتا فقد فاجأ الجميع بالرقص على ايقاع «ياسوكيبوشي» وهي اغنية فولكلورية من محافظته.

رجال الامن اليابانيون يبعدون حقيبة اشتبه بوجود متفجرات فيها قرب مقر القمة الصناعية.

مسلحون يقتحمون مستشفى بجنوب افريقيا ويطلقون سراح أحد الثوار المحتجزين

جوهانسبرج ـ ي.ب.ا: يقوم البوليس بحملة تفتيش في منطقة بالقرب من دربان عن سجين مصاب بجروح خطيرة، تم اطلاق سراحه من قبل بعض رجال حرب العصابات التابعين للجيش الوطني الافريقي الذين هاجموا وحدة العناية الفائقة وقتلوا شخصا واحدا واصابوا اربعة اخرين بجراح.

وفي مدينة الكاب جدد زعيم حزب المؤتمر المحظور نيلسون مانديلا التزامه باجراء مفاوضات مع زعماء جنود افريقيا البيض.

واتهم البوليس امس الاول المؤتمر الوطني الافريقي في حادثة اقتحام أحد المستشفيات يوم الاحد الماضي خارج بتيرمارتزبرج التي تبعد حوالي ٧٥ كليومترا شمال غربي دربان.

وعرضت قوات الامن جائزة قدرها الف دولار لكل شخص يقدم معلومات تؤدي الى القاء القبض على ستيفن مينميزي (٢٢ عاما) الذي اختطف من المستشفى على يد ثلاثة من المسلحين على الاقل.

وادى هذا الحادث الى مقتل شخص واصابة اربعة اخرين من بينهم ثلاثة حراس، واطلاق سراح مينميزي الذي كان يخضع لعملية نقل دم بعد العملية الجراحية التي اجريت له اثر اصابته بطلق ناري في معدته في حادث اطلاق نار مع البوليس يوم ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي.

وقال وزير الامن والنظام في جنوب افريقيا لويس لوغرانج ان هذا الهجوم هو «دليل آخر على جبن المؤتمر الوطني الافريقي، ويظهر ايضا بانهم لا يحترمون حياة الانسان».

وفي تطور آخر قالت الشرطة في جوهانسبرج امس ان رجلا ابيض اصيب بجراح خطيرة حين سحبه جمع من الناس من شاحنة وضربوه وطعنوه في احدى مستوطنات السود في جنوب افريقيا.

وقالت الشرطة ان الجمع اشعلوا النار في الشاحنة في تفجر لاعمال العنف في مستوطنة زويلتيمبا في اقليم الكاب الغربي امس الاول.

وتوفي حوالي عشرة من البيض، اربعة منهم من افراد الشرطة، واصيب عدد آخر بجراح في أعمال الشغب التي تعصف بجنوب افريقيا منذ ٢٥ شهرا واودت بحياة ما يزيد على ١٥٠٠ مواطن اسود.

انشقاق خطير في السلفادور بين الحكومة وقيادة الجيش

سان سلفادور ـ ي.ب.ا: أدت قضية تورط ثلاثة من كبار الضباط في السلفادور في شبكة يمينية للخطف الى حصول «انشقاق جدي» بين الجيش والحكومة في سان سلفادور.

وقالت مصادر مقربة من هذه القضية ان المتطرفين اليمينيين اقدموا على خطف حوالي ٥ من كبار الاغنياء خلال السنوات الاربع الماضية، وتسلموا حوالي ٥ ملايين دولار كفدية.

والضباط المتورطون في هذه الفضيحة التي اكتشفت منذ شهر هم الكولونيل روبرتو موريسيو ستابن، والكولونيل جواكين ساكابا والميجور خوسيه الفريدو جيمنيز.

وقال مصدر مقرب من التحقيق «ان هذه القضية احدثت انشقاقا» خطيرا «بين العسكريين والجهات الامنية التي تقوم بالتحقيق وبين الحكومة».

ويتركز الخلاف حول مسألة ما اذا كان يجب مواصلة التحقيق مع الكولونيل ستابن، وهو اقوى الشخصيات العسكرية داخل الجيش.

والجدير بالذكر ان الكولونيل زاكابا قد فر من البلاد وانه طرد من الجيش يوم الجمعة الماضي، بينما تم اعتقال الميجور جيمنيز ووجهت اليه تهمة الخطف.

وتريد قوات الامن القيام بتحقيق كامل، والتحفظ على ستابن حتى النهاية، بينما يتردد الجيش بسبب غياب ادلة ثابتة ضده.

وقال أحد الضباط «لن يدافع أحد عن زاكابا وجيمنيز بسبب وجود ادلة قوية ضدهما. لكن التحقيق لم يقدم ادلة قوية ضد ستابن ولذلك فاننا سندافع عنه».

جولة جديدة من المباحثات بين افغانستان وباكستان

جنيف ـ ا.ب: بدأت جولة جديدة من المحادثات غير المباشرة التي ترعاها الامم المتحدة بشأن القضية الافغانية امس الاول في جنيف، وتركزت على احتمال انسحاب حوالي ١١٦ الف جندي سوفياتي من افغانستان كجزء من تسوية لانهاء الحرب التي مر عليها ٦ سنوات.

وقال دييغو كوردوفيز مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يقوم بدور الوسيط في هذه المفاوضات، بين افغانستان وباكستان، بان المحادثات وصلت الى «مرحلة حاسمة جدا» لكنه تحاشى الخوض في الاحتمالات.

واستؤنفت هذه المحادثات بعد يوم واحد من استقالة زعيم الحزب الشيوعي الافغاني، الذي هو عمليا رئيس الحكومة التي اقالها السوفيات في كابول، مضيفة عنصرا جديدا من الشكوك حول فرص التوصل الى اتفاق.

وحل نجيب الله رئيس المخابرات محل كارمال الذي تعهد ببذل جميع الجهود لانهاء الحرب عن طريق انتصار عسكري ضد المجاهدين الافغان.

ورفض كوردوفيز التعليق عندما سئل عما اذا كان التغيير الذي حصل في كابول سيؤثر على المفاوضات غير المباشرة التي يقوم بها بدور الوسيط بين اسلام اباد وكابول، لان باكستان رفضت الاعتراف بحكومة كارمال.

كما رفض كل من شاه محمد دوست وزير خارجية افغانستان وزميله الباكستاني شاه زاده يعقوب خان التحدث الى الصحافيين لدى وصولهما الى قصر الامم، وهو مقر الامم المتحدة في جنيف.

واعرب يعقوب خان، قبل مغادرته باكستان الى جنيف، عن امله في تحقيق تقدم، لكنه حذر من ان القضايا الاكثر صعوبة مازالت بحاجة الى حل.

وقال كوردوفيز انه رأى ان الجانبين مهتمان كثيرا بعقد صفقة ومناقشة جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان المرتبط بثلاث نقاط اخرى تشكل الحل السلمي الذي تقدمت به الامم المتحدة.

وتتضمن هذه النقاط اتفاقات بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان تضمنها امريكا والاتحاد السوفياتي، والعودة الاختيارية لخمسة ملايين لاجىء افغاني فروا الى باكستان وايران.

وقال الوسيط الدولي ان هذه العناصر الثلاثة للاتفاق قد «اكتملت تقريبا» وانه خلال زياراته لواشنطن وموسكو حصل على ضمانات من العاصمتين، بانهما على استعداد لان يكفلا ما يتم التوصل اليه.

وردا على سؤال قال ان الولايات المتحدة اشارت بالتحديد على انها ستضمن الاتفاق اذا ما تم التوصل الى «حل مرض» لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

وكان يعقوب خان قد كرر قبل سفره الى جنيف موقف بلاده بان باكستان تريد من القوات السوفياتية الانسحاب من افغانستان بعد اشهر قليلة من تأمين ضمانات دولية للاتفاق الذي سيتم التوصل اليه. وتتطلع افغانستان الى انسحاب تدريجي للجيش السوفياتي، يمكن ان يستغرق عدة سنوات. وعلى كل حال، يبدو ان باكستان تتعرض لضغوط متزايدة من اجل التوصل الى حل مبكر.

السوفيات يحرسون اجتماعات الحزب الشيوعي الافغاني

اسلام اباد ـ ر: قال دبلوماسيون غربيون امس ان دبابات سوفياتية احاطت بالمباني الحكومية الرئيسية وعزلت ثكنة للجيش الافغاني اثناء اجتماع استمر ثلاثة ايام واختار الجنرال نجيب الله زعيما جديدا للحزب الشيوعي الافغاني يوم الاحد الماضي.

وقال الدبلوماسيون ان عدة مظاهرات مؤيدة للرئيس بابراك كارمال الذي قيل رسميا انه استقال من زعامة الحزب لاسباب صحية تم تفريقها وان انباء قالت ان عضوا بالمكتب السياسي للحزب تعرض للضرب.

واضاف الدبلوماسيون قولهم ان الجنود السوفيات الذين كانوا يقفون عند حواجز على الطرق في وسط المدينة كانوا في معظمهم غير مسلحين.

اجتماع طارىء لمنظمة الصحة العالمية لدراسة نتائج الحادث النووي السوفياتي

الامم المتحدة ـ موسكو ـ وكالات الانباء: تعقد منظمة الصحة العالمية اجتماعا طارئا في كوبنهاجن اليوم للنظر في النتائج المحتملة للحادث النووي السوفياتي في تشرنوبيل.

وقال ناطق باسم المنظمة ان عدة دول ستحضر الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا بمن فيها بولندا والمانيا الغربية كما وجهت دعوة للاتحاد السوفياتي لحضور الاجتماع، لكن هذه الدعوة لم تلق الاستجابة.

وافاد الناطق ان الاجتماع سيكون محاولة لوضع الخطوات الرئيسية التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بمسألة السلامة والامن خارج الاتحاد السوفياتي في كل ما يتعلق بمستويات الاشعاع وتحرك السحب وسلامة الماشية وصحة الحليب.

وفي موسكو اكدت الحكومة السوفياتية ان النشاط الاشعاعي «في سبيله الى الاستقرار ويتجه الى التحسن» في اوكرانيا وبيلوروسيا. واعترفت بأن «مواد مشعة مازالت تنبعث» من المحطة النووية في اوكرانيا بعد الكارثة التي تعرضت لها.

وتعد هذه المرة الاولى التي يشار فيها الى الوضع في بيلورسيا، وعاصمتها مينسك، لوجودها في مسار السحب الاشعاعية بسبب اتجاه الرياح.

بيد ان البيان الحكومي المقتضب الذي اذاعته وكالة «تاس» مساء امس الاول لم يتضمن محصلة جديدة للضحايا. وهذا البيان الخامس الذي يذاع عقب الاعلان عن كارثة تشرنوبيل منذ اسبوع. وقد اشارت المحصلة الاخيرة التي اذيعت يوم الخميس الماضي الى وفاة شخصين ووجود ١٤٨ مصابا في المستشفيات تحت العلاج من بينهم ١٨ حالتهم خطيرة.

وذكرت الوكالة انه حتى الرابع من مايو (ايار) الحالي استمر العمل في تنفيذ مجموعة من التدابير في محطة تشرنوبيل النووية لتوليد الكهرباء بغية القضاء على تبعات الحادث.

واكد البيان ان «عملية تطهير منطقة الوحدة الرابعة للمحطة النووية جارية وان انبعاث المواد المشعة في تناقص». ومما يذكر ان بوريس ايلتساين رئيس فرع الحزب الشيوعي بمدينة موسكو، الذي يزور المانيا الاتحادية، كان قد صرح صباح امس الاول بأن تسرب المواد المشعة قد توقف.

واضاف البيان انه «جار اتخاذ التدابير الصحية والعلاجية والوقائية اللازمة في اوكرانيا وبيلوروسيا».

وقد بث التليفزيون السوفياتي في نشرته الاخبارية الرئيسية مساء امس ولمدة عشر دقائق صورا سعى من خلالها الى التدليل على ان الوضع طبيعي في كييف واوكرانيا. كما بث التليفزيون صورا من عاصمة اوكرانيا واجرى احاديث مع عدد من المواطنين الذين نفوا الشائعات التي تفيد بوجود حالة من الفوضى واكدوا ان الجو يسوده الهدوء. وصرح سائق سيارة اوتوبيس اشترك في عملية اخلاء السكان من تشرنوبيل وبريبيات «المدينة المجاورة للمحطة النووية» بأن عملية الاخلاء كانت «منظمة» كما اكد انه ليس هناك «الا قليل من الضحايا».

من جهة اخرى، استقبل البيت الابيض امس «بارتياح» المعلومات الاخيرة التي اعلنتها موسكو حول كارثة المحطة النووية، ودعا الاتحاد السوفياتي الى تقديم المزيد من المعلومات.

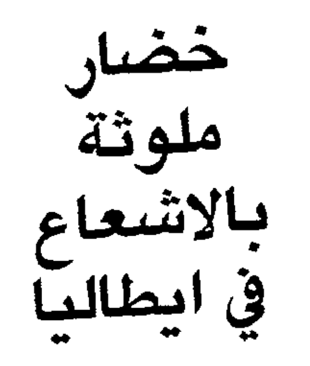
وقد اعرب لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض عن رضائه بصدد الدعوة التي وجهتها موسكو لمسؤول في وكالة الطاقة الذرية النووية بالتوجه الى مكان الحادث.

وصرح سبيكس في طوكيو قائلا «نحن نتمنى ان يظهر هذا الامر ان السوفيات على استعداد من الان فصاعدا الى تقديم المعلومات الهامة التي يحتاجها المجتمع الدولي».









خضار ملوثة بالاشعاع في ايطاليا

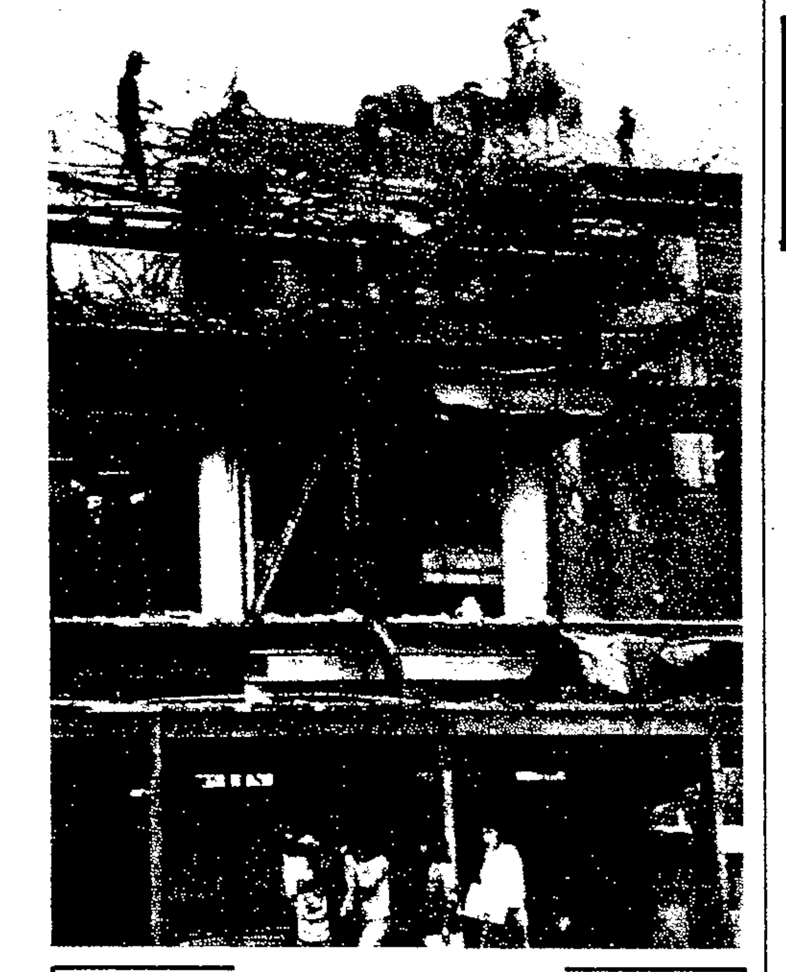


اكوام من صناديق الخضار قذف بها في ركن بعيد من سوق روما المركزية .. الخضار ثبت انها ملوثة بالاشعاع الذي قذف به مفاعل تشيرنوبل السوفياتي في الجو ، وأصدرت وزارة الصحة الايطالية قرارها بحظر بيع انواع معينة من الخضروات الطازجة .

السلفادور : جثث في البئر

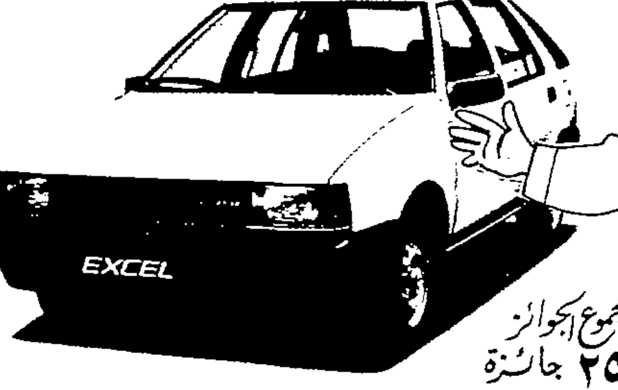


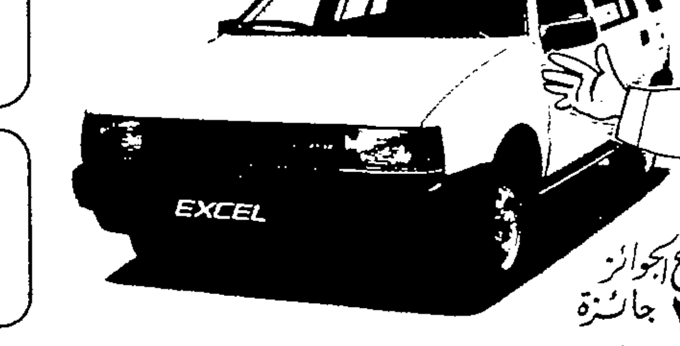
عامل في السلفادور ينزل الى بئر مهجورة بحثا عن ١٢ جثة لمواطنين قتلوا عام ١٩٨١ . المتهمون بالقتل هم اعضاء ما يعرف بجهاز الدفاع المدني . والحصول على الجثث من شأنه ان يفيد «العدالة» في ادانة القتلة .

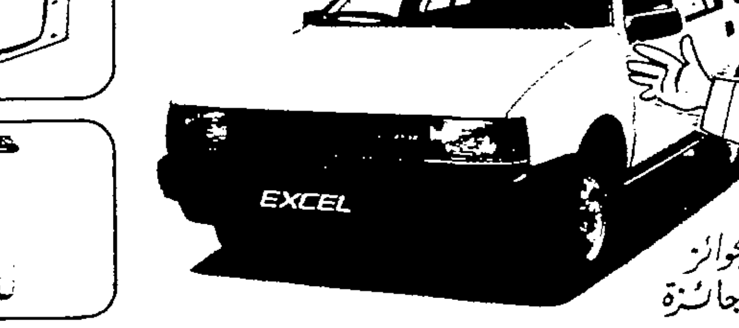


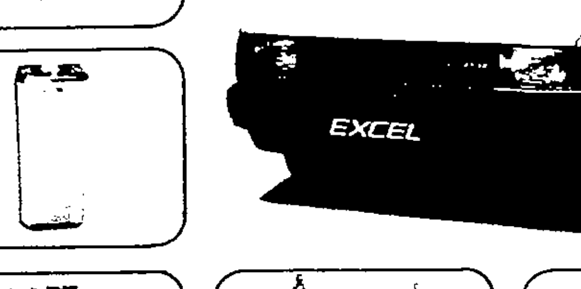
٨ اشهر بعد الزلزال

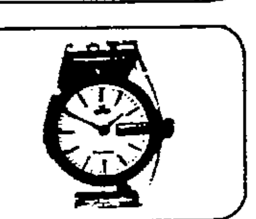
ثمانية اشهر انقضت على الزلزال المدمر الذي ضرب مدينة مكسيكو سيتي لكن الركام مايزال في كل مكان ، وأعمال الازالة مستمرة والمتوقع ان تستمر بضعة اشهر اخرى لتطهير المدينة التي ستستضيف مباريات كأس العالم لكرة القدم . ويرى منزل من المنازل الذي صمد لكنه تصدع في الزلزال .

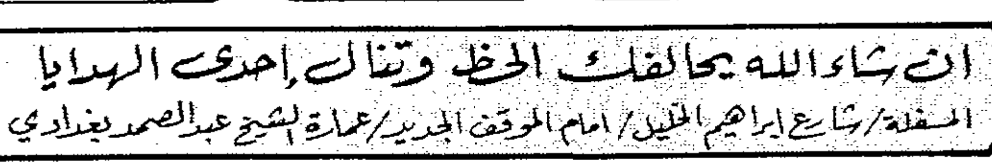




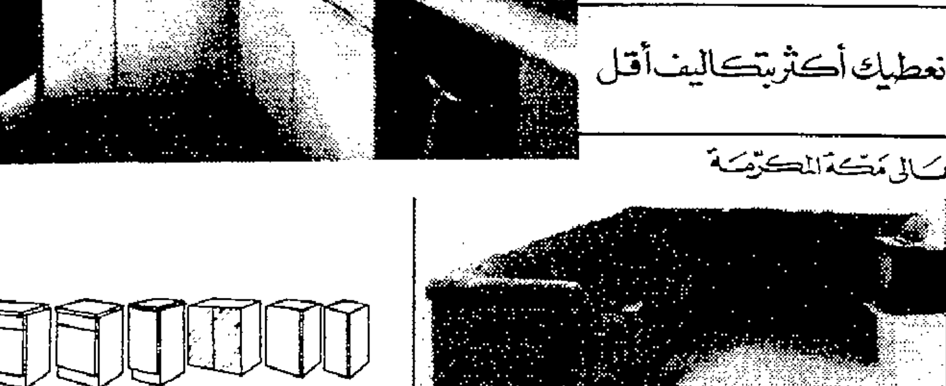


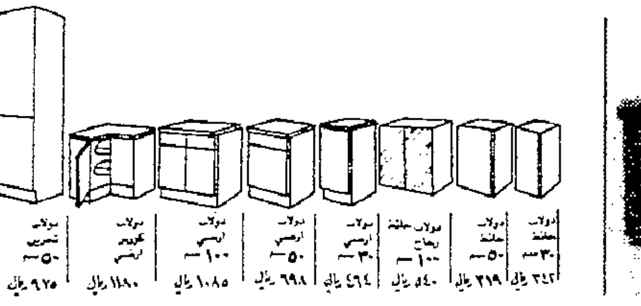


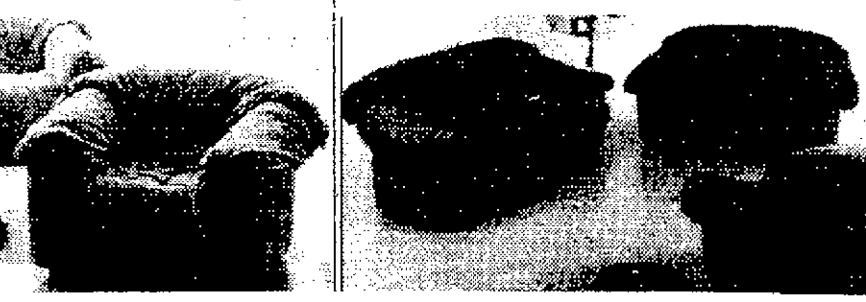






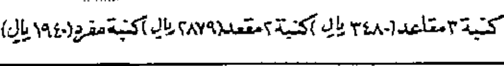












الشرق الاوسط تحاور وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي

• صرفنا ١٤٤٣٠ مليون ريال على الضمان الاجتماعي
• مرور ١/٤ قرن على تطبيق اول نظام للضمان الاجتماعي على اساس إسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعتبر المملكة العربية السعودية من الدول الرائدة في مجال تطبيق الضمان الاجتماعي، فقد بادرت وهي مهد الاسلام وقبلة انظار المسلمين الى تنظيم شؤون البر بالفقراء والمعوزين، وتوفير الرعاية الاجتماعية لهم بما تكفل لهم الحياة الكريمة. ويأتي ذلك انطلاقا من ان الدين الاسلامي الحنيف كان له فضل السبق في وضع مبادىء الضمان وارساء قواعده على اسس ثابتة منذ اربعة عشر قرنا. فقد حدد مبادىء التكافل الاجتماعي، وطرق الصرف للمستحقين ومسؤولية بيت المال عن الفقير والمحتاج. وباستقراء التاريخ الحديث للمساعدات الحكومية المنظمة، نجد ان اول دولة نظمت صرف المساعدات للمستحقين هي انجلترا عام ١٦٠١ ثم فرنسا عام ١٧٩١ والدانمارك عام ١٨٩١ ثم حذت حذوها بقية الدول. غير ان الضمان الاجتماعي لم يعرف كاصطلاح حديث الا في عام ١٩٣٥ عندما اصدرت الولايات المتحدة الامريكية قانون الضمان الاجتماعي، ثم تاتي بعد ذلك وثيقة حقوق الانسان التي صادقت عليها الامم المتحدة عام ١٩٤٨ حيث نصت على ان لكل فرد الحق في ان يعيش في مستوى معقول من المعيشة.

وتعتبر المملكة العربية السعودية اول دولة اسلامية تصدر نظام الضمان الاجتماعي على اساس الشريعة الاسلامية السمحة، وتمشيا في نفس الوقت مع احدث نظم الضمان الاجتماعي في الدول الحديثة. فلم تال جهدا، ولم تبخل بمال في سبيل رعاية المستحقين عن طريق تقرير معاشات تصرف بصفة دورية، وعمل مشروعات انتاجية لهم، وتقرير مساعدات نقدية او عينية للافراد او الاسر المحتاجة، وتدريب افراد الاسرة الضمانية وتشغيلهم، وتوجيه بعضهم الى المؤسسات الاجتماعية.

«الشرق الاوسط» التقت وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي السيد محمد علي الفايز وحاورته حول الضمان الاجتماعي كاحد الاساليب التي اتبعتها الدولة السعودية لرعاية مواطنيها.

● متى بدأ تطبيق نظام الضمان الاجتماعي ـ وما هي الاهداف التي يرمي الى تحقيقها ؟

ـ بدأ تطبيق نظام الضمان الاجتماعي في المملكة العربية السعودية في اوائل عام ١٣٨٢ وذلك عندما صدر نظام الضمان الاجتماعي بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم ١٩ وتاريخ ١٣٨٢/٣/١٨ ومنذ ذلك الحين بدأ تطبيق نظام الضمان الاجتماعي وبدأ صرف مستحقاته للفئات التي حددها النظام.

اما الاهداف التي يرمي الى تحقيقها فهي :

الهدف الاول وقائي :ـ وذلك يتمثل في ايجاد مصدر للرزق يكفل حياة كريمة للافراد ولأسر المحتاجين، ويقيهم غائلة الفقر ومخاطر الحياة ويتمثل في صرف المعاشات والمساعدات ـ للأيتام ـ والأرامل، والمهجورات من النساء الذين لا دخل لهم ولا يستطيعون اعالة انفسهم ولا يوجد لهم الا مصادر دخل ضئيلة جداً لا تكفي متطلبات الحياة اليومية، ويساعد ذلك في فتح سبل التعليم امام الايتام متى ما تم تأمين متطلبات الحياة لهم في سن الدراسة.

الهدف الثاني علاجي :ـ ويتمثل في صرف المعاشات والمساعدات لفئة من الناس اقعدتهم ظروفهم الصحية او الاجتماعية عن العمل، ويشمل ذلك صرف المستحقات من معاش او مساعدة للعاجزين كليا عن العمل بسبب الشيخوخة او المرض ـ أو العاجزين جزئيا لفترة معينة عن العمل ايضا ـ ولأسر السجناء ولمن حلت بهم كوارث او نكبات. كذلك عن طريق تأهيل القادرين على العمل للقيام بمشروعات انتاجية تحولهم من معولين الى عائلين وتعودهم طريق الكسب بعرق الجبين وعدم الاستسلام لظروف الحياة دون محاولة للاستفادة من طاقاتهم مهما قلت.

ناهيك عن أهداف الضمان الاجتماعي الاخرى التي تتمثل في قول الرسول الكريم «انا عائل من لا عائل له»، وبهذا فقد كفلت حكومة المملكة العربية السعودية بنظام الضمان الاجتماعي من لا عائل له واصبحت هي عائله وهذا ينبع من تعاليم واهداف الدين الاسلامي الحنيف التي تحث على التكامل والتكافل الاجتماعي والأسري ومن هنا نبعت اهداف الضمان الاجتماعي التي يتم تطبيقها الآن في المملكة.

صور الضمان

● ما هي صور الضمان الاجتماعي التي تقدمها الدولة عن طريق وزارة العمل ؟

ـ يتم صرف معاشات ومساعدات الضمان الاجتماعي التي تقدمها الدولة في عدة صور :

اولا : المعاشات :

ـ العاجزون عن العمل عجزا كليا.
ـ الأيتام الذين لا عائل لهم ولا دخل لهم.
ـ المرأة التي لا عائل لها سواء كانت ارملة او مطلقة أو غير متزوجة ولا دخل لها ايضا.

ثانيا : المساعدات :ـ

ـ المرضى بمرض يسبب عجزا عن العمل لفترة محددة.
ـ اسر السجناء الذين لا دخل لهم.
ـ المهجورات اللاتي لا دخل لهن.
ـ المصابون بالكوارث والنكبات الفردية.
ـ كذلك هناك مساعدات عينية في بعض الحالات.
ـ هناك مشاريع انتاجية الغرض منها تحويل المستفيد من الضمان من معول الى عائل.

دور بحوث الضمان

● للبحوث الاجتماعية دور كبير في تقرير استحقاقات شمول الضمان الاجتماعي، فهل لها دور في متابعة استمرارية تلك الاستحقاقات وكفايتها ؟

ـ مما لا شك فيه، ان روح عمل الضمان الاجتماعي هو البحث الاجتماعي بنوعيه المكتبي والميداني، وهذا هو الأساس الذي يتم بموجبه تقرير المعاش او المساعدة مقرونا بالمستندات النظامية الاخرى التي تتطلبها الحالة موضوع البحث. وفي نفس الوقت لا يمكن ان يتم تقرير المعاش او المساعدة بموجب هذه المستندات والمؤيدات ونتائج البحث عند تقديم الطلب فقط، حيث يستمر بعد ذلك البحث التتبعي للحالة سنويا يضاف لها الاقرارات المطلوبة كل عام.

ونتيجة البحث التتبعي يتم الاكتشاف تطور الحالة وما جد عليها من تحسن او عدمه ويتم نتيجة لذلك تقرير استمرار المعاش أو المساعدة من عدمه، وكذلك معرفة الدخول الأخرى ان وجدت والتي قد تكون من روافد مساعدة في الحالات التي يتطلب وضعها ذلك. وهذا وبلا شك هو المحور الاساسي الذي يتم على ضوئه معرفة المستحقين لاستمرار استحقاقهم للضمان من عدمه.

وذلك في الواقع شيء اساسي لانه يتم اكتشاف الكثير من الحالات التي حصلت على تقارير طبية تخالف الواقع أو اثباتات الحالة تخالف الواقع ايضا وهذا ما يتم اكتشافه عن طريق البحث الاجتماعي اللاحق لتسجيل المستفيد من الضمان.

● شهدت المعاشات والمساعدات الاجتماعية عدة زيادات منذ بدء تطبيق نظام الضمان الاجتماعي فما هي تطورات ذلك، وما هي القيمة الحالية لكل نوع منها ؟

ـ عندما صدر نظام الضمان الاجتماعي في عام ١٣٨٢ كان معاش العائل لا يتجاوز (٣٦٠) ريالا ومعاش كل فرد يعوله (١٢٠) ريالا بشرط الا تزيد قيمة المعاش الكلي للأسرة عن (١٥٤٠) ريالا، وللأيتام (١٨٠٠) ريال سنويا، غير انه لم تقف عند هذا الحد ففي عام ١٣٩٤ عدلت بحيث اصبحت (١٠٨٠) ريالا لعائل الاسرة ولكل معول (٧٢٠) ريالا سنويا، بحد الاقصى (٥٤٠٠) ريال سنويا، ثم عدلت عام ١٣٩٦ بزيادة معاشات الضمان بنسبة (٥٠ بالمئة) وبذلك اصبح معاش العائل (١٦٢٠) ريالا والمعول (١٠٨٠) ريالا بحد اعلى (٨١٠٠) ريال، واصبحت الآن (٢٢٦٨) ريالا للعائل ولكل معول (١٥١٢) ريالا بحد اقصى (١١٣٤٠) ريالا سنويا.

● كم عدد المكاتب التابعة لوكالة الضمان الاجتماعي ؟

ـ يبلغ عدد المكاتب التابعة لوكالة الضمان الاجتماعي (٧٦) مكتبا منتشرة في جميع مناطق المملكة منها ستة مكاتب رئيسية وسبعون مكتبا فرعيا. وليس المهم في الواقع عدد المكاتب بقدر اهمية ايصال الخدمة للمستفيدين دون تكليفهم عناء او مشقة حيث يتم بحث الحالة والصرف لهم في مقر اقامتهم.

● كم بلغ اجمالي ما صرف على



محمد علي الفايز

الضمان الاجتماعي ؟

ـ بلغ اجمالي ما صرف على الضمان الاجتماعي منذ انشائه حتى الآن حوالي (١٤,٤٣٠) اربعة عشر الفا واربعمائة وثلاثين مليون ريال.

هذا بالنسبة لهذا العام وحسب ما اوضحه الملك فهد بن عبد العزيز في جلسة مجلس الوزراء، بأن اعتمادات مخصصات الضمان الاجتماعي ستبقى بنفس اعتمادها للعام المالي ١٤٠٦/١٤٠٥ حيث يمثل ذلك مبلغا وقدره الف وخمسمائة وسبعة وثلاثون مليون (١٥٣٧,٠٠٠,٠٠٠) ريال.

وسيستمر الصرف هذا العام لنفس الاعتماد. وهذا في الواقع ان دل على شيء فانما يدل على حرص حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على ان يستمر ما يخص ويمس حياة المواطن كما هو وبدون ادنى تأثير على دخله ورفاهيته.

● خلال عام ١٤٠٧/١٤٠٦ سيمر ربع قرن على بدء تنفيذ الضمان الاجتماعي، فما هي تطلعات الوزارة المستقبلية في هذا الصدد وخططها في هذا الشأن.

ـ ليس المهم في الواقع العمر الزمني بقدر ما هو العائد من العمر الزمني. وخمس وعشرون سنة هي عمر الضمان الاجتماعي في العام القادم، وأثناء هذه الفترة قدم الضمان الاجتماعي الكثير من الخدمات لمستفيديه وتم صرف المبالغ التي تمت الاشارة لها في معرض سؤال سابق، والعمل يتجدد ويتطور والا فانه ينتهي، وتطلعات الوزارة لمستقبل الضمان وخططها في هذا الشأن ليست محددة بنطاق معين ولا بحد معين، ونأمل ان تتم مكننة العمل في وكالة الضمان الاجتماعي وفروعها واستخدام الحاسب الآلي في كافة اعمال الضمان وكذلك استخدام الأجهزة الحديثة المساعدة في العمل، كما نأمل استقطاب الشباب الجامعي المؤهل لأعمال البحث، ونأمل ان شاء الله في اعادة تنظيم الوكالة وفروعها وتعزيز دور المكاتب الرئيسية في تعاملها مع مكاتبها الفرعية.

ونرجو ان يتم اعادة النظر في بعض فقرات نظام الضمان الاجتماعي لتواكب النهضة التي شملت ارجاء هذا البلد الطيب المعطاء.

دور العلم الحديث في تطور طب العيون (٢)

أجهزة علاج أمراض العيون

لقد كان للعلم الحديث دور فعال في ادخال بعض الاجهزة العلاجية الحديثة التي تستخدم في مجال طب وجراحة العيون منها بالتحديد ما يستخدم في علاج امراض العيون ومنها ما يستعان به في اجراء العمليات الجراحية بافضل النتائج المرجوة ، وهناك العديد من الاجهزة المستخدمة في هذا المجال ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي : جهاز العلاج باشعة الليزر ، وجهاز الكي بالتبريد ، والميكروسكوب الجراحي ، وجهاز تفتيت وازالة العدسة البلورية ، وجهاز المغناطيس الكهربائي العملاق ، وجهاز المنظار الجراحي .

جهاز الكي بالتبريد .

بقلم: د. ابراهيم محمد عامر
محاضر واخصائي طب وجراحة العيون
جامعة الملك عبد العزيز

وفيما يلي سوف نعطي فكرة واضحة للقارىء الكريم عن هذه الاجهزة العلاجية الحديثة :

١ـ جهاز العلاج باشعة الليزر Laser Therapy

ان استخدام اشعة الليزر حديثا في علاج بعض امراض العيون التي لم يكن لها علاج شاف وحاسم من قبل وايضا في مجال جراحة العيون ، يعتبر من الوسائل العلمية المبتكرة التي تمخضت عن استخدامات جمة في هذا المجال .

ولفظ ليزر LASER لا يعتبر كلمة واحدة ولكنه في الحقيقة اختصار العبارة الانجليزية الآتية : Light amplification by stimulated emission of radiation وترجمتها بالعربية كما يلي : تكبير الضوء من خلال انبعاث مستحث للاشعاع . وقد تم استخدام اشعة الليزر لأول مرة في علاج حالات اعتلال الاوعية الدموية بالشبكية وذلك في مطلع عام ١٩٦١ من الميلاد ومن المعروف ان اشعة الليزر قد اكتشفت في صيف ١٩٦٠ ميلادية .

الخصائص الفيزيائية لاشعة الليزر :

شعاع الليزر Laser Beam عبارة عن شعاع بصري يقع طيفه اما في المنطقة المرئية Visible بصريا ومثل ذلك المنطقة فوق البنفسجية Ultraviolet (U.V.) والمنطقة تحت الحمراء Infrared (I.R.).

ويتميز شعاع الليزر بأن له طاقة هائلة جدا في اتجاه واحد ومما هو جدير بالذكر ان تأثير هذه الطاقة يفوق كلا من الطاقة الشمسية والطاقة الكهربائية .

فكرة استخدام اشعة الليزر في العلاج :

من المعروف ان كلا من القرنية والعدسة البلورية بالعين تقومان بتركيز اشعة الليزر الساقطة عليها في شكل نقطة صغيرة (بؤرة) على الشبكية والتي يكون لها تأثير كلوي . وهذا التركيز يجعل الطاقة الساقطة على الشبكية تزيد بحوالي مائة الف مرة عن طاقة الشعاع الاصلي الساقط .

انواع اجهزة الليزر

يوجد حتى الآن نوعان اساسيان من اجهزة الليزر المستخدمة في مجال طب وجراحة العيون وهما :

النوع الاول : اجهزة لها خاصية الكي Photocoagulation Laser ومنها على سبيل المثال :

- ● ارجون ليزر Argon Laser.
- ● كريبتون ليزر Krypton Laser.
- ● فلوريد الهيدروجين ليزر Hydrogen Fluoride Laser.

النوع الثاني : اجهزة لها خاصية القطع Cutting Laser مثل نيوديميوم ياج ليزر Neodymium Yag Laser.

استخدامات اشعة الليزر :

يمكن ان نوجز اهم استخدامات اشعة الليزر في مجال طب وجراحة العيون فيما يلي :

- ● علاج حالات وجود ثقب او قطع بالشبكية دون حدوث انفصال شبكي .
- ● علاج حالات اضمحلالات الشبكية لتجنب حدوث انفصال شبكي فيما بعد .
- ● علاج حالات اعتلال الشبكية الناشىء عن حالات مرض السكري وضغط الدم المرتفع وتصلب الشرايين والهبوط الكلوي ... الخ .
- ● انسداد الوريد المركزي للشبكية .
- ● علاج حالات الجلوكوما (الماء الازرق) وخصوصا النوع المزمن البسيط Chronic Simple Glaucoma عن طريق عمل فتحة في زاوية الخزانة الامامية وبالذات في النسيج الذي يسمى Trabecular Meshwork وذلك لتسهيل تصريف السائل المائي في المسالك المخصصة لذلك .
- ● علاج حالات التحمر القزحي Rubeosis Iridis (وجود اوعية دموية على سطح القزحية في بعض الحالات مثل مرض السكري) .
- ● تقطيع وفك الالتصاقات التي تكونت بطريقة غير طبيعية بين الشبكية والجسم الزجاجي باستخدام جهاز ياج ليزر Yag Laser.
- ● تقطيع وفك الالتصاقات بين القزحية والعدسة البلورية ، وايضا امكانية ازالة الغشاء الذي قد يغطي حدقة العين (بؤبؤ العين) في حالات التهاب القزحية عند حدوث مضاعفات والتي تؤدي الى انخفاض ملحوظ في قوة الابصار . ويستخدم ايضا جهاز ياج ليزر في مثل هذه الجراحات الحديثة .
- ● عمل قطع في الجزء الامامي لمحفظة العدسة (باستخدام جهاز ياج ليزر) كخطوة تمهيدية قبل ازالة الكتاركت بدون محفظة العدسة Extracapsular Cataract Extraction.

اضرار اشعة الليزر على العين :

تحدث هذه الاضرار نتيجة التعرض المباشر لاشعة الليزر ومن اهم هذه الاضرار التي تصيب انسجة العين المختلفة ما يلي :

١ـ القرنية :ـ عتامات بالقرنية (فقدان شفافية القرنية) .
ـ تليف القرنية مما يؤدي الى فقدان الابصار .

٢ـ القزحية : انغلاق الاوعية الدموية بالقزحية ويؤدي ذلك بدوره الى تليف القزحية ويظهر ذلك اكلينيكيا على شكل بقع بيضاء بنسيج القزحية .

٣ـ العدسة البلورية : اتلاف بروتينات العدسة نتيجة تغير خواصها الفيزيائية مما يؤدي الى حدوث كتاركت مضاعف Complicated Cataract (عتامة بالعدسة وفقدان شفافيتها) .

٤ـ الشبكية : ـ حرق (كي) بالشبكية نتيجة التأثير الكاوي لأشعة الليزر .
ـ انسداد الاوعية الدموية بالشبكية مما ينتج عنه ضمور بالمنطقة التي يتم تغذيتها بالاوعية الدموية المصابة .
ـ في بعض الحالات قد يحدث اعتلال بالماقولة (المنطقة المركزية الحساسة بالشبكية) مما يؤدي الى انخفاض شديد في قوة الابصار .

٢ـ جهاز الميكروسكوب الجراحي Operative Microscope

لقد ظلت الاستعانة بالميكروسكوب الجراحي في عمليات العيون حاجة ملحة لسنوات طويلة ، والسبب في ذلك هو ان تركيب العين المتناهي في الدقة ، يضفي صعوبة على جراحات العين الدقيقة وايضا ابتكار الخيوط الجراحية الدقيقة والآلات والابر الجراحية صغيرة الحجم اذا ما قورنت بالآلات الجراحية المستخدمة في فروع الجراحة العامة ، كل ذلك اكد ضرورة ادخال الميكروسكوب الجراحي في مجال العمليات الجراحية الدقيقة التي تجرى على العين وهذا في حد ذاته يشكل وثبة عالية وتقدما هائلا وتطوراً مذهلا في هذا الميدان الحيوي الحساس .

فكرة استخدام الميكروسكوب الجراحي :

اساس عمل الميكروسكوب الجراحي هو تكبير مجال العملية Operative Field اضعاف اضعاف الحجم الاصلي مما يؤدي الى تكبير انسجة العين بالتكبير المجسم وهذا يعطي رؤية افضل وأوضح لجراح العيون مما يسهل مهمته بطريقة ملحوظة ويؤدي ذلك بدوره الى الحصول على افضل النتائج وانجاح العمليات بنسبة هائلة . ومن ناحية اخرى يمكن استخدام وصلة جانبية متصلة بالميكروسكوب بواسطة مساعد الجراح حتى تكتمل الفائدة الكبيرة .

استخدامات الميكروسكوب الجراحي :

- ● عمليات ترقيع القرنية .
- ● عمليات اصلاح مقلة العين في حالات انفجار القرنية او الصلبة .
- ● عمليات القزحية بأنواعها المختلفة .
- ● عمليات الكتاركت (الماء الابيض) مع امكانية زرع عدسة صناعية داخل العين لتعويض العدسة الطبيعية التي حدث بها الماء الابيض ، وذلك لتحسين قوة الابصار .
- ● عمليات الجلوكوما (الماء الازرق) ، بأنواعها المختلفة وطرقها المتعددة .
- ● عمليات ازالة جزء من الجسم الزجاجي Vitrectomy او استبداله كلية في بعض الحالات Vitreous Replacement.
- ● عمليات استئصال اورام العين سواء الخبيث منها ام الحميد .
- ● عمليات الظفرة المتكررة التي ترجع بعد ازالتها بالعملية الجراحية .

٣ـ جهاز الكي بالتبريد Cryopexy

هذا الجهاز اصبح الآن من ضروريات غرف العمليات الحديثة ، ويوجد منه احجام مختلفة ، مما يناسب الاستخدام المطلوب من اجله .

فكرة استخدام جهاز الكي بالتبريد :

يتم استخدام غاز الفريون Freon او غاز ثاني اكسيد الكربون CO2 او غاز اكسيد النيتروجين N2O وذلك باطلاقه من الحالة السائلة الى الغازية مما يؤدي الى هبوط في درجة الحرارة يصل الى حوالي ٦٠ الى ٨٠ تحت الصفر . ويستخدم ذلك في تبريد طرف محور معدني صغير وهذا الطرف يختلف شكله ودرجة انحنائه من عملية الى اخرى .

استخدامات جهاز الكي بالتبريد :

- ● استخراج العدسة البلورية من العين في حالات الكتاركت (الماء الابيض) . عملية ازالة العدسة في حالات انخلاعها الجزئي او الكلي الامامي لتجنب حدوث اي مضاعفات .
- ● عمليات الانفصال الشبكي للمساعدة على التحام الجزء المنفصل من الشبكة .
- ● علاج لبعض حالات الجلوكوما النزفية Haemorrhagic Glaucoma والجلوكوما المطلقة Absolute Glaucoma والجلوكوما المرتجعة Recurrent Glaucoma (بعد اجراء العملية الجراحية) .
- ● علاج بروز القزحية Iris Prolapse الذي قد يحدث بعد اجراء بعض العمليات مثل عمليات الكتاركت وترقيع القرنية .
- ● علاج الحالات التي تظهر فيها اوعية دموية بالقرنية وحول المعشق (الجزء الفاصل بين القرنية والصلبة) .
- ● بعض عمليات ازالة اورام العين .
- ● قد يستخدم في بعض الحالات الاخرى مثل الظفرة ، حالات الرمد الربيعي المستعصية للعلاج التقليدي وبعض حالات التراكوما .

٤ـ جهاز تفتيت وشفط مكونات العدسة البلورية Phacoemulsification System

فكرة عمل الجهاز :

بواسطة هذا الجهاز يتم تفتيت مكونات العدسة البلورية ، عن طريق ادخال طرف محور اسطواني مجوف يدور في حركة سريعة ويعمل بالموجات فوق الصوتية ويوجد بنفس الطرف فتحة خاصة ينساب منها محلول ملحي متوازن التركيب Balanced Salt Solution (B.S.S.) بطريقة منتظمة وبتحكم فائق للمساعدة على تحلل مكونات واجزاء العدسة وبواسطة المحور المجوف نفسه يتم شفط هذه المكونات المذابة الى حيز مخصص لذلك الغرض بالجهاز .

ميزات هذه الطريقة :

- ● تجرى عملية ازالة الكتاركت بسرعة فائقة وأمان كاف .
- ● صغر القطع الجراحي المعمول حول المعشق مما يقلل المضاعفات ويؤدي ايضا الى سرعة الالتئام . ولهذا لا يحتاج المريض الى قضاء فترة نقاهة طويلة بعد اجراء العملية بالمستشفى ويمكن ان يغادر المستشفى بعد يومين او ثلاثة من تاريخ اجراء العملية .
- ● وهناك ميزة هامة ، هو انه يمكن تركيب (زرع) عدسة صناعية داخل العين لتصحيح قوة انكسار العين بعد استخراج الكتاركت مما يمكن المريض من الرؤية الجيدة بعد العملية وسوف نتناول بمشيئة الله موضوع زرع العدسات داخل العين بالتفصيل في مقال مستقل .

اختيار الحالات المناسبة لهذه الطريقة :

لا شك ان هناك متطلبات لهذه الطريقة لكي نحصل على نتائج طيبة باقل المضاعفات ومن هذه المتطلبات ما يلي :

حالات الكتاركت الرخوية في المرضى اقل من ٢٥ عاما ، ان تكون الخزانة الامامية للعين في المعدل الطبيعي للحجم والعمق وأن تكون القرنية سليمة . ومما هو جدير بالذكر ان هناك بعض جراحي العيون يقومون باجراء عمليات الكتاركت بهذه الطريقة في مرضى يتراوح اعمارهم بين ٢٥ ـ ٨٠ عاما ، كمحاولة منهم للاستفادة من هذا التكتيك في مثل هذه الحالات ، ولكن حتى الآن لم يثبت خلو هذه العمليات من خطورة المضاعفات التي تحدث في بعض الحالات .

٥ـ جهاز المغناطيس الكهربائي (المغناطيس العملاق) Giant Magnet

هذا الجهاز له فائدة عظيمة في استخراج الاجسام الغريبة القابلة للمغنطة مثل الحديد ، التي اخترقت العين واستقرت في انسجتها المختلفة مثل القرنية او العدسة البلورية او الشبكية .. الخ . ومثل هذه الاجسام الغريبة القابلة للمغنطة يمكن رفعها (استخراجها) من داخل العين بالمغناطيس العملاق لتجنب حدوث مضاعفات خطيرة في حالة بقاء هذه الاجسام داخل العين ويتم ذلك عن طريق جذب الجسم الغريب خارج العين بواسطة المغناطيس العملاق من اقرب وأمن طريق بحيث لا تؤدي عملية استخراج الجسم الغريب الى مزيد من الاضرار والتلفيات بالعين .

٦ـ المنظار الجراحي للعين Surgical Endoscope

لا شك ان طريقة استكشاف العين من الداخل باستخدام المنظار الجراحي ، قد قضى على الصعوبات الكثيرة التي كانت تواجه جراحي العيون في بعض الحالات . مما يسهل مهمتهم ويكلل عملهم بالنجاح .

فكرة عمل الجهاز : هذا المنظار يأخذ شكل انبوبة اسطوانية مثبتة في طرفها عدسة صغيرة من نوع خاص في غاية الحساسية ويتم ادخال هذا المنظار خلال فتحة بالصلبة (بياض العين) وعن طريقه يمكن مشاهدة واستكشاف الجسم الزجاجي وأنسجة العين المحيطة به .

استخدامات المنظار الجراحي :

- ● حالات تقطيع وازالة جزء من الجسم الزجاجي Vitrectomy لعلاج حالات تليفات الجسم الزجاجي التي قد تجذب الشبكية تجاه الجسم الزجاجي ويتسبب ذلك في حدوث انفصال شبكي وبواسطة هذا المنظار يمكن تقطيع هذه التليفات وقصها لتخليص الشبكية من الشد والجذب .
- ● ازالة (استخراج) الاجسام الغريبة من داخل العين غير القابلة للمغنطة سواء أكانت معدنية ام عضوية لتخليص العين من الاضرار الناجمة من بقاء مثل هذه المواد الضارة داخل انسجة العين .

أزمة الشرق الأوسط بين العنف المسلح والارهاب الدولي

من هو الارهابي؟ المحتل للأرض العربيّة أم الضحية؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وحيد عبد المجيد :

اصبحت عمليات العنف السياسي المسلح التي يطلق عليها «الارهاب الدولي» تتصدر قائمة اهتمامات العديد من الدول الغربية ، فضلا عن الاهتمام العالمي بها . ورغم ان ظاهرة «الارهاب» تعود الى بداية السبعينيات بصفة خاصة وربما قبلها بسنوات الا ان نطاقها لم يأخذ في الاتساع بوضوح الا في السنوات الاخيرة . وتأخذ هذه الظاهرة اشكالا عديدة ابتداء من خطف الطائرات او الهجوم عليها او على المطارات ومرورا بزرع عبوات ناسفة في مواقع مدنية او عسكرية وحتى العمليات الانتحارية واكثرها انتشارا ما يسمى «بالسيارات الملغومة» .

ورغم انه لا تكاد تخلو منطقة من العالم من شكل او آخر للارهاب ، تظل عمليات العنف المرتبطة بالصراع العربي الاسرائيلي هي الاهم في رأي كثير من المراقبين الغربيين . والملاحظ ان اهميتها النسبية تزايدت بسبب عدم اقتصارها على منطقة الشرق الاوسط . بل على العكس اصبحت الخريطة الاوروبية هي الموقع المختار لمعظم هذه العمليات مما اكسبها البعد الدولي الذي تفتقده معظم عمليات العنف المتصلة بقضايا نزاع اخرى على الخريطة العالمية .

التعبير الغامض

ورغم كثرة ترديد تعبير «الارهاب» في اجهزة الاعلام وعلى ألسنة الناس بشكل متزايد هذه الايام فليس هناك تعريف متفق عليه لهذا التعبير . وحتى بين المتخصصين في العلوم السياسية توجد عشرات التعريفات . فقد لاحظ احد الدارسين الامريكيين حديثا ان هناك اكثر من مائة تعريف لما يسمى «الارهاب الدولي» . ورغم ذلك فهناك عناصر اساسية تندرج في العديد من هذه التعريفات اهمها : انه عمل من اعمال العنف او التهديد به وأنه فعل رمزي في الاساس اي يسعى لاحداث اثار وردود فعل كبيرة رغم حجمه المحدود وأن اثاره تقتصر على المجال السياسي فقط اي لا تمتد الى البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي يحدث فيها .

كما تتميز ظاهرة «الارهاب» بأنها لا وطن لها على حد تعبير المستشار النمسوي السابق كرايسكي . ودلالة ذلك ان الجماعات التي تقوم بما يسمى العمل الارهابي تطارد خصومها في كل مكان على خريطة العالم ولا تتقيد بحدود معينة خاصة وان عمليات خطف الطائرات ـ وهي ابرز اشكال هذا العمل ـ تتم في السماء الواسعة لا على الارض . ومن هنا تفسير الاجراءات الامنية الشديدة التي تتخذها هذه الايام المؤسسات السياسية والاقتصادية والعسكرية في العديد من دول العالم . وكان اخرها البنتاجون الامريكي نفسه حيث قرر وزير الدفاع الامريكي منذ ايام اغلاق المجمع التجاري الكبير الواقع اسفل مبنى البنتاجون أمام السياح والزائرين لاجل غير مسمى .

من الارهابي ؟

ولأن هناك «شعرة» رفيعة بين ما يسمى بالارهاب الدولي وبين الكفاح المسلح الذي تخوضه منظمة التحرير الفلسطينية بالذات فقد برز خلاف في عديد من الاوساط حول الموقف من العمليات التي تمارسها بعض القوى الفلسطينية . وكانت هذه المسألة موضع جدل واسع بين عديد من المفكرين والسياسيين في ندوة نظمها اتحاد المحامين العرب بالقاهرة حديثا حول قضية الارهاب والكفاح المسلح .

فقد برز تيار يرى ان العمليات التي تتم خارج الاراضي المحتلة لا تخدم القضية الفلسطينية في شيء بل على العكس تضرها وتلحق بها افدح المخاطر على صعيد سمعة الشعب الفلسطيني . وكان د. وحيد رأفت خبير القانون الدولي ونائب رئيس حزب الوفد الجديد وطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير بالقاهرة ابرز المعبرين عن هذا التيار .

لكن في المقابل رفض د. عصمت سيف الدولة المحامي والسياسي المعارض المستقل تعبير «الارهاب» على أساس انه تعبير اخترعه الغربيون لتشويه النضال الفلسطيني . وقال انه لا يصح ان يستخدم العرب هذا التعبير والا كانوا كمن يهزمون انفسهم بأنفسهم . وركز على الاطار النفسي والاجتماعي لهذه الظاهرة التي تنبع من واقع الضغط النفسي الناتج عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي والعجز العربي في آن واحد . فهذا الواقع يدفع المزيد من الشباب الفلسطيني بالذات للاحباط واليأس اللذين يتعكسان في مثل هذه العمليات . ودلل د. سيف الدولة على ذلك بقراءة مقاطع من الرسالة التي تركها احد منفذي حادث الهجوم على مطار روما الدولي اواخر ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ والتي تشير الى ان ذلك الهجوم رد فعل للمجزرة التي عايشها في مخيم شاتيلا الفلسطيني عام ١٩٨٢ التي راح ضحيتها عشرات المدنيين الفلسطينيين العزل .

وخلاصة هذا الرأي ان الارهاب الحقيقي هو ما تمارسه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وان هذا الارهاب هو المسؤول عن مأساة الاجيال الفلسطينية الصاعدة وأن لجوء بعض الفلسطينيين للعنف المسلح خارج الاراضي المحتلة هو حصاد نفسي واجتماعي لسنوات المرارة والعلقم .

رأي اوروبي

وجدير بالذكر ان انصار العمل الفلسطيني المسلح خارج الارض المحتلة يستندون الى بعض الدراسات الصادرة عن مراكز بحث غربية تؤكد ان حل القضية الفلسطينية هو السبيل الوحيد لمواجهة «الارهاب» . ومن ذلك الدراسة التي قام بها حديثا معهد بحوث السلام الايطالي عن الادراك العربي للارهاب . فقد جاء بها ان العلاج الذي تقترحه واشنطن لا يصل الى مواجهة الاسباب الحقيقية للارهاب وانما يقتصر على محاولة اقناع الارهابيين بأنهم سيخسرون كثيرا ولن يربحوا شيئا على حد تعبير ريجان . وتخلص الدراسة الى التساؤل : أليس من المنطقي اكثر مساعدة الشعوب التي تكافح من اجل حقوقها وبالتالي ينتهي الارهاب من جذوره ؟ وتقول : ان الدور الفلسطيني الخاص في مجال «عمليات الارهاب» لم يلفت نظر المسؤولين الغربيين الى العلاقة بين حل مشكلة الشعب الفلسطيني والقضاء على الارهاب .

الارهاب .. انواع

لكن بعض الذين يتبنون نظرية الاساس النفسي والاجتماعي لعمليات العنف السياسي يعترفون بأنها تدخل في نطاق الارهاب ولا يرفضون هذا التعبير . لكنهم يقولون انه لا يمكن وضع كل العمليات المسماة ارهابية في سلة واحدة . فهناك فرق كبير بين عمليات الارهاب التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على يد العصابات الصهيونية ثم الجيش الاسرائيلي وبين الانشطة التي تقوم بها بعض المنظمات الفلسطينية ضد الاسرائيليين وانصارهم خارج الاراضي المحتلة . ويرجع هذا الفارق في رأيهم الى الاختلاف بين نشاط يستهدف ابعاد شعب عن وطنه وبين النشاط المضاد الذي يقوم به اصحاب الارض الاصليون ضد المغتصبين . وبالمثل لا يمكن المساواة بين النشاط الارهابي الذي مارسته الجماعات الفاشية من المستوطنين الفرنسيين في الجزائر ضد العرب وبين بعض العمليات التي نفذتها قوات جبهة التحرير الوطنية الجزائرية ضد المستوطنين الفرنسيين في الجزائر عشية الاستقلال . وخلاصة هذا الرأي انه يجب التمييز بين الاعمال ذات الطابع الارهابي تبعا للغرض منها .

وبالنسبة لتعبير «الارهاب» نفسه هناك رأي آخر يقول ان مضمون «الارهاب» موجود بغض النظر عن الاسم الذي يطلق عليه . فهذا الاسم يختلف تبعا للموقف الذي تتخذه الاطراف من صراع معين فيكون الارهاب هو الاسم المفضل لدى خصوم فعل ارهابي معين . بينما يصفه انصاره بأي وصف آخر . وينطلق هذا الرأي من الاعتقاد بصعوبة الدفاع عن الارهاب من منظور اخلاقي لانه ينطوي في الاساس على عمليات مسلحة في غير ظروف الحرب وبأساليب لها طابع التآمر الذي تنتفي معه المواجهة المباشرة بعكس الحرب التي تتيح المواجهة الصريحة فيها فرصة الدفاع المسبق .

ارهاب الدولة

وجدير بالذكر ان الرأي الذي يفسر عمليات العنف الفلسطيني ضد المصالح الاسرائيلية والصهيونية على اساس انها رد فعل للارهاب الاسرائيلي يجدون في موقف الامم المتحدة سندا لهم . فبعد جدل طويل في اللجنة السادسة التابعة للجمعية العامة (اللجنة القانونية) منذ ١٩٧٤ ، حول ما اذا كان هناك ارهاب رسمي تمارسه الدولة ام لا ، تم التوصل في نهاية العلم الماضي الى قرار يؤكد وجود ارهاب الدولة . وكان هذا اهم تطور في موقف الامم المتحدة في هذا المجال لأن الارهاب الذي تمارسه دولة معينة من خلال اجهزة مخابراتها اشد خطورة . وينقسم القرار الجديد الى شقين : احدهما خاص بارهاب الدولة لاسباب استعمارية وهو ما ينطبق على الحالة الاسرائيلية وثانيهما يتعلق بارهاب الدولة لاسباب خاصة بقمع المعارضة الداخلية كما هو حال العديد من بلدان العالم الثالث .

ويرى بعض خبراء القانون الدولي المؤيدين لهذا القرار ان الدول قد تلجأ الى وسائل الارهاب عندما توجد فجوة واسعة بين اهدافها المعلنة واهدافها الحقيقية التي ترغب في اخفائها لسبب او لاخر وبالتالي تلجأ الى تحقيقها بوسائل الارهاب . ولذلك فهم يرون ان ادانة الامم المتحدة لارهاب الدولة ينطوي على تقدم ايجابي هام لانه اذا كان من المتصور ان يكون هناك تسامح تجاه بعض انشطة «الارهاب» التي تقوم بها قوى مقهورة فانه لا مجال لذلك مع الدولة التي تعتبر وحدة مسؤولة في المجتمع الدولي وملتزمة بمبادىء وميثاق الامم المتحدة . والواضح ان هذا القرار يتيح امكانية تحرك عربي لمواجهة الحملة الصهيونية الهادفة الى تشويه صورة العرب على المستوى الدولي . فهل يبدأ هذا التحرك ؟ تساؤل تجيب عنه الايام المقبلة .

سهام الحرب اللبنانية تصيب الجامعة الامريكية ببيروت ورغم ذلك فهي باقية ولا تفكير في نقلها

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

الجامعة الامريكية في بيروت الغربية في طليعة المؤسسات التي اصابها الكثير من الاذى والضرب من اعتداءات عليها.. الى خطف لاساتذتها.. وصولا الى قتل بعضهم (الاستاذ دانيس هيل انجليزي).. ووفق مرجع مسؤول في الجامعة الامريكية فقد خطف منذ العام ١٩٨٤ الى العام ١٩٨٦ كل من : الاستاذ تيري كليبرن، الموظف نخلة سبعيني، الموظف حنا ابي خليل، الاستاذ ديفيد جاكفسون، البروفسور فافرلند، الموظف سمعان سيمون سكاف، الموظف سمعان جدع، الموظف زاهي خوري، البروفسور ليل، الاستاذ بريان جون كينان، الاستاذ فيليب باتفيلد، الاستاذ جو لي دوجلاس، الاستاذ باتفيلد فيليب رالف.

وهذه الاعمال تركت اثارها السلبية على الموظفين الاجانب في الجامعة والذين لم يبق منهم سوى ٢٥ بين استاذ وموظف وهؤلاء يرفضون مغادرة الجامعة الامريكية في بيروت الغربية رغم المخاطر التي تحيط بحياتهم.

«الشرق الاوسط» التقت مسؤول الاعلام في الجامعة الامريكية السيد رضوان مولوي الذي اكد خلال حديثه ان الجامعة ستبقى في مركزها في بيروت الغربية ولن تنقل .. وهنا نص الحوار:

لا تفكير في نقلها

● بعد الاعتداءات المتكررة على مؤسسات الجامعة الامريكية هل هناك تفكير بنقلها من بيروت الغربية؟ وما هي الصعوبات التي تواجهها الجامعة؟

ـ لا بد من الاشارة الى ان الجامعة هي وليدة مجتمعها وهي تتأثر بهذا المجتمع وتؤثر فيه لذلك من الطبيعي ان يؤثر ما يجري خارج اسوار الجامعة على مجرى العملية التعليمية فيها. واذا كانت الاحداث الراهنة والمشاكل السياسية التي مازالت تعصف بالوطن قد اثقلت كاهل الجامعة الامريكية فالواقع ان معاناة الجامعة الامريكية في بيروت ليست امرا جديدا اذ يحفل تاريخها بمشاكل وصعوبات بل وازمات منذ الحربين العالميتين الى الحرب اللبنانية. وها هي اليوم وبعد معاناة الاحداث اللبنانية التي دخلت عامها الثاني عشر وبالرغم من كل ما تعرضت له ماتزال صامدة امام كل انواع الصعوبات والتحديات، فأسرة الجامعة عامة اي ادارتها واساتذتها وطلابها مازالوا يجهدون في سبيل ديمومة عمل الجامعة واستمرارها في خدمة الرسالة التي نذرت نفسها في سبيلها.

واحب ان اؤكد ان الجامعة الامريكية باقية هنا وفي حرمها الرئيسي في راس بيروت ولا تفكير بنقلها الى مكان آخر.. ويأتي تأكيد مجلس امناء الجامعة، الذي عقد في منتصف مارس (اذار) الماضي في نيويورك. وتعهده «باستمرارية الجامعة والعمل سريعا مع جميع السلطات المعنية من اجل اطلاق سراح جميع اعضاء الجامعة الذين مايزالون محتجزين» ليفند الاحاديث والشائعات المختلفة التي راجت مؤخرا حول التفكير باغلاق الجامعة او انتقالها الى هذا البلد او ذاك. فتارة تنقلها الشائعات الى قبرص او الى تركيا او الى هذا البلد العربي او ذاك والحقيقة ان الجامعة ستبقى هنا..

نحن في حيرة

● اعمال الخطف التي طالت في الفترة الاخيرة الجسم التربوي بعد الجسم الطبي الى ماذا تهدف بنظركم؟ ومن هي الجهة التي تقف وراء هذه الاعمال حسب معلوماتكم؟

ـ اعمال الخطف تستهدف الذين يجهدون ويجاهدون في سبيل تنشئة ابنائنا ورفع مستوى العلم عاليا.. فاعمال الخطف التي تعرض لها عدد من اساتذة الجامعة الامريكية واطبائها وادارييها جعلت الجامعة في حيرة من امرها لانه كما هو معروف لا علاقة لها اطلاقا بالشأن السياسي وكل اهتماماتها وجهودها تنصب لخدمة العلم والتعليم لذلك فان الادارة مازالت تقوم بمساع حثيثة لدى السلطات الرسمية ومع جميع القيادات والفعاليات لتأمين الافراج عن المخطوفين ليعودوا لاستئناف عملهم في خدمة الجامعة ورسالتها.

والواقع ان المسؤولين في الجامعة وجدوا لدى جميع هؤلاء كل اهتمام واستعداد لمساعدتنا لتأمين سلامة المخطوفين، ولكن بالرغم من جميع المساعي التي بذلت وتبذل فان مصير هؤلاء الزملاء لايزال مجهولا حتى الان وللاسف.

من الصعب توجيه الاتهام

اما بالنسبة للجهة الخاطفة فانه من الصعب اتهام جهة معينة ولكن هناك دلائل تشير الى بعض الجهات ولكن ذلك غير ثابت تماما نظرا لعدم اعلان جهة معينة مسؤوليتها عن الخطف واريد ان اوضح ان احدى الجهات اعلنت مسؤوليتها بعد حادث اختطاف مدير مستشفى الجامعة الامريكية وعميد كلية الزراعة ولكنها عادت فانكرت ولا اعرف السبب..

ولكن ازاء كل ما يجري وما تتعرض له الجامعة من حوادث خطف فاننا لا نقف مكتوفي الايدي بل نبذل كل ما بوسعنا لتأمين عودة المخطوفين بسلام الينا ولعل ما يدعو للارتياح هو الموقف الايجابي الذي لقيناه من جميع المسؤولين والقيادات الذين اكدوا على اهمية استمرار الجامعة في اداء رسالتها بل اكثر من ذلك فهم يبذلون جهودهم لمساعدتنا في الحفاظ على امن الجامعة وتأمين استمرارها.

● ما هي علاقة الجامعة الامريكية بالسياسة الامريكية؟ لان بعض الجهات تبرر اعتداءاتها الامريكية على المؤسسات التربوية والانسانية بقولها انها ترتبط بالسياسة الامريكية فما هي الحقيقة؟

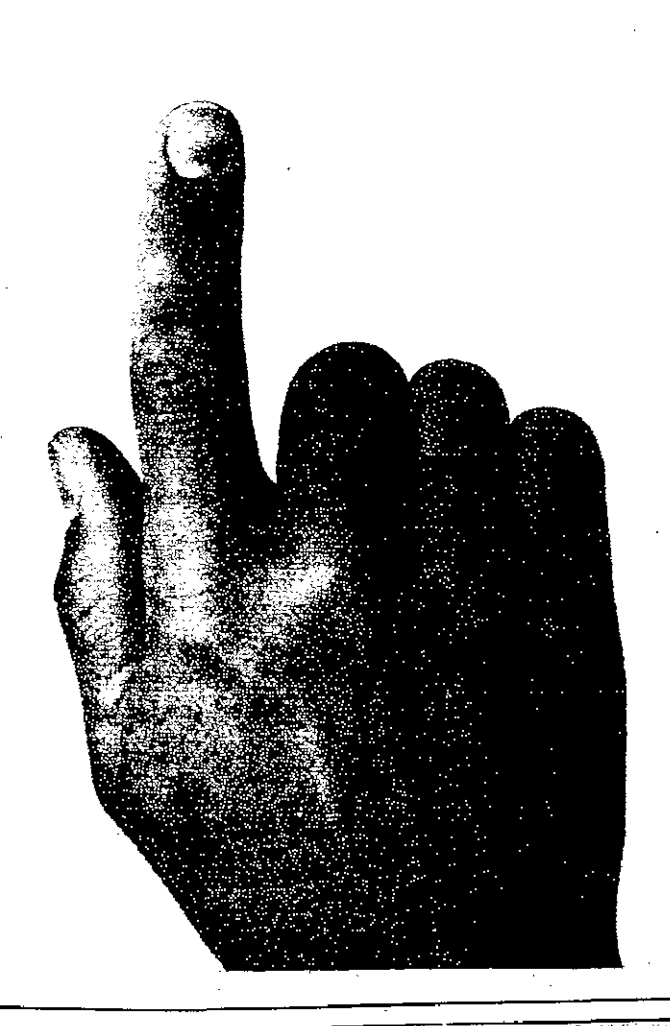

رضوان مولوي

ـ ان الجامعة الامريكية في بيروت هي جامعة امريكية بالاسم فقط فهي ومنذ انشائها ماتزال تعمل في خدمة لبنان والعالم العربي، وهي جامعة امريكية لان شهاداتها تصدر بترخيص من ولاية نيويورك.

وهي جامعة امريكية كذلك عن طريق نمط التعليم الامريكي الذي تقدمه اما ماعدا ذلك فهي جامعة لخدمة ابنائها الطلبة اللبنانيين والعرب. وكما قال رئيس الجامعة الامريكية بالوكالة الدكتور لطفي دياب فان الجامعة والمستشفى على رغم ورود كلمة امريكية هما مؤسستان وطنيتان بغالبية الهيئة التعليمية والجسم الطالبي والادارة مثل اي مؤسسة وطنية..

اما بالنسبة لعلاقة الجامعة في بيروت بالسياسة الامريكية فان البعض لايزال يعتقد خطأ بوجود مثل هذه العلاقة. والواقع ان الجامعة بسبب كونها امريكية فانها تجد نفسها معرضة للسهام التي تطلق عليها من دون وجه حق رغم ان علاقتها بالسياسة في هذا المجال تنحصر بتعليم السياسة كمادة من مواد التعليم ولا تسمح لطلابها بتعاطي الشؤون السياسية.









الجارديان

حالة طوارئ في كل أوروبا لمواجهة آثار الاشعاع القادم من الاتحاد السوفياتي

كتب مراسل «الجارديان» للشؤون العالمية يقول انه قد وردت انباء من انحاء عديدة من اوروبا عن وجود مستويات اشعاع مرتفعة في المياه والحليب، وقال علماء سويسريون ان تساقط الغبار النووي المشع على اوروبا من محطة تشيرنوبيل النووية يفوق ما نجم من كل تجارب الأسلحة النووية.

وقال الدكتور اوتو هيوبسر، رئيس لجنة رصد الاشعاع النووي السويسرية انه ما من احد توقع انه يمكن ان ينجم مثل هذه المستويات المرتفعة من الاشعاع النووي من حادث مفاعل بعيد هذا البعد.

وأكد علماء سويديون ان التقديرات الأولية توحي بأن حادث تشيرنوبيل سيسبب ما بين ٨٠ و ٨ آلاف اصابة سرطان جديدة في اوروبا الغربية في الأعوام الأربعين المقبلة.

ويرجع عدم اليقين بشأن الأرقام الى انه ليس من الممكن بعد تحديد انماط تساقط الغبار النووي او توقع مدى القدرة على السيطرة على تلوث الدورة الغذائية.

ومع ذلك فان الارقام تدل على ان كارثة تشيرنوبيل اسوأ على الأقل بألف مرة من حادثة «ثري مايل آيلاند» التي وقعت في الولايات المتحدة عام ١٩٧٩، وفقاً لما يقوله الدكتور جونار بنجتسين، مدير المعهد السويدي للحماية من الاشعاع النووي. وستكون اغلبية اصابات السرطان في الغدة الدرقية.

وقال الدكتور بنجستين ان الزيادة في حالات السرطان يمكن ان تكون اكثر في اوروبا الشرقية وفي اوكرانيا بصورة خاصة ولكن ليس من الممكن اجراء تقديرات مجدية. وقال اننا نستطيع ان نقول اننا في السويد نتوقع من الغبار النووي الذي تساقط حتى الآن حوالي ثماني حالات سرطان اضافية.

وكان قد افترض ان السويد تحملت العبء الاكبر من تساقط الغبار النووي الأولي، ولكن قياسات الاشعاع في المياه والحليب والخضار في المانيا الغربية، وبريطانيا وبولندا تقترب الآن من مستويات الحالات الطارئة.

وقد حظرت النمسا بيع انواع الخضار الورقية، بما فيها الخس والقرنبيط، والفاصولياء، والبازلاء والطماطم وحظرت استيرادها من بلغاريا، وايطاليا، ويغوسلافيا، وبولندا ورومانيا، وتشيكوسلوفاكيا، والاتحاد السوفياتي والمجر بعد اكتشاف مستوى عال من الاشعاع.

وتقول الأنباء ان الحليب في بافاريا يحتوي على خمسة امثال اليود ١٣١ الموجود حاليا في الحليب في بريطانيا.

وهذا الرقم الذي يزيد على الف بيكريل (الوحدة المعيارية لقياس الاشعاع النووي) يزيد بكثير مما سيتطلب في بريطانيا اتخاذ اجراءات.

ويقال ان تلوث التربة في ايسين الآن يبلغ حوالي عشرة آلاف بيكريل لكل متر مربع بينما ارتفع تلوث مياه الأمطار في اجزاء من المانيا، والسويد واجزاء من شمال انجلترا واسكتلندا الى بضعة آلاف بيكريل لكل لتر خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مع مرور سحابة الغبار النووي فوقها.

ويجب عدم شرب مياه الأمطار اذا امكن تجنب ذلك، وفقا لما يقوله المجلس القومي البريطاني للحماية من الاشعاع.

وفي ايطاليا يوجد تسعمائة رأس من الأبقار والخراف والخيول من بولندا في عربات قطار في منطقة على الحدود مع النمسا لأنه تبين ان فيها اشعاعاً نوويا اعلى من المستوى العادي. ويجري ايقاف القوافل القادمة من شمال اوروبا وفرنسا وبلجيكا لفحص مستويات الاشعاع فيها.

ويبدو ان الاشعاع النووي من تشيرنوبيل يهبط الآن بمقادير كبيرة كلما كان المطر غزيرا. وعثر في المانيا الغربية على نباتات سبانخ تحتوي على عشرة امثال مستوى الاشعاع المسموح به.

ولا تزال اغلبية الاشعاع من مادة اليود ـ ١٣١ الذي يتسم بحياة قصيرة. ويمكن ان يتم حل المشكلات الى حد كبير في غضون أسبوعين او ثلاثة شريطة ان عدم تسرب مزيد من الاشعاع.

وقد وجهت دعوة لعلماء من الشرق والغرب للحضور الى كوبنهاجن يوم الثلاثاء من منظمة الصحة العالمية لاعطاء مشورتهم بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها في اعقاب كارثة تشيرنوبيل. ولم يوضح العلماء السوفيات ما اذا كانوا سيحضرون ام لا.

ديلي تلجراف

احداث عنف دموية في انتخابات الدومنيكان

شهدت الحياة السياسية في جمهورية الدومنيكان احداث عنف دموية يوم الأحد عندما حدثت مواجهة بين قافلتي دعاية انتخابية متنافستين في منتجع بوكاتشيكا على بعد ١٧ ميلا الى الشرق من العاصمة سانتو دومينجو. واسفرت المواجهة عن مقتل شخصين بعيارات نارية واصابة ١٥ بجروح.

وادلى السنيور جيكوب ماجلوتا مرشح الرئاسة عن الحزب الثوري الدومنيكاني الحاكم ان العاملين في الحملة الانتخابية للمعارضة اطلقوا النار على موكبه.

وقد واجهت مجموعته الصغيرة قافلة حملة انتخابية اخرى تقل المرشح عن حزب الاصلاح المسيحي الاجتماعي المعارض، جاسنتو بينالدو، في انتخابات الرئاسة التي ستعقد بعد اقل من عشرة ايام.

وقال السنيور ماجلوتا ان رجالا مسلحين كانوا يرافقون السنيور بينالدو اطلقوا النار من بنادق صيد وأسلحة اخرى «وهذا هجوم اجرامي على حياتي وقام به اعضاء حزب الاصلاح. ولم انج الا بمعجزة».

وقد أشار السنيور ماجلوتا امام الصحفيين في سانتو دومينجو الى ثقوب عيارات نارية في سيارات الجيب التي كان يستقلها مع زوجته وابنته وقت حدوث اطلاق النار.

واشعلت النار في سيارات عديدة في الفوضى التي حدثت إثر اطلاق النار.

لوموند

تولي رجل المخابرات الحكم في كابول يغلق الباب امام الحل السياسي

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول استقالة الرئيس الافغاني بابريك كارمل وتعيين الجنرال نجيب الله مكانه في رئاسة الحزب الشيوعي الافغاني قالت فيه ان استقالة كارمل، وتعيين نجيب الله مكانه في رئاسة الحزب الشيوعي الافغاني، تعكس تصميم الاتحاد السوفياتي على الدفاع عما يعتبره مصالح السوفيات في افغانستان.

وقال ان تزايد العمليات العسكرية ضد المجاهدين الأفغان، في الآونة الأخيرة تشهد على اتجاه السوفيات لعدم التراجع.

وأضافت ان تصاعد قوة المجاهدين على امتداد الاعوام الستة الماضية هي التي اضعفت كارمل، وسلبت منه سلطته على الصعيدين الداخي والدولي.

وقالت ان المعروف عن نجيب الله، انه عمل لفترة طويلة في رئاسة المخابرات السرية، وفي قوات الأمن، مما يساعده على استخدام العنف بشكل افضل من سلفه. بالاضافة الى الآراء السائدة، بأن ولاءه لموسكو، هو ابعد وأقوى من اية شكوك.

وتساءلت عما اذا كان ذلك يعني ان الطريق نحو «حل سياسي»، التي قال جورباتشوف رسميا، انه يسعى اليها، اصبحت مغلقة؟ المصادفة بين التغيير في الشخصيات الحاكمة في كابول والذي وقع يوم الأحد الماضي، واستئناف المفاوضات غير المباشرة يوم الاثنين ٥ مايو (ايار) الحالي، حول المشكلة الأفغانية، ليست عرضية.

وكان كوردفييز الوسيط الدولي، والذي تجري المفاوضات تحت رعايته، اعرب ويتحفظ عن تفاؤله، حول هذا الموضوع، والمفاوض الباكستاني، من جانبه، لا ينفي احراز بعض التقدم خلال الاشهر الأخيرة، خاصة بالنسبة للضمانات الدولية التي يمكن ان ترافق الحل المنشود.

وأضافت «لوموند» تقول: تبقى هناك بعض الأسئلة المعلقة اولها حول ما يتعلق بتقضية وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية، الأمر الذي سيؤدي من الناحية النظرية الى اتفاق ثنائي بين كابول وموسكو.

ومن جهة ثانية هناك مسألة طبيعة النظام الأفغاني الذي ستتوسع قواعده السياسية، أي ان الشيوعيين لن يكونوا سوى جزء من تركيبته، لكنه من الضروري، ومن وجهة النظر السوفياتية ان يكون الحزب الشيوعي الافغاني ممثلا بقوة في النظام المقبل. وفي هذا الاطار يمكن تفسير، وصول نجيب الله الى الحكم.

وختمت «لوموند» المقال قائلة: يبقى ان سمعة وسوابق هذه الشخصية الجديدة، لن تجعل منه مفاوضا مشجعا بالنسبة للشخصيات التي تقاتل ضد الوجود العسكري السوفياتي، وضد الحزب الشيوعي في كابول. ولم يتأخر هؤلاء، في الاعلان عن ان ذهاب كارمل، او بروز اتفاق محتمل بين الدبلوماسيين في جنيف، لن يكونا كافيين لدفعهم على وقف نضالهم.

الصحف العبرية

ركزت الصحف العبرية الصادرة امس في عناوينها الرئيسية على الزيارة الرسمية التي بدأها الرئيس السوري حافظ الأسد للأردن ومحادثاته مع العاهل الأردني الملك حسين.

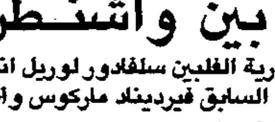
وتحدثت الصحف عن الانعكاسات التي يمكن ان تتركها نتائج هذه الزيارة على اسرائيل.

وأبرزت الصحف كذلك نبأ الكشف عن خلية مسلحة في القدس العربية، ينسب الى افرادها تنفيذ العديد من العمليات المسلحة ضد اهداف اسرائيلية في القدس المحتلة.

وأشارت الصحف الى ان قادة هذه الخلية هم من السجناء الذين اطلق سراحهم في اطار عملية تبادل الأسرى التي تمت في العام الماضي.

ومن جانب آخر انعكست الحملة الصهيونية الشرسة ضد الدكتور كورت فالدهايم في موقف القادة الاسرائيليين تجاه نتاج انتخابات الرئاسة النمساوية. فقد صرح وزير الدولة الاسرائيلي موشي ارينز بان فوز فالدهايم بنحو نصف اصوات الناخبين النمساويين احدث هزة في نفوس الاسرائيليين.

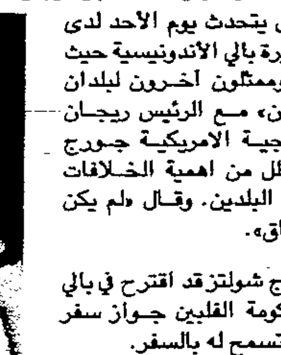
وقد استحوذ هذا الموضوع على اهتمام الصحف العبرية الصادرة امس وابرزت هذه الصحف تصريح رئيس الحكومة الاسرائيلي الذي قال فيه انه يجب على اسرائيل اعادة النظر في علاقاتها مع النمسا في حالة فوز فالدهايم.



هيرالد تريبيون

أزمة جواز سفر ماركوس كادت تعصف بالعلاقات بين واشنطن والحكم الجديد بمانيلا

قال نائب رئيسة جمهورية الفلبين سلفادور لوريل انه شرح للرئيس الامريكي رونالد ريجان اسباب رفض حكومته اعطاء جواز سفر للرئيس السابق فيرديناند ماركوس واضاف بقوله ان «الرئيس ريجان تفهم موقفنا».



كورازون اكينو



فرديناند ماركوس

وكان لوريل يتحدث يوم الأحد لدى عودته من جزيرة بالي الأندونيسية حيث اجتمع هو وممثلون آخرون لبلدان رابطة «آسيان» مع الرئيس ريجان ووزير الخارجية الامريكية جورج شولتز. وقد قلل من اهمية الخلافات بين حكومتي البلدين. وقال «لم يكن هناك عدم اتفاق».

وكان جورج شولتز قد اقترح في بالي ان تصدر حكومة الفلبين جواز سفر لماركوس وان تسمح له بالسفر.

لكن لوريل قال يوم الأحد ان حكومة رئيسة الجمهورية كورازون اكينو تريد لماركوس ان يبقى في الولايات المتحدة حتى يمكن متابعة دعاوى قانونية ضده في محاكم الولايات المتحدة في محاولة لاسترداد ممتلكاته وثرواته من هناك.

وتريد حكومة اكينو لماركوس ان يبقى هناك، كما قال لوريل، لأنه اذا انتقل الى بلد آخر «فقد يستطيع الحصول على امواله واستخدامها في زعزعة استقرار حكومتنا». وقال «ان قلقنا كان امرا طبيعيا وقد تفهموا موقفنا». واضاف لوريل انه ابلغ المسؤولين الامريكيين بأنه لا ينوي ابقاء ماركوس الى الأبد بعيدا عن بلاده «لأنه فلبيني وله حق في بلاده ولا بلد له الا الفلبين».

ومضى يقول: «ولكننا لا نريد له ان يعود الى البلاد الا بعد ان تكمل عملية تعزيز استقرار الفلبين». وقال لوريل ان هذه العملية تشمل استعادة الاستقرار السياسي، ووضع مسودة دستور جديد واجراء انتخابات محلية.

وقال ان سلسلة التصريحات الأخيرة التي ادلى بها ماركوس من منفاه في هاواي لا تشكل خطرا على استقرار الفلبين، وكان الرئيس السابق قد دعا انصاره الى الاستمرار في الاحتجاج ضد حكومة اكينو.

وقد عبر لوريل ايضا عن قلقه في بالي من المحادثة الهاتفية التي اجراها الرئيس ريجان مع ماركوس. وقال نائب رئيسة الفلبين انه لا تزال ثمة شكوك تحيط بموقف الرئيس ريجان تجاه حكومتي الفلبين السابقة والحالية.

وقال لوريل «لقد اوضح الرئيس ريجان بجلاء ماركوس انه يعترف ـ او ان الحكومة الامريكية تعترف ـ بالحكومة الجديدة للرئيسة كورازون اكينو وان ماركوس يجب ان ينسى جميع الخطط او الطموحات للعودة الى السلطة».



Le Monde · Daily Express · Daily Telegraph · LE FIGARO · THE GUARDIAN · Daily Mail · THE FINANCIAL TIMES

لاتزال مضاعفات الحادث الذي وقع في مفاعل تشيرنوبيل في اوكرانيا تحتل مساحات واسعة من صفحات مختلف الصحف البريطانية والامريكية الجادة.

وقد قالت صحيفة «الجارديان» في نبأها الافتتاحي تحت عنوان «اوروبا تخشى آثار الاشعاع العالي المستوى» ان الفحوص في انحاء عديدة من اوروبا دلت على وجود مستويات مرتفعة من الاشعاع النووي في الحليب والمياه وان «العلماء السويسريين قالوا ان الغبار النووي المشع الذي تساقط على اوروبا من محطة تشير نوبيل النووية التي لا تزال نارها مستمرة من غير لهب يفوق كل ما تساقط من غبار من جميع التجارب على الأسلحة النووية». ونقلت الصحيفة عن علماء سويديين قولهم ان التقديرات الأولية تدل على ان حادث تشيرنوبيل سيسبب ما بين ٨٠ و ٨ آلاف حالة سرطان اضافية في اوروبا الغربية في الأربعين سنة القادمة.

وقالت «التايمز» في نبأها الافتتاحي على صفحتها الأولى تحت عنوان «بريطانيا فوجئت وهي غير مستعدة لمواجهة الخطر النووي» ان احد النواب المحافظين اتهم الحكومة بأنها اخذت على حين غرة بكارثة تشيرنوبيل. وتسبت «التايمز» الى زعيم الحزب الشيوعي في موسكو، بوريس يلتسين، قوله ان الاشعاع لا يزال يتسرب من محطة تشيرنوبيل بالرغم من ان المفاعل المعطوب هناك قد تم اغلاقه بصورة تامة تقريبا.

وتناولت صحيفة «الديلي ميل» مؤتمر القمة الاقتصادي السباعي في طوكيو فقالت تحت عنوان «الاتفاق في طوكيو على تجنب حرب تجارية» ان الدول الصناعية السبع الرئيسية اتفقت في اجتماع قمتها على عقد مؤتمر خاص لدول الاتفاق العام للتعرفات والتجارة (جات) لمعالجة قضايا الحرب واجراءات الحماية المتزايدة والاعانات الزراعية.

وكان التقرير الذي نشرته صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية عن مؤتمر طوكيو الاقتصادي تحت عنوان «زعماء القمة يقسمون على مكافحة الارهاب».

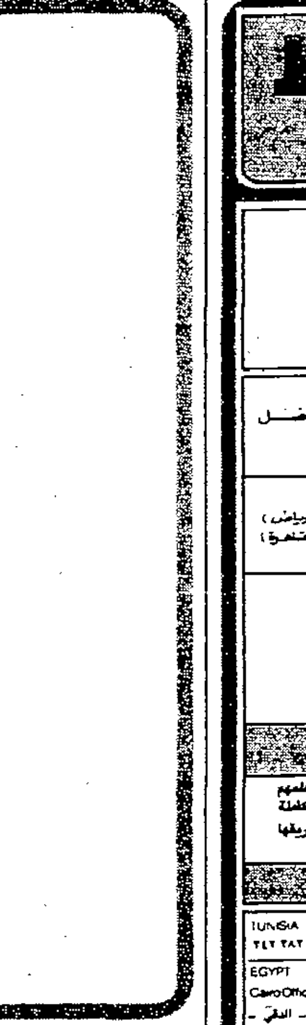
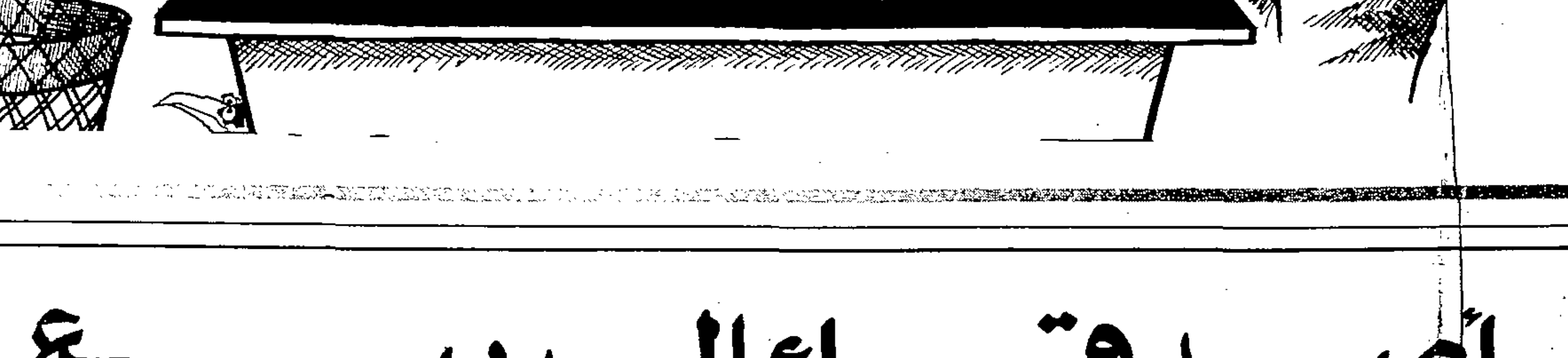
«الديلي تلجراف» : استعصاء ازمة افغانستان

نشرت الصحيفة تعليقا افتتاحيا عن استئناف محادثات جنيف بين باكستان وافغانستان لحل الأزمة الافغانية فأعربت عن اعتقادها بأن فرصة نجاح هذه المحادثات ضئيلة وقالت: «لقد تخلى الكرملين عن صنيعته كارمل. وصعدت القوات السوفياتية هجماتها على المجاهدين في الآونة الأخيرة... ولكن انسحاب القوات السوفياتية هذا العام او في العام التالي او في المستقبل المنظور ليس امرا واردا. فالاعتقاد بذلك هو تجاهل لحقائق الوضع ويظهر تعاطفا مضللا مع معضلة السياسة السوفياتية وتكاليفها».

ثم قالت الصحيفة بعد ان اشارت الى المذابح التي ارتكبتها القوات السوفياتية في افغانستان والى ان اربعة ملايين من الافغانيين قد تحولوا الى لاجئين بسبب الحرب «ان موسكو لن توافق ابدا على اي ترتيب لا يكفل سيطرة شيوعيين موالين لموسكو على افغانستان. والمجاهدون الذين فقدوا عائلاتهم وجازفوا بأرواحهم من اجل التحرير الوطني لا يمكن ان يقبلوا بذلك ابدا. وسيواصلون مقاومتهم. ويجب عدم انتظار اي شيء من محادثات السلام الخاصة بافغانستان الى ان تقتنع موسكو بأنها لا تستطيع فرض ما تريد بالقوة العسكرية. وتظل هذه اللحظة بعيدة».

«هيرالد تريبيون»: الاشتباكات في كوريا الجنوبية

علقت الصحيفة على الاشتباكات العنيفة التي وقعت في كوريا الجنوبية في نهاية الأسبوع الماضي فقالت انها تمثل دفعة اخرى من الاحتجاج الديمقراطي والقمع الرسمي ولكنها تختلف عما سبقها. «اذ قدم الرئيس تشون دو هوان يوم الأربعاء الماضي تنازلا كبيرا للمعارضة وقبل مطالبتها باجراء تعديل دستوري قبل انتهاء فترة رئاسته عام ١٩٨٨، وكان شرطه هو ان تبقي المعارضة النقاش ضمن نطاق القانون والنظام وتوقف الاحتجاجات في الشوارع. ثم قالت الصحيفة «ان للمعارضة الكورية قضية قوية ولكن ينبغي عليها ان تظهر تقديرا للأساليب».

أصدقاء الربيع

بقلم: د. وليد عرب هاشم

الوطن العربي سوق للكثير من منتجات العالم الصناعي، فسنويا يستهلك هذا الوطن سلعا وخدمات بآلاف الملايين من الدولارات والفرنكات والماركات والينات. واسبوعيا، ان لم يكن يوميا، تأتينا الوفود التجارية لتوطيد العلاقات ودعم الصلات والتأكد من استمرار تدفق الصادرات ونرى اعضاء هذه الوفود بابتسامات عريضة وهم يتحدثون عن عراقة وصلابة الروابط التاريخية ما بين البلدين.

ولكننا نفاجأ باختفاء هذه الروابط وبتلاشي تلك الابتسامات لو تغير الحديث وانتقلنا الى موضوع الاستثمارات او المشاركة الفعالة في اقتصاديات الدول العربية.

بالرغم من ان هذه الاستثمارات هي بالفعل توطيد للعلاقات وهي بالفعل انعكاس لتعاون طويل المدى ولثقة متبادلة بين البلدين ولكن مع ذلك تبدأ هنا علامات الاستفهام وتحل طلاسم الغموض بدلا عن سماحة الابتسامات ونبدو وكأننا نتحدث لغة غريبة وغير مفهومة بتاتا.

فالمصدرون الصناعيون في غاية السرور عندما نتحدث عن شراء منتجاتهم وتشغيل مصانعهم وتوفير الوظائف لمواطنيهم، في هذه الحالة ينظرون الينا كأسواق خصبية مفتوحة وهو منظر يسرهم للغاية، فهذا مجال للتوسع وللأرباح ولنمو اقتصادهم بدون اي تردد.

ولكن المنظر يتغير عندما نتحدث عن انتاج هذه الصادرات محليا، والاستفادة من خبرة وادارة البلد المنتج لانشاء صناعة مثيلة وطنية توفر الوظائف لمواطنينا وتدعم اقتصادنا القومي، وان لا نعدو مجرد مستهلكين بسطاء لا دور لهم غير ذلك.

عندما نطلب المشاركة والارتقاء من دور المستهلك الى دور المنتج تأتي هنا الاعذار والعقبات ويتحايل الصناعي المنتج بكل الوسائل، ولم لا فهو لا يستفيد من ايجاد منافس له ومن الأفضل له ان نظل كما نحن. نأخذ منه ما ينتجه وبالسعر الذي يحدده.

● الربح والانانية:

ولكننا نتساءل هل نستطيع ان نلوم الدول الصناعية او الشركات المصدرة لتجنبهم الاستثمار خارج اوطانهم؟ الا يستوجب هذا الاستثمار عدة تكاليف وعقبات مختلفة؟

فالاقتصاد الرأسمالي الحديث مبني على تعظيم «الفائدة» او «الانانية»، وان رأت شركة او غيرها ان الاستثمار خارج موطنها سيؤدي الى زيادة ارباحها لفعلت ذلك. وبالفعل هنالك عدة شركات انشأت فروعا ومصانع في دول مختلفة لاستغلال عدة عوامل مثل انخفاض تكلفة العمالة كما في بعض دول جنوب شرق آسيا، او لتفادي الضرائب المرتفعة على الاستيراد كما في بعض دول اوروبا وامريكا. ولكن عادة ما يكون الاستثمار الخارجي ذا تكلفة مرتفعة وعادة ما تحاول الشركة «الأم» ان تتفاداه وتحافظ على استثمارها في داخل وطنها لانه في ذلك الوطن نمت الصناعة أصلا وترعرعت ثم اصبحت بالكفاءة والقوة التي تسمح لها بالتصدير والمنافسة العالمية، فلماذا بعد هذا النجاح الداخلي تخاطر بانتاج في بلد اجنبي ذي تقاليد مغايرة وظروف مختلفة وقوانين جديدة وهذه كلها عوامل قد لا تساعد على نجاح التجربة وتؤدي الى فشل الفرع او المصنع الذي انشأته في البلد الأجنبي.

وحتى وإن نجحت التجربة واستطاع المصنع الفرع ان ينتج بنفس كفاءة المصنع «الأم» هل سيكون هذا في مصلحة الشركة؟ الن يكون الانتاج الجديد منافسا للانتاج الاصلي؟ لنوضح هذا خذ شركة مثل «تويوتا»، هذا المنتج الياباني العملاق نجح بعد صراع طويل استمر عدة سنين في ان يصنع سيارات ذات جودة عالية وبأسعار مغرية. وعلى هذا الأساس غزا العالم بانتاجه وأصبح ينافس اقدم المنتجين من الاوروبيين والامريكيين في مختلف اسواق العالم بما فيها في عقر دارهم.

ولكن انتاج سيارات «التويوتا» تم بعد سنين طويلة من التأقلم مع العمالة اليابانية ومع الادارة والظروف الخاصة بتلك البلد وكانت البداية متواضعة حيث كان اول انتاج من أسوأ ما يكون، ولكن تدريجيا تأقلمت الشركة وازدادت خبرتها وكفاءتها وادارتها وجهاز توزيعها وغير ذلك من مستلزمات الشركة الناجحة لتصبح كما هي اليوم من عمالقة منتجي السيارات ولكن قد يكون من الصعب ان ننقل هذا النجاح بحذافيره الى مكان آخر.

فمثلا عندما تفتتح شركة (تويوتا) مصنعا لها في امريكا او في انجلترا فانها ستواجه نوعا جديدا من العمالة. وستواجه قوانين جديدة وظروفا مختلفة تحتاج الى تأقلم جديد قد لا تنجح فيه.

فحتى ان اصرت الشركة الأم ان يكون انتاج الفرع الامريكي مطابقا للمقاييس والمواصفات المتبعة في اليابان الا ان هذا الانتاج لن يكون بنفس التكلفة. فادارة هذا الفرع البعيد بآلاف الأميال عن المنشأ الأصلي والاتصال به والاشراف عليه كلها عوامل مكلفة حتى وأن افترضنا انه نجح في اجتياز العقبات الأخرى.

بالطبع لو ان شركة (تويوتا) عندها الخيار فيما بين انشاء توسعة لمصنعها الحالي او انشاء فرع جديد في امريكا او غيرها لاتجهت للخيار الأول. فالتوسعة ستستغل الامكانيات المتوفرة حاليا ومنها الادارة والخبرات والمستودعات ومعامل الاختبارات والصيانة والدعاية واجهزة التوظيف وغيرها. والتوفير يكمن في اقتصاد هذه العوامل والبناء في المنشأ الأصلي.

ولكن حتى وان وجدت شركة عملاقة انها ممكن ان تقتصد في تكلفة عامل ما مثل العمالة لو انشأت مصنعا في دولة متوفرة فيها العمالة كالهند او غيرها لوجدنا انها تجاهلت هذه الفرصة وتجنبت انشاء المصنع الفرع.

فحتى لو افترضنا نجاح المصنع الهندي هذا وانتج سيارات مطابقة لتويوتا ولكن بالعمالة الهندية الأرخص فسوف يؤدي ذلك الى منافسة مع الانتاج الأصلي وقد يحل مكانه في كثير من اسواقه التقليدية، وهكذا تتحول الوظائف والدخول من المواطنين اليابانيين الى الهنود وتتزعزع مكانة المصنع الأم بتزعزع اقتصاد موطنه.

ولذلك من النادر جدا ان نجد شركة او مصنعا قام تلقائيا بافتتاح فرع منتج او نقل جزء من انتاجه الى بلد اجنبي لو كان عنده الخيار في موطنه فهم يفضلونها اسواقا حرة مفتوحة بدون قيود او شروط ومجالا خصبا لانتاجهم.

● المسؤولية مسؤوليتنا:

ولذلك يجب ان لا نلوم الدول الصناعية او الشركات المصدرة، فهي تتصرف لمصلحتها البحتة. هذا منهجها ويجب أن نتوقع هذه التصرفات منها.

ولكن من الممكن ان نتصرف بحيث نجعل من مصلحة هذه الشركات ان تستثمر في اقتصادنا. وهذا ليس بالشيء الجديد، فمثلا امريكا، وهي من اكبر المؤمنين بحرية الأسواق، استمرت في الضغط على شركات السيارات اليابانية الى ان «أجبرتهم» على انشاء مصانع في امريكا. وكان ذلك بسبب عدة عوامل منها تحديد عدد السيارات اليابانية الممكن استيرادها، فمثلا لو افترضنا ان السوق الامريكي يستوعب مليون سيارة يابانية ولكن الحكومة الامريكية لا تسمح باستيراد اكثر من نصف مليون فإذن قد يكون من مصلحة الشركات اليابانية انشاء مصانع في الولايات المتحدة لانتاج نصف مليون سيارة محليا.

وأوروبا كانت لها تجربة مماثلة، فمثلا فرنسا وجدت ارتفاعا شديدا في استيراد اجهزة الفيديو اليابانية ولم تشأ ان تتخذ اجراء مباشرا وتبدو وكأنها ضد مبادىء التجارة الحرة فما كان منها الا ان اصدرت قرارا يقضي بأن يتم فسح كل اجهزة الفيديو اليابانية في قرية فرنسية صغيرة لا يعمل في مصلحة الجمارك فيها الا بضع من الموظفين. وطبعا كانت النتيجة تراكم الأجهزة وعدم تسرب الا عدد قليل منها الى الأسواق الفرنسية، فلم يستطع موظفو الجمرك القلائل اتمام اجراءات فسح هذه الاعداد الكثيرة من اجهزة الفيديو وخشيت اليابان ان تخسر الأسواق الفرنسية ولذلك اخذت في خطوات انشاء مصنع لأجهزة الفيديو في فرنسا.

فالشركات العالمية نادرا ما تخاطر بالانتاج في بلد اجنبي ولكن من الممكن دفعها الى ذلك والبلاد العربية ممكن ان تستفيد من التجارب التي سبقتنا في هذا المجال وبعضها قد بدأ بالفعل في السير على هذه الطريق.

● التوازن الاقتصادي:

اولا دعونا نوضح ان ليس كل الدول النامية سواسية وليس كل البلاد العربية متساوية. هنالك دول لا يحق لأحد ان يشجع على الاستثمار فيها ولا يمكن جذبه بأي حال، فعندها من القيود والروتين القاتل الذي يمنع حتى ابن البلد من الاستثمار. ولكن هنالك دولا أخرى تسعى الى تطور الاقتصاد وتقوية القطاع الخاص وعندها من العوامل التي تسمح بالتنمية الصناعية.

ومن البرامج الجادة في هذا المجال عندنا برنامج «التوازن الاقتصادي» الذي بدأته المملكة العربية السعودية منذ عهد قريب. وبالرغم من حداثة هذا البرنامج وعدم نضوج التجربة بعد إلا انها خطوة منطقية على طريق سليم فببساطة هذا البرنامج يدفع الشركات المستفيدة من العقود السعودية لاستثمار جزء من قيمة المشروع في الاقتصاد السعودي. وبذلك نهدف الى ان تقوم صناعة تظل منتجة في البلد الى سنين بعد انتهاء المشروع الأصلي واختفاء الشركات الأجنبية.

برنامج «التوازن الاقتصادي» يؤدي الى اكثر من مجرد دفع الاستثمار وانشاء الصناعة والوظائف في الاقتصاد القومي، فهو ايضا ينقل العلم او ينقل التقنية الأساسية لاستمرار هذه الصناعة والانتاج. فانشاء فرع لمصنع فرعي حديث بداخل المملكة سيدرب الكثير من السعوديين على تقنية هذا المصنع، وتدريجيا تتكون لدينا الخبرة لاستمراره او لانشاء غيره ان لم ينجح هو.

فالبفعل برنامج «التوازن» يبشر بعوائد ضخمة، وقد يكون تجربة ناجحة تعمم على القطاعات الأخرى من الاقتصاد الوطني، فقد تستفيد منه او من تجارب الامريكيين والاوروبيين في سلع او خدمات اخرى نستوردها سنويا بمئات الملايين، ومنها مثلا السيارات.

لا أقول ان نضغط على المنتجين اليابانيين لانشاء مصانع محلية كما حدث في امريكا او انجلترا فاقتصادنا لا يقارن مع تلك الدول الصناعية المتقدمة، ولكن ارجو ملاحظة بعض الوقائع، اولا: ان استهلاك المملكة من السيارات اليابانية يفوق سعة انتاج كل المصانع اليابانية التي انشأتها اليابان في امريكا او انجلترا، أي ان اسواقنا ممكن ان تستوعب انتاج تلك المصانع محليا، وثانيا: لعلنا لا نطالب بمصنع سيارات ولكن لماذا لا يكون هناك بعض قطع الغيار المصنعة محليا؟ ان لم نبتد بمصنع مسامير فلا يمكن ابدا ان نصل يوما الى مصنع سيارات. واخيرا: السوق السعودي لا يزال سوقا ضخما وعميلا مهما لكثير من هذه الشركات العالمية، ويصبح اكثر ضخامة لو استطاع ان ينسق فيما بينه وما بين الأسواق الخليجية وبهذا التنسيق تكون هناك قوة وضغط يؤثر على تصرفات الشركات الأجنبية ويجعلها تستجيب. اما ان تركنا كل فرد يتصرف وحيدا مع هذه الشركات فلن يتغير شيء فهي التي تصبح تملي شروطها، وان لم يرضخ الفرد فعشرات غيره مستعدون ليصبحوا وكلاء لهذه الشركات المربحة محليا.

● الخلاصة:

الدول الصناعية او الشركات العالمية هم اصدقاء ولكن في الأجواء الحسنة فقط، او في الربيع، فهدفهم الأول والأخير هو الربح، وعندما يتوفر هذا الهدف فهم اول من يأتي مبتسما وهذا منهجهم سواء اتفقنا معهم أم لا، ولذلك لا نتوقع منهم مشاركة فعالة في تنمية اقتصادياتنا.

لا تتم هذه المشاركة الا اذا جعلناها السبيل الوحيد للعمل او الربح في اسواقنا وبغير هذا لن تنفع مئات اللجان المشتركة او المحاضرات عن اهمية التعاون والروابط لأن لغة الاقتصاد الراسمالي هي الربح، ويجب علينا ان نتقن هذه اللغة للحديث مع الغرب.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشدي الطيب (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبدالله المتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو مراقبة توزيع أي بي سي للصحف والمطبوعات — ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الستين جنوب العقارية رقم (٢) تليفون ٤٧٩٢٢٢٢ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٢٠١٦٦٠ اس.جي.
● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام - المنطقة الصناعية الاولى - شرق خزان ارامكو
ص.ب ٥٨١ - الرمز البريدي ٣١٤٢١ الدمام
ت ٨٧٥٦٥٧٥ - ٨٧٦٥٨٣
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني - الطابق الثاني - رقم ٥ و٦
تلفون ٦٦١٠٠ - ٦٧١٣٠ - ٦٧٣٣٩
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج هولندا خلفية هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

جمهورية مصر العربية: — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة تلفون: ٣٤٧٨٣٩٢ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٦١١٤٣

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب ٢٩١١ تلكس ٣١٥
Tel 71707/71782-71732

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦

الولايات المتحدة — USA
- هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
- واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

لقاء الأسد والملك حسين

وسط اهتمام عربي كبير تمت الزيارة المنتظرة للرئيس السوري حافظ الاسد الى الاردن وجرت بينه وبين العاهل الاردني الملك حسين في عمان المحادثات المرتقبة منذ فترة والتي وصفت بأنها خطوة ايجابية مهمة على طريق ازالة الخلافات العربية واعادة التضامن العربي.

وزيارة الرئيس الاسد لعمان تستمد اهميتها من واقع انها اول زيارة يقوم بها الرئيس السوري للأردن منذ عام ١٩٧٧ وأول لقاء له مع الملك حسين في العاصمة الاردنية منذ تحسن العلاقات الاردنية السورية كثمرة ايجابية للجهود المكثفة التي بذلتها المملكة العربية السعودية لتنقية الاجواء العربية.

كما ان الزيارة تأتي في مرحلة هامة تتزايد فيها الاخطار التي تواجه الامة العربية بشكل يتطلب المزيد والمزيد من التعاون والتضامن العربيين.

ولذلك فقد اعتبرت الاوساط السياسية العربية هذه الزيارة من بشائر الخير الاولى على طريق تحقيق آمال الامة العربية لتنقية الاجواء وتحقيق التقارب والتضامن.

ولقد جاء الترحيب العربي بهذه الزيارة تأكيدا للاجماع على ضرورة التوصل الى مفهوم كامل للتضامن يقوم على اسس قوية من القناعة بخطورة المرحلة التي تمر بها الامة العربية.

ولا شك ان ما يجمع الآن بين دمشق وعمان بعد تلك الفترة التي شهدت توترا حادا في العلاقات بينهما يؤكد امكانية ازالة اية خلافات عربية وتنقية كل الاجواء وتهيئتها لاعادة توحيد الصفوف اذا خلصت النوايا وزاد التصميم على ضرورة تحقيق آمال الامة العربية.

النظام العنصري المكابر

موقف حكومة بريتوريا العنصرية في جنوب افريقيا من المؤتمر الوطني الافريقي الذي يناضل من اجل انهاء نظام التفرقة العنصرية وتحقيق حكم الاغلبية للوطنيين السود في نهاية المطاف يشبه الى حد كبير موقف اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية.

حكومة بريتوريا البيضاء ترفض التفاوض مع زعماء المؤتمر الوطني الافريقي الا اذا اعلنوا نبذهم «العنف». والمؤتمر الوطني الافريقي بدوره يرفض الاذعان لمحاولات بريتوريا الرامية الى شق صفوفه بقولها انها لن تتفاوض الا مع من تسميهم «المعتدلين». ويصر زعماء المؤتمر الوطني الافريقي قبل الدخول في اي محادثات مع الحكومة العنصرية على ان يتم الافراج من دون قيد أو شرط عن جميع السجناء السياسيين، بمن فيهم نلسون مانديلا وعلى ان تتخلى الحكومة عن سياسة التفرقة العنصرية بصورة تامة.

وقد وجه الرئيس بوثا نداء في الاسبوعين الماضيين الى «القوميين» في المؤتمر الوطني الافريقي لينشقوا عن منظمتهم وقال في خطاب القاه في اجتماع لحزبه الوطني ان من الضروري اعطاء صوت سياسي للسود حتى يمكن التعرف على زعماء «حقيقيين».

ولكن المؤتمر الوطني الافريقي رفض مغازلة بوثا لـ «القوميين» في صفوفه واعتبر نداءه شرطا آخر يعيق اي مفاوضات.

في غياب اي ضغط حقيقي من اصحاب الاستثمارات الغربية الكبرى في جنوب افريقيا يظل من الصعب رؤية كيف يمكن ان تقدم الاقلية البيضاء اي تنازلات مهمة على طريق تحقيق تحول سياسي سلمي. ولكن امتناع مليون من العمال السود عن العمل بمناسبة الاول من مايو (عيد العمال) ادى الى تعطيل الانتاج في معظم المصانع والمناجم ومصالح الاعمال في البلاد وأظهر مدى اهمية تكاتف الوطنيين السود ووعيهم الضروري للتغلب على اي محاولة لشق صفوفهم.

وبقدر ما كان الاضراب صدمة للنظام العنصري، فقد زاد وعي الوطنيين السود بمدى قوتهم.

القراء يستفتون

يجيب عليها : د. سيد الدرش

حد الزنى

بعث شاب برسالة مطولة يقول فيها إنه زنى بمن كان يحبها وكانت عذراء وتكرر الاثم، ثم علم فيما بعد انها ارتكبت نفس الجريمة مع كثيرين من بينهم اقارب لها مما افقده ثقته بها. وبعد مضي احد عشر عاما على هذه العلاقة ذهب الى المحكمة الكبرى وتحدث مع شيخين هناك فنصحاه بان يستغفر الله عز وجل ويتوب توبة نصوحا. ولما سال عن حق الله في هذه الجريمة قال له احد الشيخين : إن الله غفور رحيم.

ولما علم الشيخ ان الشاب متعلم ولم يتوظف بعد افهمه أن اعترافه بتلك الجريمة سيفتح في حياته صفحة جديدة تسيء إلى مستقبله وقد تؤدي به إلى السجن والحرمان من الوظيفة. ثم يقول الشاب : إنه في حيرة من أمره. فهو لم يتزوج بعد، والفتاة لم تتزوج كذلك، وهو يكتب الينا لانه لم يقتنع بوجهة النظر التي شرحت له ويرى فيها إهمالا لحق من حقوق الله ويسال عن جواب يريح ضميره ؟

ونقول وبالله التوفيق، إن الحيرة والقلق مستبدان به فعلا، فهو كان يظن انه يحب الفتاة وهي تحبه وتخلص له وتخصه بتلك العلاقة التي تتخطى حدود الشرع والخلق المستقيم والتقاليد الاجتماعية التي تسود في مجتمعه وتجعل ذكر الحبيبة فقط. فضلا عما ارتكباه من الاثم قطيعة اجتماعية تامة تمنعه من الزواج بها. فلما تبين له انه مخدوع بعد مرور هذه السنين الطويلة انتابه صراع نفسي بين ما كان يظنه حبا وبين الألم النفسي لاكتشاف المشاركة في حبيبته ـ زعم ـ ويبدو أنه لعدم خبرته بالحياة لا يدرك أن من تدعوه إلى بيتها لممارسة ذلك الفعل معها يمكن أن تدعو غيره كذلك، لأن السلوك الذي سلكته ليس سلوك إنسان يقدر القيم الاخلاقية أو الدينية أو المشاعر الأسرية.

وبدلا من الأخذ بنصيحة الشيخين اللذين لا يبغيان من وراء نصيحتهما إلا أن يستقيم سلوكه ويصلح أمره ويعود إلى الله بالتوبة والاستغفار فهو يصر على أن ينال جزاء بدنيا لعله يردعه ويوقظه من غفلته ويخلص ضميره من آثار الحيرة والتردد، وكأنـه يقول لنفسـه : لن يصلح أمري إلا إذا فضحت نفسي على رؤوس الأشهاد وشهرت بمن أوقعت بي في الفتنة وأسأت إليها إساءة تلاحقها إلى آخر يوم من حياتها ـ ان كانت لها حياة !ـ وكأنه بذلك يوقع نفسه تحت تهديد الله عز وجل «إن الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة» فهو بإصراره على أن يطالب بتوقيع العقوبة عليه يشارك في الاساءة إلى المجتمع الاسلامي ويقول على رؤوس الجميع : إن هذه الجريمة الكبرى من السهل ارتكابها دون ان يعلم أحد.

لعلك تنظر الى ماعز وتقول لنفسك : لماذا لا أطهر نفسي، وأنا شاب لم أتحصن بعد ولن يصيبني كبير ضرر في بدني لجلدي مائة جلدة. ولا شك أن هذا منطق معوج سقيم لأسباب كثيرة منها :

أن ماعزا رحمه الله أساء البعض نصيحته فتصور هو أن الاعتراف سيخفف من عقابه. فإن ماعزا لما حدث هزالا ـ رجلا على معرفة بماعز ـ بما وقع منه قال له هزال : بادر إلى رسول الله قبل أن ينزل فيك قرآن. ولعل ماعزا حين سمع هذه النصيحة حدثته نفسه أن يبادر إلى الاعتراف حتى لا يسجل عليه ما فعله في قرآن يتلوه المسلمون إلى يوم القيامة. ولكن نصيحة هزال كانت نصيحة من غير فقيه ولا عالم بحكمة الشريعة الاسلامية فأوقع ماعزا فيما وقع فيه. ولذلك روى سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهزال «الا سترته بثوبك كان خيرا لك ؟» يعني هلا نصحته بالتوبة والاستتار بستر الله بدل ان تعرضه لما تعرض له من ايقاع الحد عليه ؟

ثم إن ماعزا لما أصر على إقراره وأخذه الصحابة لاقامة الحد عليه لما مسه حر العذاب وآلمه رميه بالأحجار فر هاربا، فتبعه بعض الصحابة فضربه بشيء كان في يده حتى أوقعه في الأرض فتتابع الرمي عليه حتى مات. فلما أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اعتبر هروبه رجوعا عن الاعتراف وقال لهم : هلا تركتموه !

وسنتابع الاجابة في العدد التالي باذن الله.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٢	٤,١٦	٣,١٧	٣,٤٦	٣,٣١	٤,٠٢	٣,٥٢	٣,٤٠	٤,٢٦	٣,٢٦	٣,٢٤	٤,٠٩
الشروق	٥,٤٧	٥,٤٣	٤,٤٧	٥,١٤	٥,٠٨	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,١٩	٥,٤٦	٤,٥٧	٤,٥٤	٥,٢٩
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٣٣	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٣٣	١٢,٠٩
العصر	٣,٣٧	٣,٤٥	٣,١٧	٣,١٦	٣,٢٨	٢,٥٦	٤,٠٨	٤,٠٤	٣,٥٥	٣,٠٥	٣,٠٥	٤,٠٠
المغرب	٦,٤٩	٦,٥٥	٦,٢٥	٦,٢٦	٦,٣٦	٦,١٣	٧,٢٠	٧,١٥	٦,٥٩	٦,١٢	٦,٠٨	٦,٤٣
العشاء	٨,١٩	٨,٢٥	٧,٥٠	٧,٥٦	٨,٠١	٧,٢٣	٨,٥٦	٨,٥٣	٨,٢٩	٧,٤٢	٧,٣٨	٨,٠٨

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,١٩	٣,٣٨	٥,٠٥	٣,١٢	٤,٤٠	٣,٢٨	٤,٢٢	٤,٠٦	٤,١٠	٥,١٨	٤,١١	٣,٢٧
الشروق	٥,٢٩	٥,٠٨	٦,٥٣	٤,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٤	٧,٠٥	٦,١١	٥,٢٤
الظهر	١٢,١٧	١٢,٠٥	٢,٠٢	١,٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٦	٢,١٣	١,٣٣	١٢,٥٣
العصر	٣,١٧	٤,٢٣	٥,٥٦	٣,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٥	٥,٣٤	٤,٥٥
المغرب	٦,٣٢	٦,٥٢	٩,٠٩	٦,٣٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩,١٥	٩,١٨	٨,٥٣	٨,١٨
العشاء	٧,٣٣	٨,١٢	١٠,٥٠	٨,٠٨	٩,٥٧	١٠,١٧	١٠,٠٤	[illegible]	١١,٠٠	١٠,٥٧	١٠,٤٤	١٠,٠٧

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٣١	٣,٥٤	٣,٤٦	٣,٠٤	٣,٢٦	٤,٢٣	٤,٠٥	٤,٠٠	٣,٥٨	٤,١٩	٣,٤٧	٥,٠٥	٢,٤٣
الشروق	٥,٢٢	٥,٤٩	٥,٤٤	٤,٣١	٥,١٢	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٥٨	٥,٤٥	٦,٠٢	٥,٣٧	٦,٣٣	٤,٤٣
الظهر	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٥,١٢	٥,٢٨	٥,١٤	٥,٠٢	٥,١٩	٤,٣٤	٥,٤٦	٥,٢٥	٤,٤٧	٤,٥٧	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٠٣
المغرب	٨,٤٥	٨,٥٥	٨,٣٧	٨,٥٨	٩,٠١	٧,٤٣	٩,١٨	٨,٤٧	٨,٠٠	٨,٠٨	٧,٥٧	٨,٠٤	٧,٢٢
العشاء	١٠,٢٨	١٠,٤٢	١٠,٢٦	١٠,٢٨	١٠,٣٩	٩,١١	١١,٠٢	١٠,٣٧	٩,٤٠	٩,٤٤	٩,٤٠	٩,٢٦	٩,١٤

أول مؤتمر لقضاة مصر:
القضاة ... والعدالة

بقلم : د. محمد سليم العوا

عقد قضاة مصر اول مؤتمر في تاريخهم، نظمه نادي القضاة في القاهرة تحت عنوان «مؤتمر العدالة». وقد تعجب بعض المراقبين ان ينظم القضاة مؤتمرا عاما، فالعهد بالقضاة انهم مشغولون بقضاياهم التي تعرض عليهم في محاكمهم، معتزلون الناس والمجتمع والعمل العام، لا زهدا فيه ولا عزوفا عنه، ولكن خشية ان يمتد اثره ولو بطريق غير مباشرة الى امانتهم التي حملوها، يتعبدون الله تعالى بها: ان يقيموا العدل بين الناس، في تجرد كامل وحيدة مطلقة، واستقلال صارم عن كل المؤثرات واستعلاء دائم على كل المغريات.

ولكن العدالة ليست شأنا عاديا من الشؤون العامة التي تعود القضاة البعد عن الخوض في ميادينها، بل هي اخص خصائص القضاة، واخطر مهامه، وخط الدفاع الاخير لكل مواطن، بل كل انسان، ضد الظلم والحيف والجور والعدوان. وعلى هذا الخط يقف القضاة، والصادقون من اعوانهم، مسلحين بسلاح الضمير الحي وحده، يذودون عن حق الضعيف، ويغيثون الملهوف ويضيئون ظلمات الارض بقبس من عدالة السماء.

فاذا تكاثرت معوقات العدالة، وتنوعت، حتى تعددت الابواب التي يحول اغلاق هذه المعوقات لها بين الناس وبين ان تصل العدالة اليهم، وشملت تلك المعوقات في تعددها وتكاثرها، القضاة انفسهم والنظام القانوني ذاته، كان حقا للقضاة، بل واجبا عليهم ان يتنادوا الى مؤتمرهم هذا، يسعون فيه الى علاج لاسقام العدالة في مصر، ييسر وصولها الى الناس ويستديم بقاءها فيهم.

وقد تشعب عمل المؤتمرين الى شعب خمس، انتظمت كل واحدة منها في لجنة من لجان المؤتمر، لتناقش شأنا مهما من شؤون العدالة، او تتداول في بعض شجونها.

وكان اكبر مثير للانتباه ذلك الذي شغلت به لجنة سميت بلجنة التشريع، وعقد لها اختصاص مناقشة سبل معالجة التضخم التشريعي. وقد اشار رئيس الجمهورية في خطابه الذي افتتح به المؤتمر الى ان مصر قد صدر فيها ستة الاف قانون منذ يوليو (تموز) سنة ١٩٥٢ حتى الان، وهو رقم ـ في نظر المختصين ـ يقل كثيرا عن الرقم الحقيقي لعدد التشريعات. ولكن هذه اللجنة شغلت بأمر آخر غير تضخم التشريعات وزيادة عددها بلا توقف، شغلت بامر نوع التشريعات المطبقة في مصر، ومصدرها واساسها.

فكان المحور الرئيسي لعمل هذه اللجنة هو: تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر. ولم يبد احد من المتحدثين من رجال القانون او القضاة او المحامين الا تأييدا مطلقا لتطبيق الشريعة، واعمال احكامها واتخاذها ـ كما كانت ـ اساسا للنظام القضائي والقانوني المصري.

وتوالت الحجج في هذا الخصوص: فنص المادة الثانية من الدستور المصري يوجب ذلك، وتطبيق احكام الشريعة فرع لصحة الايمان بالله تعالى وكتابه ورسوله، واستقلالنا السياسي لم يكتمل حتى اليوم، اذ لا يكتمل لأمة استقلالها السياسي وهي مستعمرة تشريعية بكل ما في الكلمة من معان، بل ان مصر على وجه الخصوص مستعمرة تشريعية لمستعمرين متعددين لا لمستعمر واحد، وفي هذا من العنت والعسف بالناس ما فيه، وفيه من الارهاق والازعاج للقضاة والمحامين، الملزمين بتتبع مأخذ كل تشريع والبحث عن تفسيره المستقر في (بلد المصدر) حتى يتسق معه تفسيره في مصر، ما لا يعرفه الا الساهرون الليالي بحثا عن اصل الكلمة الفرنسية او الانجليزية او الايطالية التي ترجمت في قانوننا الى العربية، وعن كيفية اعمالها قضائيا في لغتها الاصلية، ومدى مناسبة ذلك لسياق قانوننا، او اختلافه معه. والقانون الاوروبي الذي يطبق في مصر فرض عليها فرضا بعد الغزوة البريطانية الغادرة في سبتمبر (ايلول) ١٨٨٢، اذ قدم ناظر الحقانية حسين فخري باشا الى مجلس نظار الاحتلال الاول في ١٨٨٢/١٢/٢٧ مذكرة يطلب فيها ـ وهو موقن بالاجابة ـ عدم «عمل القوانين المطابقة للشريعة الغراء، نظرا للحالة الجارية بين الاهالي». وهذه الحالة لم تكن الا سعي القوات العسكرية البريطانية الى تثبيت اركان وجودها الاستعماري في مختلف انحاء القطر المصري، وفي كل جوانب الحياة فيه. وما تخوفت منه بعض المحاكم المصرية من فراغ قانوني لا اساس له من الصحة، فنصوص الشريعة الاسلامية القطعية الورود والدلالة (وهي تمثل اسس النظام العام الاسلامي) تعمل من تلقاء نفسها في النظام القانوني ولا تحتاج الى تدخل تشريعي جديد، وما عدا ذلك تكفلت بعلاجه طبيعة النظام القانوني في بعض جوانبه، ونصوص تشريعية كنص المادة الثانية من القانون المدني، ونص المادة ٢٨٠ من لائحة ترتيب المحاكم الشرعية (وهو نص لم يلغ) في جوانب اخرى. والقضاة غير غرباء عن الشريعة الاسلامية بمصادرها ومراجعها ومصطلحاتها، فكثير منهم ـ بل جلهم ـ جلسوا في محاكم الاحوال الشخصية وهي لا تقضي الا بالشريعة الاسلامية، فألفوا تلك المصطلحات ومرنوا على التعامل مع المراجع والمصادر الاسلامية، وهم جميعا قد درسوا في كليات الحقوق قدرا لا بأس به من المناهج الشرعية التي تجعلهم، بجهد لا يزيد كثيرا عن جهدهم في التوصل الى حكم القانون الوضعي، قادرين على التوصل الى حكم الشريعة في الاقضية التي يتناولها المتقاضون امامهم. والزعم بان الشريعة تخيف اخواننا الاقباط زعم باطل، مبني على النظرية الاستعمارية «فرق تسد»، فقد عشنا معهم وعاشوا معنا ثلاثة عشر قرنا او يزيد نستظل جميعا بظل الشريعة السمحة، وقد اعلن كثيرون من اهل الرأي منهم ان في الشريعة الاسلامية من الاحكام ما هو اكثر انصافا واعظم عدلا لهم من القوانين التي يضعها الناس على هواهم، اويقلدون فيها غيرهم. وهم قطعا سيكونون ـ كما هم الان ـ في ظل تطبيق الشريعة الاسلامية، في وضع قانوني افضل الف مرة من وضع المسلمين القانوني في المجتمعات غير الاسلامية، التي تحكمها ـ بالطبع ـ القوانين الوضعية.

والشريعة، اخيرا، احفظ نظام واحفله بحماية حقوق الناس والحفاظ على مصالحهم، واقامة الحكام مسؤولين عن تحقيقها والسعي الدؤوب الى استقرارها في المجتمع وبين كل شرائحه وطوائفه، حتى قرر الامام القرطبي ان من اصر على الجور او ترك الشورى من الحكام «فعزله واجب بلا خلاف».

فأي ضمان للناس اكثر من هذا الضمان، وأي احترام لارادتهم وحقوقهم اعظم من هذا الاحترام؟

اما الحكام، فهم في ظل الشريعة، ان حكموا بالعدل، واقاموا في الناس ما يقضي به الدين، وحرصوا جهدهم كله على تحقيق مصالح المحكومين، واخذوا بالشورى ونبذوا الاستبداد ووالوا اولياء الامة وعادوا اعداءها ـ فهم اولى الناس بالطاعة لهم، بل ان مخالفتهم فيما يأمرون به وينهون عنه من المباحات، تعد عندئذ معصية يجتنبها المؤمن طاعة لله لا خوفا من القانون، ولا نزعا من الشرطة، ولا رهبة من قوانين الطوارىء الدائمة او المؤقتة.

ذلك كان مجمل حجج المؤيدين تطبيق الشريعة، وهناك تفاصيل كثيرة، بعضها ذو اهمية، تركتها في هذا المقام، لأعود اليها في موضع اكثر مناسبة لها ان شاء الله.

الراي الاخر

ولم يغب عن عمل تلك اللجنة ـ لجنة التشريع ـ الرأي الاخر، المعارض علنا وبقوة لتطبيق الشريعة الاسلامية، ابداه بعض غير المشتغلين بالقانون من ضيوفها الذين حرصوا على المساهمة الفعالة في عملها.

وكان مجمل حججهم، ان النظم الاسلامية غير معروفة المعالم للكافة، فكيف نطالب بتطبيق شيء غامض؟

«وان الشريعة لم تكن مطبقة في مصر في العصر المملوكي والعصر العثماني، وان الحاكم ـ الوالي ـ كان يجعل تطبيق احكام القصاص والحدود الى نفسه لا الى القاضي، وان هناك من يتخوفون من تطبيق الشريعة ـ بل يرتجفون ـ لأن المثل الموجود امامهم هو مثل ذلك النفر من شباب المتعجل، الذين يفصلون فيما يظنونه قضية، دون ان يسمعوا مرافعة ولا دفاعا، وينفذون الحكم بايديهم، فلا يتيحون فرصة لاستئناف ولا نقض!!

ونالت تلك الحجج عناية جل المتحدثين، فبينوا ان النظم الاسلامية ذات اصول راسخة في القرآن والسنة، وان ما لا يخالف نصا قطعيا فسبيله سبيل الاجتهاد المباح في الشرع، بل الواجب على القادرين عليه. وأن عدم العلم بهذه الاصول، وما بني عليها من فروع ليس دليلا على عدم وجودها حتى يطالب في كل موقف بتقديم الدليل عليها واثباتها!!

وقيل ان عيوب التطبيق تدل على انحراف في السلوك، لا في القواعد الحاكمة لهذا السلوك، وان الانحراف ايا كان سببه او الدافع اليه لا يسوغ انحرافا جديدا، ولا يجعل الاستمرار في الانحراف امرا مشروعا.

وإن الوالي حين كان يجعل التطبيق اليه في القصاص والحدود، فانما ذلك من شدة الاحتياط في امر العقوبات الماسة بالحياة او بالشرف والاعتبار، والفقهاء يحفلون غاية الاحتفال بما يمس الدماء والاعراض، ويوجبون الاحتياط في توقيعها، فجعل الوالي ذلك تحت اشرافه المباشر تنفيذا، لا قضاء، اذ بقي القضاء دائما مستقلا عن الوالي غير خاضع له.

وقيل اخيرا ان ردود الفعل لا عبرة بها، وتصرفات الآحاد لا تلقي بالذنب او اللوم على الكثرة المخالفة لها، ولا على الفكر الذي ينتسب اليه اصحابها. انما يلام فهمهم، ويدان سلوكهم الخاطىء، ولا يجوز لعاقل ان يتصور تحول الدولة بنظمها ومؤسساتها الى مجموعة من المتهورين المتعجلين. وهؤلاء لم يوجدوا الا نتيجة القهر السياسي، والظلم الاجتماعي، والفساد في التركيبة الاقتصادية، وطغيان اقلية ظالمة على الاغلبية الصامتة المسحوقة، وحين تزول هذه الاسباب، ويسود العدل، وتبسط المساواة رداءها على الناس فلن نجد لهؤلاء اثرا، ولن نسمع لهم صوتا.

وكان من طريف الحجج، وقويها في الوقت نفسه تلك الحجة القائلة: ان كل الامم تحكم بقوانين تختارها، ووفق نظم تقرها، وتتفق مع معتقداتها او لا تتناقض معها. فما بال امتنا المصرية، والاسلامية بوجه عام، يحال بينها وبين هذا الحق الطبيعي للامم كافة؟ وهي قد ابدت رغبتها في استفتاءين شعبيين، والحت عليها من خلال ممثليها في مجلس الشعب، واستمسكت بها في كل المناسبات والظروف. ام ترانا سنصنع صنيع الذين لا يذكرون الله، فاذا مسهم الضر، ضل من يدعون إلا إياه، فاذا نجاهم اذا هم معرضون؟

لذلك انتهت اعمال المؤتمر وفي الصدارة من توصياته التوصيات الخاصة باقامة النظام القانوني والقضائي المصري على اساس من الشريعة الاسلامية.

وبقي ان يستجيب لذلك صناع القرار التشريعي والسياسي، رفعا للحرج عن القضاة، واستجابة لحق الامة في ان تحكم بما تريد، وقبل ذلك طاعة للرب، واستجلابا لرحمته.

الندوة العالمية للشباب الاسلامي تقيم مخيمها التاسع في قبرص التركية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» : تقيم الندوة العالمية للشباب الاسلامي مخيمها السنوي التاسع في قبرص التركية في الفترة من ١٧ يونيو (حزيران) الى ٩ يوليو (تموز)، ومن المقرر أن يشترك فيها ١٢٠ طالبا وعشرون مشرفا ومحاضرا واداريا.

يهدف هذا المخيم الدائم الى توفير جو اسلامي يساعد على غرس المعاني الفاضلة في نفوس الشباب، ولاكتساب الخبرات النافعة، واشباع الرغبات المشروعة، وتعميق اواصر المحبة والأخوة والتعاون بين الشباب المشارك في المخيم، ويتيح الفرصة للترويح في جو إسلامي نظيف، والتعرف على جغرافية جزيرة قبرص ومعالمها ودورها في التاريخ الاسلامي.

آخر موعد للاشتراك ٦ رمضان المقبل ـ إن شاء الله ـ ٢ الموافق ١٤ مايو (ايار)، ويشترط في المشتركين في المخيم ان يكونوا من الطلاب، وتتراوح أعمارهم بين ١٦و٢١ عاما، وتسديد الفي ريال سعودي قيمة الاشتراك، تشمل ثمن تذكرة الطائرة ذهابا وعودة من جدة والاقامة الكاملة والاعاشة ورحلة سياحية الى تركيا.

ويقع المخيم على مرتفع يطل على شاطىء البحر الأبيض المتوسط مباشرة، ويبعد ٥٠ كلم عن مطار اريكان، وعلى مسافة ٢٥ كلم شمال غرب مدينة قرنة (كرينيا) وتتوفر فيه بعض الخدمات كمكتب للشؤون الادارية والاستعلامات، وصندوق لحفظ الامانات، وخدمات بريدية وخدمات طبية، ومكتبة، وبوفيه.

وتقع جزيرة قبرص في شرق البحر الابيض المتوسط وهي ثالثة أكبر جزر البحر المتوسط بعد صقلية وسردينيا. وتبعد عن سلحل تركيا ٦٥ كلم، وعن سوريا ٩٠ كلم، وعن ساحل مصر ٤٠٠ كلم.. ويبلغ اقصى طول لها ٢٣٥ كلم. وأقصى عرض ٩٠ كلم ومساحتها قريبة من مساحة لبنان.

وأهم مدن قبرص نيقوسيا وهي العاصمة، وفيها خط اخضر يقسمها قسمين احدهما للمسلمين والآخر للنصارى اليونانيين. وقسم المسلمين يقع في شمال الخط، وهو ذو طابع شرقي في هندسة مبانيه وفي شكل المآذن وبه كثير من الاضرحة والمساجد والآثار التاريخية. وقبرص بصورة عامة مكان سياحي بمصايفه الرائعة ومياهه الهادئة كما تتوفر فيه الفنادق والأماكن الملائمة لقضاء وقت ممتع.

وثاني مدن قبرص هي ماجوستا وتسمى فاماجوستا المناضلة، وقد كانت مدينة صغيرة على الساحل، ثم اتسعت واصبحت ميناء تجاريا هاما ومرفأ لصيد السمك. وهي تقع في شرق الجزيرة وفيها آثار كثيرة منها مسجد مصطفى باشا التركي الذي فتح الجزيرة وضمها للدولة التركية. وترتبط مع ميناء مرزن في جنوب تركيا بخط ملاحي منتظم.

وثالث مدن قبرص هي جرنة (كيرينيا) وبالقرب منها ارض المخيم وتمتاز جرنة بالجمال الطبيعي. ولذلك فهي مكان مناسب للاصطياف ولقضاء وقت الراحة حيث تتوفر فيها شواطىء رملية جميلة ومطاعم وفنادق. وفيها قلعة تاريخية بناها البيزنطيون، ومتحف للفنون. وتقع جنوب البلدة جبال بشربارمان المكسوة بأشجار الزيتون والحمضيات.

اعداد «الملحمة المحمدية» للعرض على المسرح المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: الملحمة المحمدية التي صاغها شعرا الشاعر كامل امين وتناول فيها سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يجري اعدادها هذه الأيام لتقديمها على مسرح الشباب في مصر.

يشترك في تمثيلها الفنانون : محمد السبع وكمال الدسوقي وراجية محسن واحمد ابوزيد ومها عطية، وغناء زينب يونس.

يخرج المسرحية المخرج جلال توفيق ليقدمها كاحتفالية دينية يشارك فيها عدد كبير من المنشدين الدينيين.

الملحمة قدمها منذ سنوات شاعر الملاحم كامل امين صاحب الأعمال الدينية المتعددة التي تتناول مسيرة المسلمين وحروبهم وجهادهم لرفع كلمة الله ضد اعداء الدين، ومنها «ملحمة عين جالوت» و «ملحمة السموات السبع».

يقول الشاعر كامل امين : تناولت في هذه الملحمة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ هبوط الرسالة وحتى انتقاله الى الرفيق الأعلى.

دعاء اليوم

اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت.

قضية ورأي

بقلم: الشيخ محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

الأخوة

الاخوة نبتة صالحة غرستها يد العناية الالهية. تربتها الايمان وغذاؤها الحب وثمرها التناصر. في حضن الايمان نبتت الاخوة الاسلامية فخطّت في سفر التاريخ صورا رائعة من الايثار سواء في ذلك ما كان بين المهاجرين او ما كان بينهم وبين الانصار حتى يكاد كل فرد منهم يذوب رحمة وتحننا وإن كان قوي البأس شديد المراس على اعداء الدعوة الاسلامية وخصوم الرسالة المحمدية. «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم». بهذا شهد لهم رب العزة وكفى.

وبالحب في الله غذيت الاخوة. لايكون المؤمن مؤمنا حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه. آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار. فكان كل فرد لا يهنأ له عيش الا اذا اطمأن على اخيه فعرض بعضهم على بعض ان يتنازل عن شطر ماله وما يملكه وقدم كل فرد حياة اخيه في واحة الايمان على كل نسب من قرابة او صهر لم يطهره الاسلام.

وكان التناصر امرا حتميا ظالما كان او مظلوما. فأخوه اعز عليه من ان تمتهنه قوة اي كان، او تذله يد البطش مهما بلغ صاحبها من نفوذ. فما يرفع احدهم صوته بالاستغاثة حتى تسيل الشعاب والطرقات بالرجال ينصرون المظلوم ويحمون عزته. فعن معاذ قال: قال صلى الله عليه وسلم: انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما. قال تكفه عن الظلم فذلك نصرك اياه.

وسرى هذا في المسلمين لا يميزون بين فقير وغني ولا بين اسود وابيض ولا بين رجل وامرأة. استغاثت امرأة في اقاصي البلاد «وامعتصماه» فاستجاب لندائها وأحس الشاعر العربي ابو تمام بشرف النضال رفعاً للضيم فسجل ذلك في قصيدته التي كتب لها الخلود والشيوع.

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

واليوم تصرخ اصوات بأعلى ما في طوقها من اسماع وتنادي متحسسة حتى الصدى الذي يرفع عنها الشعور بالوحدة والضياع، انها اصوات المسلمين في بلغاريا. يعذبون ويفتنون ويشردون تلجئهم السلطة الى تغيير اسمائهم وقطع صلاتهم بمقوماتهم الدينية ويترهم عن ماضيهم صورة جديدة في محاكم التفتيش الصورة المظلمة البشعة.

اعلنت منظمة السلم العالمي ان قسما من البلغاريين الاتراك قتل وان قسما اخر اوقف وثالث شرد.

ان حق الاخوة الذي فرضه الله علينا يوجب علينا ان نقف ضد التعصب الاعمى الذي يدفع القيادة البلغارية الى هذه المواقف المناقضة لحقوق الانسان التي لا شرف للانسانية اذا ما تخلت عنها يوما او لحظة.

ان الامانة التي حملها الانسان في الكون امانة تقتضي من كل ذي احساس انساني ان يرفض الظلم وان يصرخ في وجه الحيف وان يزن علاقته بميزان الفريق المقابل. فاذا ما استهان بالقيم البشرية وجب على المجموعة الانسانية ان تقطع صلاته به كحد ادنى من القيام بالواجب.

ووسائل الاعلام لها من السلطة على الرأي العام العالمي ما يفرض عليها ان لا تسكت عن الظلم الجماعي، عليها ان تشهر به. لقد شهرت بالمُقعَد الذي قتل ورمي في قاع البحر، وهزت الراي العام للجريمة... ولكن الالاف التي تقتل وتشرد وتعذب لها وزن مضاعف بمضاعف اعدادها. فاذا سكتت فهو دليل تعصب وعمى، وتخل عن المسؤولية.

حال المؤمن في السراء والضراء

بقلم: محمد حسن [illegible]

خلق الله الانسان ليكون خليفة في الأرض، وضمن له هذه الخلافة، وصوره فأحسن صورته، وأفاء عليه من نعمه ما يفوق العد والحصر، وفضله على كثير من المخلوقات، ومن هذا التفضيل وهذه النعم نعمة العقل الذي يهديه الى الصواب، وسخر له السموات والأرض ووهبه المال والولد اللذين هما زينة الحياة الدنيا، وغير ذلك الكثير والكثير، وصدق الله العظيم اذ يقول: «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الانسان لظلوم كفار».

والذي لا شك فيه أن الكثير مما أنعم الله به على عباده لا يجتمع في شخص واحد، فهناك من اعطاه الله المال بينما حرم منه آخر، وذلك لحكمة ارادها الله تبارك وتعالى،

فهو سبحانه الذي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر، وهو القائل «نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا»، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من أحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه».

ومن أعطي المال ربما حرم من نعمة الولد، فالكل ملك لله وموهبة منه يتصرف وحده كيف يشاء، يقول الحق تبارك وتعالى: «لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء، يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور، أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير». وقد يجتمع المال والولد عند انسان ولكنه يفقد النعمة الكبرى التي ليس بعدها نعمة، ألا وهي نعمة الدين، حيث تغلب عليه شقوته وتضعف نفسه الأمارة بالسوء فترديه موارد الهلكة ولن يرتفع إلا اذا وصل الى النفس اللوامة التي توصله الى النفس المطمئنة التي وضح القرآن الكريم منزلتها في قوله تعالى: «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»، وكل ما هو واقع للانسان مقدر من الأزل وفي هذا يقول القرآن الكريم: «ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم إلا في كتاب من قبل ان نبرأها إن ذلك على الله يسير، لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور».

رغم النعم الكثيرة التي ينعم الله بها على عباده إلا أن البعض يكفر بنعم الله، ولا يتعامل مع الله إلا على أساس حاجته المادية ومنفعته الدنيوية، فهو إن نزلت به نازلة أو وقعت له كارثة من فقدان ولد أو ضياع مال أو فرصة كان يود من ورائها الخير ترى على العبد دلائل الذل والمسكنة وعلامات الخشوع والخضوع، وتحول الى انسان ضيق الصدر، جريح القلب، يقلب كفيه ويرفع يديه الى السماء في ذل العبودية واستكانة الضعف، معاهداً ربه لئن كشف عنه الضر، وأذهب عنه الحزن، وأبدل العسر الى يسر، ليكونن عبداً شاكراً أواباً، لا فاجراً ولا مرتاباً، وليس ذلك بمستغرب في الدين،

فالحق سبحانه يحب من عبده أن يعود إليه، فهو الجواد الكريم والبر الرحيم، الذي يكشف الضر ويجيب دعوة المضطر، وليس بينه وبين عبده واسطة أو حجاب:

«وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون».

ولكن الشيء المستغرب والذي يبعث الى العجب العجاب من هذا الانسان أن الله تبارك وتعالى حينما يستجيب دعاء هذا الانسان فيكشف ضره ويحقق أمله، نرى هذا العبد وقد عاث في الأرض فساداً، ونقض ما كان قد عاهد الله عليه، وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى: «وإذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه، كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون».

ويقص لنا القرآن الكريم قصة الجاحدين لنعم الله وفضله، ويبرز أمامنا واقع الانسان وحقيقته، فيضع امام اعيننا صورة هؤلاء القوم الذين ركبوا سفينتهم الضخمة وهي تشق عباب البحر حيث الجو المعتدل والريح الطيبة وهم فرحون بما هم فيه من تمام النعمة، ويتغير الجو فإذا الريح عاصف، والبحر غاضب، وشبح الموت امامهم، وأمام ما يحيط بهم من خطر محقق يتجهون الى الله طالبين رحمته، معاهدين ربهم على انهم سيصبحون من عباده الشاكرين إن أنجاهم مما هم فيه،

ويستجيب الله دعوتهم، لأنه كتب على نفسه الرحمة، فتهدأ العواصف وتسير السفينة باسم الله مجريها ومرساها، تكلأهم عناية الله وتحفظهم رعايته، ويتحول خوفهم الى أمن، وقلق نفوسهم إلى هدوء، وهنا تظهر حقيقة الجاحدين - «قتل الانسان ما أكفره»، «إن الانسان لربه لكنود»،

فيكفرون بالنعمة، وينسون الشدة ويجحدون فضل الله عليهم، يقول الحق تبارك وتعالى فيهم: «هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين، فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير حق، يا ايها الناس إنما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون».

وإذا ما قص علينا القرآن الكريم قصة هؤلاء الذين يتعاملون مع الله على أساس المنفعة الخالصة التي تعود عليهم بما يتمنونه كما وضحهم المشهد السابق في الآيات الكريمة. وكما يوضحهم قوله تعالى:

«وإذا انعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض»، فان القرآن يلتقي مع واحد ممن كانوا في عداد الصحابة قبل ان يفتنه المال ويخرجه من الدين، - قيل هو رجل من المنافقين يدعى ثعلبة، وقيل هو ثعلبة بن حاطب الانصاري الذي كان يوصف بأنه حمامة المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لملازمته له - لقد ضاق بدنياه وعز عليه ما هو فيه من ضيق ذات اليد، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوجه الى الله ليهبه السعة في الرزق، فيقول الرسول له: «ويحك يا ثعلبة !! قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه»، ثم يعود فيلح على الرسول أن يستجيب له،

وأخذ على نفسه عهداً لئن أعطاه الله مالاً ليعطين كل ذي حق حقه، ودعا الرسول ربه واستجاب الله الدعاء، وكثر مال ثعلبة وأصبح بعد أن شغل بالمال يؤم المسجد فرضاً ويترك فرضاً، فلما زاد ماله وضاقت الارض أن تتسع له خرج من المدينة واتخذ له وادياً وترك فريضة الصلاة وأنساه ماله ذكر ربه، ولما نزل قول الله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم»، وكان قد حال الحول على مال ثعلبة بعث إليه الرسول من يطلب منه حق الله في ماله، وما إن تبلغه رسالة الرسول عليه السلام حتى ضاقت به الدنيا وقال: «ما هذه إلا أخت الجزية»، ونقض عهده وأخلف وعده، ويقول الرسول الكريم فيه: «يا ويح ثعلبة.. قالها ثلاثاً»،

وينزل القرآن الكريم واضعاً ثعلبة في عداد المنافقين إلى يوم يلقى ربه، يقول الحق تبارك وتعالى: «ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنتصدقن ولنكونن من الصالحين، فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون، فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم الى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون».

والمؤمن ليس من سماته أن يجحد فضل الله في السراء ويلتجيء اليه في الضراء فتلك صفة الانسان الذي لم يهذب الدين طبيعته، ولم يتبين معالم الحق، إنما المؤمن الصادق هو الذي يصبر في الضراء ويحمد الله في السراء، ويشكره على كل حال،

والشكر سنة الانبياء والمرسلين وطريق المهتدين الى تزايد النعم ودوامها، وحول هذا المعنى يقول القرآن الكريم: «وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد»، وقد ربط القرآن الكريم بين الصبر والشكر في الثواب وذلك في قوله تعالى: «إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور»، فالشكر من أفضل الصفات وأعظم الطاعات، كما أنه دليل على صفاء النفس وإشراق الايمان وحسن الصلة بالله حضنا الله عليه، واتخذ بفضله ابراهيم خليلا، واجتباه وهداه الى صراط مستقيم،

يقول الحق تبارك وتعالى: «إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين، شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه الى صراط مستقيم».

ولما كان للشكر هذه المكانة عند الله تبارك وتعالى نرى حرص نبي الله سليمان عليه السلام في التوجه الى الله راجيا توفيقه إلى الشكر، مقابل ما أنعم عليه، فقد استجاب له دعاءه في أن يهب له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده، وسخر له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب، كما سخر له الشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد، وعلمه منطق الطير وآتاه الحكمة وفصل الخطاب، مقابل هذه النعم ووافر العطاء يقص القرآن الكريم على لسان سليمان عليه السلام قوله: «رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين».

إن فضيلة الصبر والشكر بقضاء الله وقدره، والتسليم المطلق لكل ما شاءه، دليل على سمو النفس وبرهان ساطع على قوة الدين، وسمة بارزة على كمال الايمان، وفي هذا يقول الحبيب المصطفى صلوات الله عليه وسلامه: «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذلك إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»، ويقول الامام علي كرم الله وجهه: «لا يرجون عبد إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحي إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم، واعلموا أن الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس له»، وهبنا الله فضيلة الايمان بقضاء الله وقدره،

وجعلنا من الشاكرين في السراء الصابرين في الضراء، وهيأ لنا من أمرنا رشدا.

كتاب جديد

«الايمان في القرآن»
العقيدة الاسلامية وحدها مصدر اليقين

لندن - «الشرق الأوسط»:

كتاب الدكتور مصطفى عبد الواحد «الايمان في القرآن»، (من منشورات دار الرائد العربي في بيروت)، هو دراسة سهلة وعرض واف لعناصر العقيدة في القرآن الكريم، وهي الايمان بالله سبحانه وتعالى وتوحيده في ذاته وصفاته واسمائه، والايمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. ولأن أمر العقيدة واضح في كتاب الله يستطيع كل انسان مهما كان حظه من العلم ان يتلقاه صافيا نقيا، لذا جاءت دراسة الدكتور عبد الواحد بعيدة عن التأثر بمناهج علماء الكلام والفلاسفة في اساليب بحثهم المعقدة والتي كانت مناسبة لعصورهم.

ويقول المؤلف ان ايمان المفكرين الغربيين بالاسلام وخاصة في السنين الأخيرة، وشدة الاقبال على الدخول في هذا الدين الحنيف، لدليل واضح على ان العقيدة الاسلامية وحدها هي القادرة على ان تمد الانسان باليقين الذي لا ريب فيه، وبالحق الذي لا يقبل الانتقاء مهما وجهت إليه من الشبهات والاكاذيب.

ان عصرنا الذي نعيش فيه هو عصر العلم والاقتناع لا يقبل فيه قول الا بدليل. وان العقيدة الاسلامية في هذا العصر هي العقيدة التي تملك الدليل المقنع والحجة القاطعة. بينما لا تملك الاديان المحرفة والمذاهب المبتدعة دليلا ولا حجة.

ان القرآن يعلمنا ان الايمان بالله ليس صعبا على العقول ولا بعيداً عن فطرة الانسان، بل ان كتاب الكون المفتوح صفحات واضحات في دلالتها عن وجود الله سبحانه، شاهدات على وحدانيته وكماله. وانك لتجد هذا المعنى في اكثر سور القرآن، وخاصة في السور المكية التي عنيت بتثبيت اساس العقيدة وتأكيد حقائق الايمان.

ان تناول القرآن لقضية الخلق تناول فريد، وان عنايته بتوجيه العقل الى النظر والتفكير في افاق الكون ظاهرة في كثير من اياته. وبهذه العناية امتاز القرآن الكريم عن سائر الكتب السماوية. وذلك لانه نزل على خاتم الانبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم بعد ان بلغت البشرية رشدها وبعد ان عرفت من أمر الكون الكثير، وسارت في طريق المعرفة في حضارات متعاقبة. ومن هنا فقد اختلفت المعجزة الكبرى لخاتم الانبياء عن معجزات من سبقه من الانبياء. اذ كانت معجزته الكبرى التي تحدى بها كل منكر أو مجادل، عقلية علمية هي القرآن. ذلك الكتاب الذي اهاب بالعقل ان يستيقظ من سباته وان يتفكر في ملكوت السموات والأرض. وهذا ما يفسر لنا العناية الواضحة في القرآن باقتياد الانسان ليرى ويسمع في آفاق هذا الكون العجيب ما يزيده خشوعا أمام حقيقة الالوهية، فيمتلىء قلبه ايمانا بأن هذا الكون لم يأت وليد الصدفة كما يدعي الجاهلون المتظاهرون بالعلم... بل هو صنعة خالق حكيم قادر مدبر عليم.

الايمان في القرآن

غلاف الكتاب

الرياضـة السـعوديـة

إسماعيل حكمي نجم الاتحاد والمنتخب السعودي لـ الشرق الأوسط

أنا مطيع جدًا للمدربين ومهمتي صنع الهجمات

أتمنى يوم أترجم فيه مجهودي للأهداف

جدة ـ مكتب « الشرق الاوسط » من كمال حامد :

اللاعب اسماعيل حكمي ظهر بمستوى حاز اعجاب الجميع خلال دورة الخليج الثامنة التي اقيمت في البحرين مؤخرا واعتبره المراقبون مع زميله اللاعب الثنيان احد المكاسب القليلة التي حققها المنتخب السعودي لكرة القدم بعد ضياع البطولة .. وقبل دورة الخليج ظهر الحكمي بالمستوى نفسه مع فريق ناديه الاتحاد بجدة .

« الشرق الأوسط » التقت مع الجناح الطائر الحكمي في حديث قصير وفيما يلي حصيلة الحوار :

● هل وجدت اختلافا في التدريب والتوجيه بين المنتخب وفريقك الاتحاد ؟

ـ « نعم ولكل مدرب طريقته ولكنني احسب بتقارب في التوجيهات التي تصدر إلي من بوب هاوثون في الاتحاد وخليل الزياني في المنتخب وذلك لان وظيفتي في التشكيلة واحدة ومهمتي معروفة » .

● ماهي بالضبطمهمتك ؟

ـ « صنع الهجمات لزملائي وعكس الكرات امام المرمى ولذلك فأنا ألعب كجناح ايسر في حالة الهجمة وأعود للوسط عند ارتداد الكرة على فريقنا .. وانا بحكم طبيعتي أحترم كل التوجيهات والتعليمات التي اتلقاها قبل المباراة بمعنى انني مطيع جدا للمدربين وأحيانا يطالبني الجمهور بالتقدم نحو المرمى او اداء دور محدد يعرضني لبعض انتقاداتهم ولكنني اتلقى الأوامر دائما من المدربين » .

● ولكنك تبالغ في تهيئة الفرص لزملائك لدرجة التي تشعر بانك تخاف مواجهة المرمى بنفسك ؟

ـ « هذا صحيح وأعتبره أحد عيوبي ولكنها طريقة المدربين ورغم انني أحس بسعادة حينما يحرز زملائي اهدافا من صنعي الا انني اتمنى اليوم الذي اترجم مجهودي اهدافا داخل شباك الخصم وقد لا تصدقون لو قلت لكم ان مجموع ما أحرزته من الاهداف حتى الان لا يزيد عن السبعة وكلها مع فريق الاتحاد » .

● من كان يقوم بوظيفتك هذه في الاتحاد والمنتخب ومن تفضل ان يلعب بجانبك ؟

ـ « في الاتحاد لم تكن هذه الطريقة موجودة قبل تولي المدرب بوب هاوثون اما في المنتخب فكان يقوم بنفس هذه المهمة زميلي محيسن الجمعان اما من افضلهم بجانبي فاتمنى أي لاعب جيد يختاره المدرب ويكون جاهزا نفسيا وفنيا لاداء دوره مع المجموعة ولا أحب تحديد أسماء بعينها » .



اسماعيل حكمي في احدى هجمات فريقه يحاول المرور

رياضـة ذهنيـة



افقيا

١ـ عاصمة اوروبية ـ سحاب (معكوسة).
٢ـ قطع ـ مقفول.
٣ـ أعادل (معكوسة) ـ احد اقاربي.
٤ـ مرض ـ مؤلف الموسيقى.
٥ـ بحر ـ من الكواكب.
٦ـ بدل ـ عبودية.
٧ـ كرر الطلب (معكوسة) ـ ممر تحت الارض.
٨ـ شديد الاشتعال ـ جمال (معكوسة).
٩ـ من الخضروات (معكوسة).

عموديا

١ـ برد شديد ـ امشي على اربع.
٢ـ انتهازي ـ للنفي.
٣ـ كهف.
٤ـ قاتل ـ نعم (بالاجنبية).
٥ـ جزيرة كويتية.
٦ـ طليق.
٧ـ يفنى (معكوسة) ـ وطن (معكوسة).
٨ـ وحدة زمنية ـ من انواع الشجر.
٩ـ قطعة من الماء يتركها السيل ـ امام.

مجهود ـ عدل
اسلوب ـ تونس
مجتمع ـ ورد
حديث ـ مجرد
قضايا ـ عز
عيوب ـ شهم
مطبخ ـ بريق
وصفات ـ طفل
حجم ـ حر
قيود

طريقـة الحـل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

امارة عربية

مدريد

ضم الأردن وعودة مصر اهم قرارات الاتحاد العربي للجودو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافق مندوبو الدول الثماني الذين شاركوا في اعمال المؤتمر العربي لاتحاد الجودو الذي عقد اولى جلساته «الودية» مساء اول امس الاثنين على ضم الاردن لعضوية الاتحاد ليصبح العضو رقم ١٣ .. كما وافقت الدول الاعضاء على عودة مصر الى عضوية الاتحاد بعد فترة تسع سنوات ظلت عضويتها خلالها مجمدة ولم يقم الاتحاد العربي بأي نشاط خلال هذه الفترة ..

كان المجلس قد عقد جلسته الافتتاحية بالقاهرة بحضور عشر دول هي : السعودية والكويت والعراق والاردن وفلسطين والمغرب والجزائر وموريتانيا ولبنان ومصر .

لأول مرة :
.. رباعو السعودية في مصر

● لاول مرة في تاريخ بطولات رفع الاثقال في مصر.. وافقت السعودية على الاشتراك في بطولة سيد نصير الدولية التاسعة التي ستقام في مدينة السويس خلال الفترة ما بين ٢٣ الى ٢٨ اغسطس (آب) المقبل.

تقدمت أربع دول حتى الآن بطلب الاشتراك في البطولة وهي السعودية ـ في أول حضور دولي لها في مصر ـ والمجر ـ حاملة لقب البطولة في العام الماضي ـ ونيجيريا ونيبال.. ويدخل المنتخب المصري معسكرا بالاسماعيلية في يونيو (حزيران) المقبل استعدادا للبطولة.

كل ابطال العالم في اول ماراثون دولي يقام بمصر

● تنظم وزارة السياحة المصرية بالتعاون مع الاتحاد المصري لالعاب القوى اول سباق ماراثون عالمي في مصر اسوة بسباق ماراثون طوكيو الدولي وسباق نيويورك ... ويقام السباق في سيناء بين مدينتي رفح والعريش لمسافة ٤٢ كيلومترا في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في مناسبة احتفال مصر بنصر ٦ اكتوبر (تشرين الاول) الخالد عام ١٩٧٣ .. وقد وافقت وزارة السياحة على استضافة كل ابطال العالم للماراثون للاشتراك في السباق .

الرياضـة المصريـة

لا تغيير في شكل الدوري في الموسم المقبل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول بالاتحاد المصري لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» انه لا صحة اطلاقا لما يتردد حاليا في الوسط الرياضي المصري عن زيادة عدد الاندية المشتركة في مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى وقال انه لن يحدث اي تغيير في شكل الدوري خلال الموسم الرياضي المقبل.

اضاف المصدر ان بعض الاندية اصحاب المصلحة في اللعب بدوري الاضواء بدأت تردد هذه الاشاعات بعد ان هددها شبح الهبوط للدرجة الاولى او فشلت في الصعود للدوري الممتاز وقال أنه اذا كانت هناك نية لتعديل شكل الدوري الممتاز فانه سيكون في الموسم بعد المقبل على ان يعلن ذلك في بداية الموسم الآتي لتعد الاندية نفسها على هذا الاساس.

في عز الموسم معسكر ترفيهي للترسانة بالعريش

● في عز الموسم الرياضي المصري وبعد مرور ١٧ اسبوعا من الدوري العام قرر بدوي عبد الفتاح مدرب فريق نادي الترسانة اقامة معسكر ترفيهي للفريق على شواطىء مدينة العريش بسيناء لمدة عشرة أيام كاملة تبدأ في الاسبوع المقبل.

اكد بدوي عبد الفتاح لـ «الشرق الاوسط» ان السبب الرئيسي وراء اقامة هذا المعسكر هو كسر حدة الملل عن الفريق الذي يغيب عن المباريات الرسمية طيلة ستة اسابيع متتالية في وسط الموسم !

مجلس ادارة الفرق القومية

● يعقد مجلس ادارة المركز الرياضي لتدريب الفرق القومية اجتماعا ظهر الاربعاء المقبل برئاسة اللواء دكتور عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس المركز لمناقشة لوائح المركز الرياضي واختيار لجنة تعاقد المنشآت ودراسة الاحتياجات.

صرح بذلك احمد الخطيب نائب رئيس المركز.

الرياضة الآسيوية

انتخابات الاتحاد الآسيوي تشهد نجاحًا عربيًا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

خطفت الدول العربية الأعضاء في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عدة مكاسب في الاجتماع الذي عقد في سيوول العاصمة الكورية قبل يومين، ففازت قطر بتنظيم البطولة التاسعة للامم الآسيوية عام ١٩٨٨، ونجح الممثلون العرب عبد الله الدبل (السعودية) وفاروق بوظو (سورية) وعبد الرحمن الدهام (السعودية) وجميل الجشي (البحرين) ورستم باقر (قطر) في الفوز بعضوية اللجان المختلفة. وهو نجاح سيكون له تأثيره الايجابي في القرارات المستقبلية التي يتخذها الاتحاد.

وشهدت انتخابات الجمعية العمومية الفشل الاول لفرناندو القاريز رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي، الذي رشح نفسه لمنصب نائب الرئيس، واخفق في الفوز.. إذ جاء في المركز الخامس برصيد ١٠ اصوات، من بين ٦ مرشحين لاربعة مقاعد، وحصل رئيس الاتحاد الكوري الجنوبي على ٢٢ صوتا، وجميل الجشي على ٢١ صوتا، ورئيس اتحاد الكرة في الصين الشعبية على ١٨ صوتا، وضياء الدين (الهند) ١٨ صوتا ايضا، وجاء بيزيت التايلندي في المركز الاخير برصيد ٨ أصوات..

أما في انتخابات اللجنة التنفيذية، فقد فازت قطر وسنغافورة واليابان بالمراكز الثلاثة الاولى (١٩ صوتا لكل منها) والامارات (١٧) وتايلند (١٥)، واندونيسيا (١٥ ايضا) والباكستان (١٤) والكويت ونيبال (١٣) واخفقت اتحادات العراق (١٢) وبنغلاديش (١٢) وسيري لانكا والفلبين (١٠ أصوات). وذلك بعد استبعاد ترشيح الدول التي فازت بمقاعد نواب الرئيس، وممثل آسيا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي.

السقوط الآخر

جاء السقوط الثاني لفرناندو القاريز الذي ظل يترأس لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي منذ فترة طويلة في الاجتماع الاول للجنة التنفيذية، التي رشحت أعضاء اللجان الدائمة للاتحاد الآسيوي.. اذ رشح فاروق بوظو (سورية) رئيسا للجنة التي تضم الى جانبه ٦ أعضاء بدلا من ٤ بينهم عبد الرحمن الدهام من السعودية، ورستم باقر (قطر). وهي المرة الأولى التي تضم اللجنة ٣ أعضاء من الدول العربية.

الافتتاح

وكانت الجمعية العمومية قد افتتحت في العاشرة من صباح امس بتوقيت سيوول بكلمة ترحيبية من داتو حمزة، ثم كلمة لرئيس اتحاد كرة القدم الكوري، واخرى لوزير الشباب والرياضة، وكلمة للدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، عقب عليها رئيس الاتحاد الآسيوي بكلمة مماثلة قبل ان ترفع الجلسة.

وعند استئنافها انتخب ثلاثة اعضاء بينهم خالد الحربان (الكويت) لمراجعة المحاضر الرسمية، و٣ مدققين للتاكد من التصويت بينهم عبد الله حمزة (البحرين). ثم صودق على محاضر المؤتمر العادي المنعقد في ١٠ ابريل (نيسان) ١٩٨٤م بالصين الشعبية، وتقرير السكرتير العام عن الفترة من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م وحتى مارس (آذار) ١٩٨٦م. واقرار الميزانية، والمصادقة على محاضر اللجان الدائمة وهي المسابقات والانضباط وأهلية اللاعبين، والمالية، والفنية، والحكام، والطبية، والسيدات، والقوانين.

بعد ذلك نوقشت التعديلات المقترحة على اللوائح الأساسية للاتحاد، وصودق عليها.. ثم بدأت الانتخابات..

جامعة الملك سعود ورعاية الشباب ينظمان مؤتمرا رياضيا علميا

الرياض-مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

شرعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالتعاون مع جامعة الملك سعود باعداد الخطوط العريضة للمؤتمر العلمي الاول لبحوث ودراسات اللياقة البدنية الذي سيقام بمدينة الرياض خلال يومي ١٤ و١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال معيلي احمد المعيلي مدير ادارة التخطيط والميزانية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب: ان الجوهر الرئيسي للمؤتمر يتركز في الاهتمام بكافة المجالات العلمية المرتبطة باللياقة البدنية واختباراتها لكافة المراحل والقطاعات. وصدرت بالامس موافقة الرئيس العام لرعاية الشباب الامير فيصل بن فهد على اقامة هذا المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه في الوطن العربي. وسيشمل برنامجه ابحاثا ودراسات لنخبة من المتحدثين ممثلين لمنظمة اليونسكو والاتحاد الدولي للياقة البدنية والاتحاد العربي للياقة البدنية الى جانب عرض بحث مجموعة الاختبارات السعودية لقياس اللياقة البدنية وندوات علمية وحلقات مناقشة في موضوعات متعلقة باهداف المؤتمر والمتمثلة في التعريف باللياقة البدنية واهميتها بالنسبة للمجتمع وتوعية المواطنين بأهمية رفع لياقتهم البدنية كما تتضمن فعاليات برنامج المؤتمر معرضا للادوات والاجهزة المستخدمة لقياس اللياقة البدنية ومعرضا اخر للكتب المتخصصة في مجال التربية البدنية والرياضية وعرضا القائيا للبحوث والدراسات المشاركة في المؤتمر.

واكد معيلي بأنه تحدد مطلع شهر اغسطس (آب) المقبل كآخر موعد لارسال ملخصات البحوث المشاركة في المؤتمر فيما حدد مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل اقصى موعد لارسال البحوث كاملة.

رسالة العراق الرياضية

المنتخب العراقي يتوجه الى المكسيك
استقالة عدي صدام حسين من رئاسة اتحاد كرة القدم

بغداد - وكالات الانباء: اعلنت امس استقالة رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ورئيس اتحاد كرة القدم العراقي عدي صدام حسين من منصبه بعد يوم واحد من مغادرة المنتخب العراقي للمكسيك للمشاركة في بطولة نهائيات كأس العالم.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى عدي صدام حسين بعد تقديم استقالته قوله «ان بعض الذين كنا نتوقع منهم ان يقدموا لنا مساعدات خاصة في مجال الرياضة بدأوا يضعون العراقيل امامنا مما اوجد نوعا من الخلاف وهو ليس من عاداتنا».

واضاف بأنه تم توفير كافة الاستعدادات والوسائل لانجاح فريق منتخب العراق الذي غادر يوم امس الاول للمشاركة في بطولة كأس العالم.

ويشغل عدي ابن الرئيس العراقي بالاضافة الى منصبه كرئيس للجنة الاولمبية رئاسة تحرير صحيفة «البعث الرياضي» وهي اول صحيفة رياضية متخصصة في العراق. كما يشغل منصب رئيس نادي الرشيد وهو احد افضل الاندية الرياضية العراقية.

وكان اتحاد كرة القدم العراقي قد اعلن الاختيار النهائي للفريق امس مع مفاجأة واحدة كبيرة وهي غياب مدير الفريق البرازيلي ادواردو كويمبرا المعروف باسم ايدو والاخ الاكبر للنجم البرازيلي زيكو.

ولم يذكر الاتحاد سببا لغيابه عن البعثة التي تضم ثلاثة مدربين برازيليين هم افريستو تاكيدو وخوسيه دي لويس وكارلوس البرتو.

ويلعب العراق في اطار المجموعة الثانية التي تضم المكسيك وباراجواي وبلجيكا. ويأمل المسؤولون العراقيون بأن يحقق الفريق احدى مفاجآت البطولة.

وقد منح كل عضو بالفريق بالفعل منزلا وسيارة جائزة على وصوله الى نهائيات البطولة من الرئيس صدام حسين.

اخبار رياضية سعودية

● يترأس نائب رئيس الاتحاد السعودي لالعاب القوى عبد الرحمن الزومان اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد يوم الاحد المقبل ١١ مايو (ايار) الجاري تمهيدا لوضع الخطوط العريضة لمواعيد نشاط الاتحاد الداخلية للفترة المقبلة الى جانب الاطلاع على دراسات اللجان الفنية بالاتحاد.

● عبد الله العبيدي لاعب فريق كرة السلة بنادي الهلال اكد بأنه قادر على مواصلة اللعب في الموسم المقبل بالرغم من تجاوزه الثلاثين عاما بعام واحد. وقال ان فكرة الاعتزال تخيم على مخيلته حينا بعد آخر بيد ان حبه للعبة ولنادي الهلال يمنحانه عنصر الحيوية في الاستمرار.

رسالة الكويت الرياضية

ثلاث مباريات هامة اليوم في كأس الامير لكرة القدم

الكويت - «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

تقام اليوم ثلاث مباريات هامة في المجموعة الاولى لكأس الامير لكرة القدم في الخامسة وخمس وثلاثين دقيقة مساء، تؤثر نتائجها على الفرق المتنافسة على الصعود للدور قبل النهائي.. وتحدد اول وثاني المجموعة في هذه المرحلة.

ويتصدر التضامن فريق هذه المجموعة حتى الان برصيد خمس نقاط ويتفوق على الفحيحيل بفارق الاهداف ثم كاظمة وله اربع نقاط ثم الساحل وله نقطتان ولا يوجد لدى الصليبخات والشباب اي رصيد من النقاط.

يلتقي كاظمة مع الصليبخات على ملعب محمد الحمد والفحيحيل مع الساحل بملعب عبد الله الخليفة، والتضامن مع الشباب على ملعب الكويت.

ختام سباق الخيل

يبدأ في الثالثة والنصف من عصر اليوم حفل اختتام موسم سباق الخيل الثالث عشر بنادي الصيد والفروسية ويشتمل على سباقات ستة اشواط، من بينها سباقان رئيسيان في الشوط الرابع على كأس الشيخ خالد الاحمد لجياد الدرجة الاولى ومسافته ٢٤٠٠ متر. ويقام الشوط الخامس على كأس المرحوم الشيخ محمد الاحمد الجابر الصباح التذكاري وهو سباق مفتوح لخيول النتاج المحلي على مسافة ١٤٠٠ متر.

فيما خصص الشوط الاول للجياد المبتدئة لمسافة ١٢٠٠ متر والشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠ متر والشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة ايضا لمسافة ١٦٠٠ متر.

انتخابات اللجنة الاولمبية اخر هذا الشهر

قررت اللجنة المؤقتة للجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعها الثاني امس الاول دعوة الجمعية العمومية للانعقاد يوم السبت الموافق ٣١ مايو (ايار) الحالي في العاشرة مساء لانتخاب مجلس ادارة جديد.

وقررت اللجنة الطلب من الاتحادات الرياضية ارسال اسماء مرشحيها الى اللجنة في موعد غايته العاشرة والنصف من مساء الخميس ١٥ مايو (ايار).

رسالة البحرين الرياضية

الرفاعيان في نهائي كأس البحرين

المنامة - «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

تأهل الرفاع الشرقي والغربي للمباراة النهائية لمسابقة كأس امير البحرين لكرة القدم والتي ستقام يوم الخميس المقبل.

وكان الرفاع الشرقي قد فاز على البحرين بهدفين مقابل هدف واحد حيث احرز عادل المقهوي مدافع البحرين الهدف الاول في مرماه فيما اضاف محمد العميري الهدف الثاني. وجاء هدف البحرين الوحيد من ركلة جزاء احرزها علي الانصاري.

كما فاز الرفاع الغربي على القادسية بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد ان انتهى الشوط الاول ١/صفر احرزه البرازيلي برونو على الطريقة البرازيلية من ركلة حرة مباشرة، واضاف زميله نيلسون الهدف الثاني ومرجان عيد الهدف الثالث واحرز هدف القادسية الوحيد سلمان بابا.

وبذلك يلتقي الرفاعان لاول مرة في نهائي الكأس، حيث كان الرفاع الشرقي قد وصل مرة واحدة من قبل وخسر أمام الحالة بركلات الترجيح. اما الرفاع الغربي بطل كأس الموسم الماضي فقد وصل من قبل ثلاث مرات، وفاز في العام الماضي على البحرين وخسر مرتين امام الاهلي والمحرق.

● يختتم الاتحاد البحريني لكرة الطاولة موسمه الرياضي الحالي وذلك بالحفل التكريمي الذي يقام مساء اليوم في صالة الاتحاد حيث سيتم توزيع الهدايا على الفرق الفائزة ببطولات الموسم.

أول عطاء في رحلة طويلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

رحلة الشاعر السعودي «مصطفى عبد الواحد زقزوق» طويلة مع الشعر والكلمة النغم والتعبير والصورة، وفيها كل التآلف والحب والعشق والابداع، ومع كل هذا احجم كل هذه السنين عن ان يصدر ديوان شعر يقدم فيه للناس بعضاً من ذوب نفسه، ورقة مشاعره ويعلن فيه صدق انتمائه وحبه لوطنه وأرضه الطاهرة. وربما كان ذلك لأنه كان يعد أن يكون الديوان الذي سيقدمه هو المعبر عن امكاناته وعن تجربته وعن رؤيته الشعرية والحياتية بصورة مناسبة بل ومتالقة.

وصدر هذا الديوان يحمل عنوانا هو «مرابع الأنس» يقول عنه الشاعر إنه اراد ان يقدم من خلاله الصورة المختلفة عن مضمون القصائد والمغايرة له، واختياره لهذا العنوان إنما هو نوع من التمهيد الدافئ للقارئ عندما يقف على ضفاف الديوان ويحدق في صفحته المضيئة قبل ان يغوص في اعماقه، ويعيش مع الشاعر حزنه المتدفق الذي يراه متموجا في افكار القصائد وكلماتها ومعانيها وصورها.

الديوان يتضمن ما يزيد على اربعين قصيدة من الشعر العمودي المنظوم، ويبدأ باهداء رقيق جداً لام الشاعر، وكلمة يقدم فيها القصائد للقراء بصدق وبعيداً عن البهرجة والرسم، وبين القصيدة والاخرى توجد رسوم تعبيرية كثيرة تقارب قصائد الديوان في عددها رسمها الفنان الذي رسم الغلاف «سمير البازي».

وشعر مصطفى زقزوق يتميز بلغة جميلة متناسقة في تكوينها الافرادي مع بعضها كما هي متناسقة في تشكيلاتها المعنوية والتعبيرية الجماعية، وتركيباتها المتالفة مع بعضها، وكل ذلك في إطار الموسيقى ذات الجرس المنغم، والتواتر البديع الذي ياخذ القارئ في رحلة ممتعة من الابحار مع النغم والالوان المتجانسة.

والاغراض التي تناولها الشاعر في هذا الديوان كثيرة ومتنوعة تبدأ بالاحساس الذاتي والخاص والذي يعبر فيه عن مشاعره الوجدانية وإحساساته المتالقة وما يغلب على جوانب حياته من اطياف الحزم الشفيف والأمل الزاهر، والشوق الى فرح يملأ أركان هذه الحياة بالبشارة.

والوطن له النصيب الوفير من الحب والمشاعر، بكل ما يمثله سواء في الجزء الصغير القريب منه الى النفس «مكة المكرمة» او الكيان الكبير كله برموز المحبوبة وتقدمه على طريق الحضارة والتقدم بالقيادة الحكيمة والمسؤولة.

غلاف الديوان

والانتماء كذلك للاسلام والعروبة وكيف يمكن التعبير عنه بالصورة الصحيحة. الديوان صدر في جدة عن دار العلم للطباعة والنشر.

• • •

● درج الغرر.. ودرج الدرر !

● بيروت :

صدر عن مؤسسة عالم الكتب اللبنانية كتاب تراثي جديد، يحمل عنوانا طريفا هو : «درج الغرر ودرج الدرر» تأليف عمر بن علي المطوعي بتحقيق الباحث العراقي جليل العطية.

لهذا الكتاب قيمة ادبية وتاريخية وفنية، فهو مصدر اصيل من مصادر دراسة الادب العربي في القرنين الرابع والخامس الهجريين.

يضم «درج الغرر» مختارات شعرية وادبية واسعة لابي الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي المتوفى سنة ٤٣٦هـ والميكالي من الأمراء الأدباء، كان يتولى امارة نيسابور وله الفضل في رعاية الحركة الأدبية والثقافية وقد اهدى له الثعالبي كتابه الشهير «فقه اللغة» والمؤسف أن معظم آثاره الادبية والعلمية فقدت؟ ولهذا يعتبر الكتاب من اهم مصادر دراسته، وبالاضافة الى شعر ونثر الميكالي، يضم «درج الغرر» مختارات شعرية لا نجدها في المصادر الاخرى منها قصائد ومقطعات لكل من ابي الفتح البستي، بديع الزمان الهمذاني، ابن شبيب الشبيبي، ابي بكر الخوارزمي، الثعالبي، البروجردي، المطوعي وغيرهم.

وكان كتاب «درج الغرر» من المصادر الاساسية التي عول عليها الحصري في تاليف كتابه الشهير «زهر الآداب»، وهذا ما يزيد من قيمته الادبية.

والمخطوطة «درج الغرر» قيمة فنية بالغة، كونها مكتوبة بخط الاديب الناقد : الحسن بن رشيق (٤٥٣هـ) ـ صاحب كتاب «العمدة».

«عطر الاحباب» (٢)

على درب الجامعة!

لم يكن الفتى يشعر بغربة حقيقية في ايامه الاولى بجدة إذ سرعان ما بدأ يحس بالفة شديدة مع المدينة التي كانت قد بدأت تاخذ خطواتها الاولى ـ وبسرعة مذهلة ـ نحو التطور العمراني، عرف الفتى اول ما عرف في المدينة «سوق الحراج» وكان عليه ان يجهز منه بعض الأثاث البسيط ليعيش هو وأسرته، وشعر بسعادة شديدة وهو يذهب الى ذلك السوق العتيق حيث الأشياء تشترى باثمان رخيصة ولا تعيش طويلا. فكانما هي مناسبة تماما لتلك الحياة المؤقتة التي كانت الأسرة جميعا تنتوي ان تعيشها في جدة لأشهر قصيرة او ربما سنوات قليلة، تعد على اصابع اليد الواحدة، وهو شعور ينتاب دائما المصريين الذين يهجرون بلادهم فترة قد تطول او تقصر املا في العودة اليها. حتى ان الوجود خارج الوطن يتحول احيانا الى حلم مستمر بالعودة وتاجيل لأجمل سنوات الحياة في انتظار ذلك اليوم الذي يعود فيه الانسان الى بيته الأول مستعينا على الحياة ببعض ما كسبه من مال مزينا إياها ببعض الكماليات التي تبد وبعد ذلك لا لزوم لها على الاطلاق.

كان هذا هو شعور الفتى في ايامه الاولى شأنه شأن غيره من المصريين الذين أتوا للعمل مشاركة لاشقاء لهم في دفع مسيرة التعليم الجامعي، وأيضا طمعا في تحسين الظروف المادية أن هو عاد الى أرض الوطن بعد فترة قد تطول وقد تقصر، وهكذا كان شعوره وهو يشتري الأثاث الرخيص من سوق «الحراج»، وقد تعلم يومها ـ وكان الزمن في عام ١٩٧١ ان كلمة «الحراج» تعني «المزاد»، حيث يجتمع الناس ويزايدون على سلعة قديمة او رخيصة حتى يشتريها أحدهم بأعلى سعر ممكن، ولكنه لم يجد شيئا من ذلك في سوق «الحراج» بالقرب من «باب مكة» الذي قصد اليه ليشتري حاجته من اثاث ضروري، وانما وجد الأثاث المطلوب يباع بمئات قليلة من الريالات دون مزايدة او مناقصة، فاشترى منه حاجته واستأجر سيارة نصف نقل صغيرة سمع لأول مرة انهم يطلقون عليها كلمة «الونيت»، وادرك انها تعريب للكلمة الانجليزية **Wagonette** فعجب لعبقرية اللغة العربية التي تستطيع ان تستوعب في تعبيراتها اي اصطلاح من الاصطلاحات الحديثة في لغات العالم وتحوله الى كلمة عربية مستساغة ومتداولة.

ركب الفتى على قمة الأثاث الرخيص على ظهر «الونيت»، منطلقا به الى المنزل الذي استأجره في حي «البغدادية» العتيق، وكان السائق اليمني القصير القامة ذو الوجه الأسمر المائل الى الزرقة والشارب الخفيف بلا لحية ـ أو بلحية خفيفة لا تكاد تبين كأنها الزغب ـ قد حرص على أن يربط الأثاث الى ظهر العربة بعدد هائل من الحبال وهو يطلب من الفتى ثلاثين ريالا اجرا للتوصيلة دفعها الفتى دون مناقشة ولكنه شعر بغير قليل من الانزعاج حين طلب اليه السائق أن يركب هو أيضا فوق العفش على ظهر العربة حتى يسمح لزميل له من الحمالين أن يركب في مقصورة السيارة الأمامية.

ولم يترك السائق اليمني للفتى فرصة الاحتجاج على تركه هكذا معلقا بين الأرض والسماء، متارجحا على ظهر العربة لا رابط له من حبال ولا عاصم له من سقوط في حال هي أسوأ بكثير من الأثاث المشدود الى الونيت المستقر على ظهره، فأخذ يخترق شوارع جدة العتيقة وحاراتها «باب مكة» الى حي «البغدادية»، بسرعة رهيبة كأنه يريد أن يتخلص من الفتى وأثاثه باسرع ما يمكن ليعود الى شيشة الجراك التي كان يدخنها بهدوء وسكينة على رصيف الحراج حين قطع عليه الفتى وحدته وسكونه طالبا تلك التوصيلة ولم يحم الفتى من السقوط من فوق ظهر العربة الا رغبته العارمة في البقاء حيا والوصول سالما بتلك القطع المتفرقة من الأثاث الرخيص الى منزله الجديد بحي «البغدادية» حيث قدر له أن يعيش وأسرته ايامهم المقبلة في مدينة جدة.

في الصباح التالي شد الفتى رحاله الى رحاب الجامعة ـ جامعة الملك عبد العزيز ـ حيث انتدب من جامعة القاهرة ـ ليعمل استاذا بقسم اللغة الانجليزية بها، وراعه في بداية الأمر ذلك التشابه الضمني بين الجامعة والمدينة، او هكذا كان انطباعه الأول. فالجامعة الشابة ـ مثلها مثل المدينة العتيقة ـ كانت قد بدأت رحلتها نحو التقدم العلمي والعمراني أيضا وبسرعة مذهلة، يومها كانت كلية الآداب، وكلية الاقتصاد، تحتلان مبنى واحدا مبنيا بالطوب والخرسانة، اما بقية ابنية الجامعة ذاتها من قاعات للمحاضرات، ومسجد، ومباني الادارة فكانت من المباني الجاهزة الصنع تفترش فضاء الجامعة كأنها علب بيضاء صغيرة لكنها تنبئ بالاصرار على بناء صرح علمي كبير وسط الصحراء المترامية على أطراف المدينة، واستقر في وعي الفتى ان الجامعة ان هي الا رمز لانطلاقة المدينة ذاتها في كل الميادين، ورغبتها في ان تسابق الزمن نحو البناء والتطور.

ولم يكن الفتى قد عرف احدا بعد من الأساتذة او المسؤولين بالجامعة سوى الدكتور محمد زيان عمر عميد الكلية حينئذ، والذي كان قد قابله في القاهرة حيث اتم معه اجراءات التعاقد، فاتجه الى مكتبه راسا قاطعا اليه ردهة طويلة انعش هواءها المكيف البارد روحه بعد ان كان يتصبب عرقا وهو يسير من مدخل الجامعة حيث تركه التاكسي الذي اقله من منزله حتى مبنى الكلية.

وفي مكتب الدكتور الزيان كاد الفتى لأول وهله ألا يتعرف عليه فهو في القاهرة ـ حين رآه لأول مرة ـ كان الدكتور العميد شابا نحيفا صبوح الوجه يميل شعره وشاربه الأنيق الى الصفرة قليلا، يبتسم ابتسامة رزينة هادئة، اما في المكتب الفخم الواسع الارجاء ذي الأثاث المكسو بالجلد الأخضر والسجاد الذي تغوص فيه الأقدام فيبعث في النفس الرهبة، فقد كان العميد الجالس وراء المكتب شخصا آخر تماما، يرتدي اللباس العربي السعودي الشاهق البياض وقد غطى رأسه بالغطرة رافعا جانبها الأيمن فوق رأسه كاشفا عن جانب صغير من الشعر، فراع الفتى أن هيئته التي عرفها في القاهرة قد تغيرت تماما خاصة وان العميد كان منكبا على بعض الأوراق أمامه يفحصها باهتمام وجدية شديدين وقد قطب عن جبينه شأن من يحمل على كاهليه مسؤولية خطيرة يدرك تماما مدى اهميتها.

لا يذكر الفتى من هذه المقابلة الأولى سوى أنه وقف طويلا في صمت قبل ان ينتبه العميد الى وجوده في الغرفة، وأنه آثر اولا ألا يقطع عليه حبل افكاره أو تركيزه على الأوراق المبسوطة امامه، ولكنه بعد مضي الوقت شعر بشيء من الوحشة أو الاغتراب، اذ انه كان يتوقع استقبالا اكثر حرارة من ذلك، وراودته الفكرة ان ينبه العميد الى وجوده بأن يسعل او «يتنحنح»، فإن هو لقي منه معاملة جافة طفق عائدا الى بلاده.

ومضى وقت طويل قبل أن يرفع العميد رأسه فيرى الفتى من خلف كومة الأوراق الرابضة فوق مكتبه الأخضر الأنيق، فاذا أساريره تتهلل واذا البشر يملأ وجهه الذي كان متجهما منذ لحظة كأشد ما يكون التجهم، واذا هو ينهض تاركا مكتبه متجها ناحية الفتى ليحتضنه في ود أخوي صادق، ومن يومها نشأت بين الفتى وبين العميد الشاب صداقة حميمة لا يمحوها الزمن أو بعد المسافة بينهما..

كانت الصورة التي يختزنها الفتى في وعيه عن عمداء الكليات الذين رآهم أو عمل معهم في القاهرة وجامعاتها انهم ـ عادة ـ أساتذة اقتربوا من الستين وقد انتفخت منهم الكروش وشاب فيهم شعر الرأس، وتضاعف سمك ما يضعونه على عيونهم من نظارات مع تزايد ضعف البصر الناتج عن السن وقضاء العمر في البحث والاطلاع، فكانت لهم في معظم الأحيان رهبة خاصة مبعثها الجمع بين عمر الأستاذية ومنصب العمادة.






د. سمير سرحان

لكن الدكتور الزيان لم يكن واحداً من هؤلاء، بل كان ـ حينئذ ـ شابا في بداية الثلاثينات من العمر يشرق وجهه بالآمال الكبار، نال اجازته للدكتوراه من جامعات امريكا في التاريخ وعاد مع عشرات غيره من المثقفين السعوديين ليسهم في بناء بلاده ثقافيا وعلميا.

ولسبب ما كان شباب الدكتور العميد وحماسه ورغبته في ان يبدأ شيئا كبيرا يذكر الفتى بالجامعة نفسها ويدفعه لأن يجد رباطا وثيقا بين الرجل والجامعة، فجامعة الملك عبد العزيز كانت وقتئذ جامعة شابة لم يمض على انشائها سوى خمس أو ست سنوات، وكانت ـ برجالاتها من الاساتذة السعوديين الذين عادوا جميعا في اوقات متقاربة من بعثاتهم الى الخارج حاملين درجات الدكتوراه في تخصصات مختلفة تسعى لأن تولد منارة قوية فتية للعلم والمعرفة.

في اللقاء الاول ظن الفتى ان الحياة سوف تسير به في رحاب كلية الآداب ومع زملائه من الأساتذة السعوديين والزائرين من بلاد اخرى على النمط الاكاديمي الصرف حيث كان امامهم جميعا مهمة علمية جليلة هي بناء الصرح العلمي والبحثي للكلية نفسها، ولكنه فوجئ بطموحات العميد الشاب تفوق ذلك بكثير اذ بادره وهما يتناولان كؤوس الشاي السعودي الخفيف المحبب الى النفس قائلا:

ـ ما رأيك في مؤتمر للأدباء السعوديين تقيمه كلية الآداب لأول مرة؟!

وشعر الفتى ان الفكرة رائعة حقا وان كانت صعبة التحقيق خاصة وان سوف يجمع المؤتمر لأول مرة كل الأدباء السعوديين المعاصرين من شعراء وقصاصين ومفكرين وكتاب، ويضع اعمالهم في دائرة الضوء الساطع دفعة واحدة، فقال للعميد ان هذا المؤتمر يمكن ان يحتاج الى اعداد قد يطول، ولكنه فوجئ بعيني العميد الشاب تلمعان بحماس لا نظير له مع ابتسامة الواثق المنتصر وهو يشير الى كومة الأوراق على المكتب قائلا:

ـ لقد تم اعداد كل شيء، ولم يبق الا التنفيذ، فهل تعمل معنا في هذا المؤتمر الحلم؟

شعر الفتى ان شيئا رائعا يتحقق في رحاب كلية الآداب.. وكانت سعادته بالغة انه سيشارك في تحقيق الحلم.

● القاهرة

حكمة اليوم

حذار من يسمعونك على قدر سنك وسنهم، وخاطبهم بلغة تحسنها وتحسنهم!

● لحظات ثقافية

أزمة الإخراج المسرحي (١٠)

● بول شاوول

صحيح ان مهرجاني قرطاج وبغداد (١٩٨٥)، وقرطاج (١٩٨٣)، ودمشق (١٩٨٤) قد برزت كمهرجانات بطلها الاول المخرج، واخيرها النص، وتاليا السينوغرافيا، إلا ان الاخراج المسرحي العربي، يعيش وضعا من التخلف عموما، رغم استثناءات مبعثرة هنا وهناك. وهذا يتجلى من خلال:

أ ـ تجمد معظم المخرجين العرب في حلول إخراجية عشرينية ـ ثلاثينية (برشتية او برنديلوية الاستلهام، المتمثلة بمحاولة كسر الايهام المسرحي في ناحية، وكسر الحواجز بين المتفرج والخشبة، والشارع والساحة. أو العمل من ضمن ما يسمى المسرح داخل المسرح، او توغلا في التاثر الانفتاحي الجزئي على بعض التجارب الطليعية كتجربة مسرح الشمس الذي أسسته منوشكين، استمراراً وتعميقاً لمفاهيم ارطو ورانكوني وسواهما... لكن المشكلة أن المخرجين العرب استساغوا هذه النماذج الجاهزة. فأطروها وحبسوا انفسهم في اطرها. فالحكواتي، بات الصيغة التي نجدها في العديد من مسرحيات كل مهرجان. (منوشكين اعتمدت هذه الصيغة وقلدها روجيه عساف وإن رفع شعارات ضد المسرح الغربي)، والمسرح داخل المسرح تكاد ان تكون ملح كل مسرحية... دون تطويرها او صياغة جديدة. مثلا، ريمون جبارة عمل المسرح داخل المسرح في «صانع الاحلام»، واسعد قضة مثله في «حكاية بلا نهاية» وجواد الأسدي كذلك في مسرحيته والحبيب الشعيل في «كرنفال»...

إنه الضيق الذي يلف الصياغات المسرحية، والمحدودية التي تتحكم بها. وكم كنا نتمنى على المخرجين أن يعملوا على تطوير رؤياهم الاخراجية بدل ان ينشغلوا بكتابة النصوص.

من ناحية أخرى، لا تزال تعايش هذه الاساليب العشرينية ـ والثلاثينية «المتقدمة اصلا» أساليب المسرح التقليدي. اي الخشبة التقليدية المعتمدة على الأصول والقواعد البالية، حيث يبدو المخرج كمنسق لدخول الممثلين او خروجهم او مجرد منظم لأوضاعهم وتنقلهم (لا تحركهم).

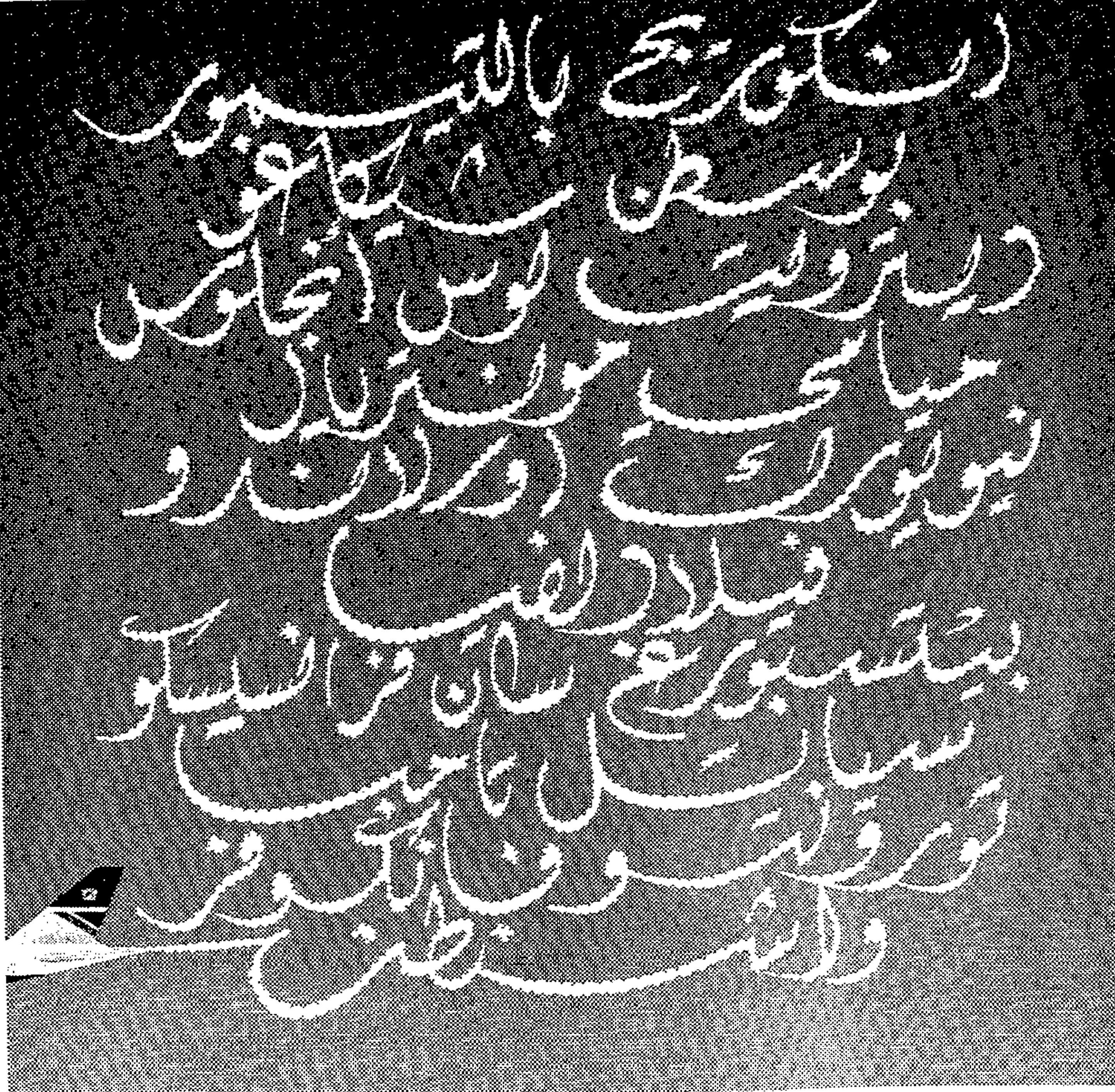
ب ـ التخلف التقني الواضح، وغياب التجديد في مستوى استعمال التقنيات استعمالا ديناميا، على صعيدي الوظيفية والجمالية والدلالية. فالسينوغرافيا، والديكورات عند اكثر المخرجين حوائج جامدة، ثابتة، لا تتجاوز مهمتها الايحاء بالزمان او بالمكان، من دون ان تلعب دوراً درامياً ـ دلالياً ذا إيحاءات تتصل بعمق المعاني المسرحية المقترحة. فكانها خارج متناول النص، وخارج متناول الممثل. هذا الضعف في التجديد التقني يكاد يكون شاملا باستثناء بعض المخرجين كجواد الأسدي والحبيب شبيل والمنجي ابراهيم في مسرحية «انا الحادثة». وصلاح القصب في مسرحية «الملك لير».

ج ـ إن اهتمام بعض المخرجين بالتجديد التقني ـ السينوغرافي او الكوريغرافي لم يتواز دائماً واهتمامهم بالممثل. بل أكاد أقول إن الشغل على الممثل يكاد يكون معدوماً. هذا الخلل يخلق حالة عدم انسجام بين الممثل وبين الاكسسوارات: مثلا صلاح القصبي في مسرحية «الملك لير»، سجل تقدما ملحوظا على صعيد التقنية الطليعية، لكنه، قدم، عبر ممثليه، اداء تقليديا، يذكر بالمسرحيات المصرية في الأربعينيات وهنا نسأل: كيف يؤدي الممثل اداء تقليديا ضمن ديكورات وتقنيات حديثة جداً؟ بل كان المخرج، في مثل هذه الحالات، يتحول الى مصمم ديكورات او خبير اكسسوارات، خارج أي رؤيا إخراجية تتصل بتعميق النص او بتحريك الممثل...

● بيروت

ورأتني وهي في ذروتي، محتفلا عني وكلي انسجام في مكانين ووقت وحيد لست لغزا، فأنا في جراب من تراب، وأنا في النشيد

أحمد دحبور ـ فلسطين ـ



● الكلمة مدار

مَكتبةُ الطّالبِ!

لعل الموضوع اكبر من مجرد السؤال الذي كثيراً ما نتبادل طرحه، او نعنون به حواراتنا ومقالاتنا ونقول بحسرة: «لماذا لا يصل الكتاب إلى كل الناس؟» ولعل ما يتفرع عنه هو السؤال: «لماذا نحس أن هناك ضعفاً في الاقبال على شراء الكتب واقتنائها؟» ـ وليس المقصود بالاقتناء هنا مجرد الحفظ، بل جاهزية الكتاب للقراءة والاستفادة منه في كل وقت ـ وفي محاولة الاجابة على السؤال المتفرع لن اعدد الاسباب، ولن اتحدث عن الأسعار والتوزيع والقضايا التجارية المحض التي يبحثها اولا اصحاب دور النشر والتوزيع.

وإنما هناك نقطة مهمة ونتوقف عندها او ننطلق منها ـ على الاصح ـ الافكار الصحيحة لبناء القارىء المجتهد ذي الفكر السليم والمتابع الجاد لجديد الكتاب والذي يحسن الاختيار. وهذه النقطة ملكية الكتاب والحصول عليه.

وهنا لا بد من الانتباه الى راي جد دقيق، وفكرة تحتاج للكثير من المناقشة الهادئة والهادفة، والكثير من التدبير لتحقيقها وتعميمها، وهذه الفكرة طرحها الناقد الصديق شاكر النابلسي في «زاويته الحرجة» منذ ايام بعنوان «فكرة مجنونة لمجتمع عاقل»، وتضمنت إنشاء «صندوق خاص لتمويل مكتبة الطالب»

تتيح الفرصة الحقيقية للشباب لتحقيق ذواتهم من خلال العلم والمعرفة، لا من خلال «التدفق الحضاري التكنولوجي» المزيف الذي تصدره لنا المجتمعات الغربية، وتخلق نوعا من المودة والتآلف بين جيل يحتاج الى تنمية مواهبه الكثيرة، وتجديد انتمائه، وبين الكتاب الذي يمكن أن يكون معين العطاء الاكثر قدرة، والانظف والاصدق، بعد تجاوز كل العقبات التي تحول دون تحقيق هذا اللقاء.

_ فكرة «مكتبة الطالب» ليست فكرة عادية وبسيطة نتحدث عنها مرة وننتقل الى غيرها، وليست مشروعا تجاريا يناقش من زاوية الربح والخسارة واحتمالات النجاح والفشل. ان الفكرة موضوع يجب متابعته باهتمام شامل، وتوسيع دائرة الحوار حوله حتى تشمل الجميع، والتركيز على الجانب الحضاري البنائي فيه باعتباره المشروع الذي نحتاجه لتاكيد المضمون الجيد والواعي لشبابنا والذي يحتاج فقط للكشف عنه وتحريضه على الانطلاق، وباعتباره ايضا السور الذي يصد كل مظاهر الغزو التخريبية، ولانه يمنحنا الفرصة ان نسلم للشباب سلاحا فاعلا للقضاء على «الأمية الثقافية».

● حاتِم صادق



مصطفى امين هل ينقذ: «لا»؟!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بسبب الخلافات الشديدة في الرؤية الفنية حول فيلم (لا) بين عزت العلايلي والمخرج الجزائري احمد راشدي اصبح الحل الوحيد هو تدخل مصطفى امين كاتب قصة الفيلم.

يصر احمد راشدي على اجراء تعديلات على السيناريو الذي كتبه السيناريست الراحل حسن فؤاد بحيث يصبح بطل الفيلم مسجونا سياسيا بسبب ميوله اليسارية الاشتراكية في حين كان حسن فؤاد يرى ان المسجون السياسي لا ينبغي ان يتم تحديد ميوله ولكنه فقط يؤمن بالحرية دون الاشارة الى اتجاه سياسي يتبناه.

عزت العلايلي يتبنى وجهة نظر السيناريست الراحل حسن فؤاد وبعد ان وصلت المفاوضات بينه وبين المخرج احمد راشدي الى طريق مسدود اصبحت الكلمة النهائية يملكها مصطفى امين.

حيث ان المعروف ان مصطفى امين قد تعاقد مع احمد راشدي على القصة وليس مع عزت العلايلي!

رماحُ عنترةَ تموّجُ عبلةَ

ليسَ مِنْ حَرَجٍ

محمد القيسي

ليس عليكِ من حرجٍ إذا حضرتِ،
فاينعَ العنبُ
أو غبتِ فالتوى العنقُ وحار إلى
ايِّ داليةٍ يستظل
وإلى ايِّ رصيفٍ او قنطرة
يقدّم دفاتره الأولى
وسيفيّاته اللامعة
تلك التي طرّزها وهو يزيحُ بمنكبيه
وبما وهبته الأيام من جوى،
وفتاتٍ فقير
مواكبَ الطّلابِ والخطّاب
عن بابِ دارك
وقد جعلتها حرقةً وترياتي الصحراويّة
منارةً ومحجّا
وصاغتْ مقولةَ محبيكِ وراغبيك
ليس عليكِ من حرجٍ

وقد اشعلتكِ في نشيدي
واشعلني ليلكِ بالحمّى
وصار اسم عنترة
علامةً على يديك
فاكتملتْ ريشتي
وصرتِ كلأَ الكَلِم،
وزينةَ ما ينفرُ من غزلانٍ،

فكثرَ غزاتي
واصطفوا شاهرينَ راياتِهم ورماحَهم
اولئك صُنّاعي
ليس من حرجٍ وقد خرجوا عليَّ
من خيوطِ مناديلٍ نسجتها أصابعي
في الليالي الطويلات
ليس من حرجٍ إمّا اطلقتُ عصافيري
دفاعاً عن حقِّ العشبِ
في ماء الشجر العميم
كما ليس عليك من حرج يا عبلة
إن هاجَ أهلوكِ وماجوا
وطوّفوني البراري
وراء مهرٍ يليق
بكلِّ هذه المسبيات!

● فلسطين

صاحبُ أوّلِ بُطولةٍ في السّينما السّودانيةِ لـ الشرق الأوسط

قيمةُ الدّورِ تهمُّني لا مِساحتُهُ ولَستُ مِمّنْ يَسْعَوْنَ الى الانْتِشارِ فَقَطْ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الفنانون السودانيون يعيشون في مازق، ويبحثون عن مخرج لتفجير طاقاتهم الفنية الى جوار السينما.. والسبب في ذلك قلة الافلام الروائية.. فالسودان لم تقدم في مجال الفيلم الروائي خلال السنوات الماضية سوى «عرس الزين» و«تاجوج» و«رحلة العيون». ثلاثة افلام فقط في عشر سنوات ومن هنا يبحث الفنان عن وسائل فنية اخرى ..

والفنان السوداني علي مهدي على سبيل المثال أول بطل عرفته الشاشة السودانية بعد ان قام ببطولة فيلم عرس الزين في عام ٧٦ وبعد عشر سنوات لاتزال حصيلته هذا الفيلم اليتيم!!

● يقول الفنان علي مهدي لـ «الشرق الاوسط» :

ـ الانتاج السينمائي عندنا يعاني من المشاكل التكتيكية خاصة في الفيلم الروائي وعلى العكس من ذلك تماما هناك انتعاش في الفيلم التسجيلي الذي بدأ يبرز ويأخذ دوره في هذا المجال وعلى سبيل المثال قدم المخرج ابراهيم شداد فيلمه التسجيلي «الجمل» وحصل به على العديد من الجوائز العالمية.

وعموما يستطيع الفنان السوداني توجيه طاقته بجانب السينما في المسرح والراديو والتليفزيون وبالنسبة لي شخصيا فأنا أحب المسرح لانني تخرجت فيه واليه أعود ومع ذلك لا انكر ان عشقي للسينما لا يمكن ان يتوقف.

● **دون تقدم :**

● ويقول علي مهدي : عندما قدمت فيلم عرس الزين توقعت ان اكمل الطريق السينمائي ولكن ما حدث كان مخيبا للآمال فكل الاعمال التي عرضت علي بعد ذلك لم تكن على مستوى هذا الفيلم ومن هنا لم اقبلها فالمفروض ان الفنان يتقدم خطوة لا يتأخر خطوات..! اما بالنسبة للانتشار خارج السودان فأنا لي علاقات متعددة على المستوى الشخصي والاسري مع الفنانين المصريين وليس لي بالطبع اعتراض على ان اشارك في الافلام المصرية ولكن أفضل ان تكون هذه المشاركة باعتباري عربيا وليس سودانيا بمعنى انني لا امثل في الفيلم شخصية رجل سوداني يعيش في مصر، ولكن أمثل شخصية من الممكن ان يؤديها أي فنان مصري او عربي!

ولا أعتقد ان اللهجة عندئذ ستكون عائقا لانني اتحدث بلغة عربية بسيطة وليست مصرية صرفة او سودانية صرفة اللهجة المصرية ليست مشكلة ومن الممكن بسهولة شديدة ان أؤدي بها ادواري، ولكن ما هو انعكاس ذلك على المتفرج في مصر والسودان وفي العالم العربي لو كانت المسألة مكسبا شخصيا لفضلت على الفور ان اقدم ادواري باللهجة المصرية تماما مثل زميلي الممثل ابراهيم خان السوداني الاصل فهو يفعل ذلك.

● **في الاعماق :**

● يقول الفنان السوداني علي مهدي : قيمة الدور في المحل الاول هو ما يهمني وليس مساحته فالمهم عمق الدور بالنسبة لي ومع الأسف هناك العديد من الادوار التي عرضت علي اعتذرت عنها على الفور، لأنها مجرد استغلال لوجودي في الفيلم ولكن لا شيء آخر وأنا لست ممن يسعون وراء الانتشار فقط!

وفي مهرجان القاهرة السينمائي الاخير تم الاتفاق معي على العديد من المشروعات مع المخرجين ايناس الدغيدي وعمر عبد العزيز والفنانين نور الشريف وعزت العلايلي والمنتج خليل عثمان، هناك افكار مشتركة بيننا لم تتبلور بعد لكنها ستتمخض عن اعمال سينمائية، أعتقد أنها ستكون خطوة للامام ليس بالنسبة لي ولكن بالنسبة للاعمال الفنية بوجه عام.

● **جيل كامل :**

● وعن رحلته مع الفن يقول علي مهدي :

ـ تاثرت بجيل كامل استطاعوا ان يوجهوني. العمالقة ساعدونا وسعدوا بوجودنا وذلك بعد ان تخرجت في معهد الفنون المسرحية ولكن على الصعيد العربي أتوقف أمام نجيب الريحاني من الجيل القديم أما الاجيال التالية فهناك عزت العلايلي ونور الشريف ومحمود ياسين.. هؤلاء لهم تقدير شخصي عندنا ولهم مكانتهم الكبيرة عند كل الفنانين السودانيين!

● ويقول : قضايانا العربية واحدة ويكفي ان تتناول السينما موضوعا بصدق وعمق ليصبح له هذا الشمول العربي فيلم «الارض» على سبيل المثال هو فيلم عربي برغم مصريته لأن القضية واحدة ورغم ذلك فانني بالفعل اطمع في صنع سينمائي عربي ضخم تشارك فيه جميعا بجهودنا واعتقد ان هذا الحلم يشاركني فيه العديد من الفنانين العرب وساعتها لن يعنينا حجم الدور الذي نلعبه المهم ان نشارك جميعا!

الفنان علي مهدي

الأديبُ وَصَداهُ

الدكتور طه حسين مدرسة أدبية ـ ولاشك ـ وملامح هذه المدرسة الأدبية الحديثة تشكلت من عدة أمور أهمها: التراث، والثقافة الحديثة، واللغة التي تعد ابرز مزايا الدكتور طه الفنية، فهو يمتلك ناصية اللغة بكل معاني القوة والتمكن والمقدرة، وعندما تستمع اليه وهو يتحدث تشعر أن الكلمات تتدفق في حديثه كنهر من الموسيقى العذبة، حيث تأخذ «الكلمة» بل «الحرف» ابعادها كافة في التلون، والصوت، وحسن المخرج، وسلامة النطق.

وحديث الدكتور طه حسين لا يختلف من حيث المستوى عن كتاباته، فهو يتحدث كاتبا وممليا، ومن هنا ذاب ذلك الفارق في المستوى الفني الذي ـ غالبا ما كان يظهر عند معظم الكتاب حيث يكتبون بطريقة تختلف عما يتحدثون به ـ عند الدكتور طه حسين الذي يتحدث كما يكتب وبمستوى واحد. ولعل في ظروفه البصرية من حيث عدم الرؤية او العمى ما اسهم في تشكل هذا الجانب الحيوي في ادبه. إن لغة الدكتور طه حسين في حيويتها وثرائها، وتجذرها التراثي العميق ما اكسبها هذا الغنى والثراء والجمال الرائع، نطقا واسلوبا. فهو موسيقار اللغة، وموسيقيها البارع، وأسلوبه معروف بهذه الناحية كتابة، و«الأيام» و«الحب الضائع» وغيرها من ابداعات قصصية شواهد على هذه الناحية بل «ومن حديث الشعر والنثر» و«حديث الأربعاء»، و«الفتنة الكبرى» وغيرها من الكتب العلمية الأدبية التاريخية لا تخلو من هذا الجانب رغم صيغتها العلمية، واذا كان بعض الأدباء المحدثين يعتبرون صدى لأدباء قدماء، فالدكتور طه حسين صدى جيد للجاحظ، لكن ذلك الصدى له ملامحه وبصماته التي تميزه والتي حفرت آثارها في صفحة الفكر والأدب الحديث!

●●●

لا ينطلق مبدع من فراغ فكما أن «شكسبير» يحمل في اعماقه خيوطا تشده الى هوميروس يؤكدها ادبه وابداعه، فينبغي ان يكون المبدع العربي مشدوداً إلى ذلك التراث الرائع الذي لو وجد عند أمة اخرى لزهت به وتباهت على الكون، ولن يكون هناك مجد لمبدع عربي ما لم يفخر بما يشده لامرىء القيس، والمتنبي، والجاحظ والهمذاني!

● مكة المكرمة

من عيون الشعر

فِلَسْطِينُ في العَامِ ١٩٢٩

شعر : إبْرَاهِيم طُوقَان

يَا أيُّهَا البَلَدُ الكَئِيبُ حَيّاك مُنْهَمِرٌ سَكُوبُ
لاَ تَبْتَئِسْ بِالظُّلْمِ «إنَّ غَداً لنَاظِرِهِ قَرِيبُ»
وَغَدٌ عَصِيبٌ لا يَسُرُّ الظَّالِمِينَ : غَدٌ عَصِيبُ
أشْرِقْ بِوَجْهِكَ ضَاحِكاً وَلشَفَسِ شَانِئَكَ الغُرُوبُ
مَا بَعْدَ غَمِّكَ غَيْرُ يَوْمٍ تَطْمَئِنُّ بِهِ القُلُوبُ

●●●

لَهْفِي عَلَى البَلَدِ الكَئِيبِ تَعَطَّلتْ أسْوَاقُهُ
عَارٍ كَمَا اعْرَوْرَى الخَرِيفُ تَسَاقَطتْ أوْرَاقُهُ
خَفَقَتْ جَوَانِحُهُ أسًى وَتَقَرَّحَتْ آمَاقُهُ
صَبْراً فإنَّ الصَّبْرَ قَدْ يَحْلُو بِفِيكَ مَذَاقُهُ
هَذَا عَدُوُّكَ لاَ يَرُعْكَ وَهَذِهِ أخْلاَقُهُ

معاني الكلمات

● الشَّانِىءُ: الباغض بغضا يختلط بعداوةٍ وسوء خلق من شَنَأ يشْنَأ شَنْأ وشِنْا وشُنْا ومَشْنَا وشَنَآنا وشَنْآنا
● لا يَرُعك: لا يفزعك، من راع يروع روعا: فزع



رسالة اليوم

من : مصطفى المصمودي
رئيس اللجنة التونسية للفضاء الخارجي

القمة العربية القادمة في القمر

لست مازحا باختيار هذا العنوان فالموضوع على غاية من الجد والاقتراح قابل للتحقيق في اقرب اجل . نعم كثيرا ما ينادي العرب بقمة عادية اوطارئة ونادرا ما تنعقد وتتكثف المشاورات والاتصالات وتصطدم المساعي في نهاية الامر بعقبة من العقبات وهي تبرز خاصة عند ضبط جدول الاعمال او تحديد الزمان والمكان .

فحول جدول الاعمال يكون السؤال من اين تبدأ؟ ابالمواضيع السابقة ام بالمشكلة الاخيرة فاذا حصل الاتفاق وقد امكن ذلك في كثير من الحالات نطرح السؤال الثاني وهو متى الاجتماع الطارىء وهنا تظهر الصعوبات الحقيقية فالمواعيد كثيرة والالتـزامات ثقيلة وليس من الهين على ملك او رئيس دولة تغيير برنامج عمله بين عشية وضحاها للسفر والاقامة خارج بلاده عدة ايام ورغم ذلك فقد تحدث المعجزة ويحدد التاريخ وبعدها يأتي السؤال الثالث ولعله الاهم اين اللقاء . ثم تؤجل القمة مرات وتبقى المشاكل بدون حلول . ما العمل اذن ؟

الجواب يأتي من القمر فاللقاء ممكن عن طريق التابع او الساتل العربي والساتل كلمة مشتقة من فعل ستل اي تبع .. القمة عن بعد هذا هو الحل البديل. كل ملك وكل رئيس في بلده وفي مكتبه يخاطب ويشاهد اخوته العرب يوضح مواقفه ، يتعرف على اراء غيره ، يناقش اللوائح والبيانات كل ذلك في ساعات معدودات بدون اضاعة وقت، بدون اتعاب، بدون اخطار وبأقل التكاليف .

ان الامر محتمل وليس من وحي الخيال فالارادة السياسية التي اطلقت القمر العربي هذا الكسب الفريد من حقها ان تعتمده في نشاطها وان تسخره لما فيه خير الشعوب العربية من سلم وأمن ووئام على انه من حق القارىء السؤال هل يبقي الساتل الستر وهل يضمن القمر الكتمان ؟

في الواقع ان هذا الامر غير مؤمن لكن هل كنا في الماضي قادرين على حفظ الاسرار وهل بقي شيء خفيا في عصر استعمالات الفضاء .

كيف نختار اسماءهم؟

مشكلتي هي اختيار اسم له! اجمع القواميس والمعاجم واستخرج عدة اسماء. وابدأ بالتفضيل بينها ولا ادري هل اصبت ام اخطأت في الاختيار حينما اصل الى افضلها في مفردات ثقافتي فعملية الاختيار ليست بالسهلة وليست بالصعبة بل خيوط بين هذا وذاك، فيجب علي التريث والتدقيق لان هناك من ينتظر ان امنحه هذا الاسم الذي لا حول له ولا قوة في اختياره. فياليت المولود يستطيع ذلك ليخرجني من هذا الصراع وشد الاوتار الفكرية في رأسي لكي ارتاح من خوفي من الفشل في اختيار اسم له يعجبه مستقبلا. فياليته نطق واختار له اسما ليخرجني من دوامة الاختيار واتخلص من مشكلتي.. ولكن كما اتى بلا اختيار له الى الدنيا فهو يحمل اسما لا اختيار له فيه ويلقي علي حمل اختياره له .

خالد حسن

الحرف الصادق

كلماتي هي مراتي.
صرخة اعماقي
فرحة وجداني
تكشف ما بي
لاني صادقة مع ذاتي
أحب الكلام الصادق
فهو سر حياتي
يحزنني في ايامي
ان ينتشر الكلام
مزيف المعاني

سحر فهمي حسين سعادة

لمن نكتب ..ولماذا ؟

يدور حوار شيق في احدى الصحف العربية عن اهمية ما نكتب ولم نكتب؟ فقد بدأ هذا الحوار بتساؤل عن: هل يستفيد القراء بكل ما يكتب بالصحف اليومية؟ ولعل مثل هذا الحوار هام وجدير بالطرح في جريدة واسعة الانتشار ليشارك القراء في مثل هذه المواضيع الهامة فمنذ تأسيس الصحف وحتى يومنا هذا ظل الكثيرون من مرموقين وموهوبين يتحفون الصحف بآلاف المقالات يوميا واسبوعيا وشهريا فما الذي جناه القارىء من كل هذا الزخم الهائل من مقالات وموضوعات ؟ ولعلي أجيب على نفسي قائلا بأن الفائدة الوحيدة التي جناها القارىء هي تعبئة عقله وذاكرته بمعلومات قد تكون مفيدة احيانا. ولعل عدم الاستفادة من هذه المقالات او بعضها تكمن في عدم مقدرة القارىء من تنفيذ ما هو مطلوب منه في احدى المقالات. انني احمل اليكم نفس السؤال وعليكم بالاجابة عليه لكي لا نظل نقرأ للتسلية لا غيرها وأعود لأقول ما أهمية ما نكتب للقارىء؟ ولم نكتب ؟

محمد حسن شوربجي

من أنت يا ... ؟

إحترت فيك ولم أزل | أسبح بمن سواك واقتدر
فجمال وجهك كالشمس | ورقة نوره كالقمر
لك اقبالة كأنها | وقع الندى على ورق الشجر
وعودك الريان يميل | كغصن تحت زخات المطر
أراك كل صباح وامضي | واكتفي منك بالنظر
فجمال الورد في غصنه | وقطفه ذنب لا يغتفر
لا تسأليني من أنا | فأنا مغرم ألف السهر
أطال البحث عنك ولم | يجدك ولم يعط خبر
حتى إذا فات الأوان | رماك في دربي القدر

محمد سالم جابر العبد الله

نجت القطة ودفعت أنا الغرامة !

ذات ليلة من ليالي الصيف، كنت راجعا من تجوالي في السوق المركزي وذلك بعد شراء بعض الحاجيات وفي اثناء قيادتي لسيارتي الخاصة التي كانت تسير بهدوء وانسيابية تامة عبر الطريق العام.. فجأة سمعت مواء قطة صوتها خارج من محرك السيارة فالتفت يمينا ثم يسارا فلم اجد لها اي اثر وواصلت السير ثم تكررت الظاهرة. للوهلة الأولى قلت في نفسي بأنها تهيئات عابرة من الضجيج وعند وصولي لأول اشارة ضوئية في الطريق والتي كانت حمراء آنذاك ازداد صوتها وصياحها تدريجيا مما ادى الى جذب انتباه سائقي السيارات الذين قاموا بدورهم في تفتيش سياراتهم لعلها مختبئة بداخل احداها، ولكن الاشارة الضوئية للمرور لم تنتظر واضاءت لونها الاخضر وتحرك الجمع وهم واثقون بوجود تلك القطة بداخل احدى هذه السيارات، فارتبكت مثلهم وتأكدت بأن الصوت ازداد من سيارتي مما ادى الى ارتباكي اكثر.

كل ذلك وانا بين الاشارتين ولم اقطعها الا بعد ان كانت حمراء، في لحظتها وصل شرطي المرور لكي يستفسر عن السبب، وفي اثناء حديثي معه،، سمعنا صوتها مرة اخرى ولكن هذه المرة تأكدنا من وجودها بداخل المكان الأعلى (الرفرف) للدولاب الايسر في السيارة وساعدتها بالطبع أنا والشرطي في الخروج بعد طول عذاب، والتفت الى الشرطي لكي اشكره لكنني وجدت في يده ورقة الغرامة المالية عقابا على قطع الاشارات الحمراء، لكنني دفعت الغرامة عن طيب خاطر !!

سر الختم خيري بيشبي

الرصاصة الاولى

اخاف عليك يا وطني
من الأنواء والريح
ومن بحر بلا آخر
ومن ليل
على الابواب يسترخي
يؤرق غفوة الخاطر
ومن مد ومن جزر
يجاذب دفة القارب
ويقذفنا بحضن الموج
والاعصار
بوجه الفتنة السافر!
اخاف عليك يا وطني
من صوت رصاصة أولى
وصوت الصرخة الاولى
وجرح الطلقة الاولى
وسهم الطعنة الغادر!
اخاف عليك من حزن
ومن هم يؤرقنا
ومن سفر يفرقنا
اذا ما النهر يمتد
بسيل الفرقة الهادر
اخاف عليك يا وطني!
ولهب النار لا يرحم
ويحرقنا ... فلا ندري
من الفاعل...
من المقتول والقاتل!
من الفائز ... من الخاسر!
ويحرقنا ... يمزقنا
أطفالا وأيتاما
على الطرقات نستجدي
بدرب الرحلة الحائر!!

شبيكة عابدين محمد

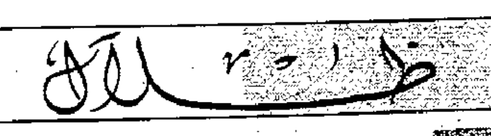
دولة الفرقان

تنزل في معيته القبول | وفصل كي تأمله العقول
وأعجب ذا البيان وذا القوافي | واعجز من يسر ومن يقول
وعانق لفظه شرف المعاني | واحكم ليس يقصر أو يطول
ويوجز تارة ويفيض أخرى | فتختلج القلوب وتستميل
ويغدق بالمثال وكل رمز | فيشرق من جوانبه الدليل
يعلمنا البلاغة والحجاجا | ويسأله الجهابذ والفحول
ونقبس من شرائعه العلاجا | وتلتمس المنافذ والأصول
وقد فرض «الحدود» له سياجا | وأوعد من يراوده العدول
ويخبرنا من النبأ المصفى | فيأخذ بالنهي القصص الجميل
تدين له الجوارح والنوايا | ويأتمر المغيب والمثول
يطب بهديه علل البرايا | فجل هداه وافتقد المثيل

•••

تشدق غافلون بأن فكرا | تمهده «الزمان» هو الكفيل
وأن بنيهمو النبغاء أرسوا | من السنن الموصل ما يعول
وأنهمو الصياغة والتقصي | وعندهمو التظلل والمقيل
هنالك بيعهم وهو المرجى | وذلك باعهم وهو الطويل
وسجى فقهنا ردحا مديدا | وشيعه التفرنج والخذول
عدا نفرا تغمده جهاد | وكم صمد الكرام وهم قليل
ولم يزل الضلال يسود نهجا | سدانته الجهالة والجهول
يردد : ما لشرعتنا وحكم | لدولتها توهم أو ذهول
ومن يرد السياسة من تراث | فذاك يفوته الورق الظليل
أقول لهؤلاء ومن إليهم | لبئس وبئس رأيكم العجول
فمن حكم الجماعة في المدينة | الم يك في صدارتها الرسول ؟!
وهل نظم القتال بغير وحي | وبينت المغانم والوسيل ؟!
ورتبت الزكاة على نقاء | وحرمت الخبيثة والفضول ؟!
وأحسن للخلافة راشدوها | وكلهم المعلم والفضيل
بصادق سنة وكتاب صدق | تأثل صرحهم ونما القبيل
فهل ندع التشتت والتردي | وتنقشع الغشاوة والخميل ؟!
وهل نلج التواصل والتحدي | ويرتحل المثبط والخمول ؟!
ومن عرف المحجة ثم الوى | فمهلكه المتيهة والمهيل

مصطفى الجداوي



طلال

● بروك شيلدز: قطعة جاتوه ـ حلوة بشكل! ـ تسلل اليها الثعبان اليهودي ونفث فيها السم!!

واليهود يفعلون هذا التحرك في كل اتجاه، ومن تلك الاتجاهات: الفن! ونعترف أنهم نجحوا كثيرا في استقطاب الكثير من الفنانين، والاكثر من (الفنانات) اللواتي يمتلكن «مؤهلات عالية!» لتوظيفهن تماما كالمجندات في الجيش الاسرائيلي!

وبروك شيلدز: سطعت فوق «البحيرة الزرقاء».. فكانت جذابة خلابة. وفي هذا الفيلم تحولت من «الطفلة الجميلة» الى قطعة الجاتوه.. ولم يتركها اليهود تهنأ «باستقلال» جمالها، وسعوا اليها واستحوذوا على هذا السحر فيها، لتستخدمه اسرائيل في التأثير، وفي الدعاية، وفي الترفيه.. فكأن اليهود قد سكبوا على قطعة «الجاتوه» الحلوة زجاجة خل مركزا!

● ● ●

وجاء الخبر بعد ذلك عن قطعة الجاتوه «المخللة!» عندما اتجهت الى اسرائيل لتلعب بطولة فيلم من انتاج الصهيوني «ناحوم جولان» رئيس مجلس ادارة «كانون»، وكان عنوان الفيلم، هو «صحارى»!!

ولا بد ان يؤدي هذا الفيلم دور الاعلام الصهيوني المركز والمدروس ضد العرب، ويتضح هذا الهدف لكل من شاهده!

ونعرف ان اليهود نجحوا في الاستحواذ على الرأي العام العالمي من خلال الاعلام: صحافة ـ بشراء الصحف والضمائر وتسخيرها لخدمة التوسع الصهيوني، وسينما ـ بشراء الممثلين والممثلات، وادارة انتاج الافلام التي تشوه صورة العرب في نظر العالم كله!

ونعرف ايضا ان انتاج شركة «كانون» يجد فرصة لترويج افلامه في العالم العربي بالفاتنات «المخللات»!

● ● ●

إن الاعلام الصهيوني.. يمارس كل الوسائل والاساليب والعلاقات.. ليكسب المزيد من التعاطف العالمي معه.. حتى في ارتكابه لاقذر وابشع جرائم الحرب والعدوان... بينما ما نزال في عالمنا العربي ندور في دوامة الشجب والاستنكار!

حتى المقاطعة لكل المتعاونين مع الصهيونية.. لم تحسن ضبطها والنجاح فيها، وبالذات: مقاطعة الاقلام والصحف!!

إننا ننجذب الى الصرعات في صراعاتنا، ونحن نضعف امام الجمال.. حتى لو كان هذا الجمال مغموسا في الخل، مثلما هو واقع «بروك شيلدز» اليوم، وقبلها «اليزابيث تايلور» ومثيلاتها، وامثالها من «النجوم» التي يأخذنا بريقها، او جمالها.. فندعوها لتتصدر سماءنا، وتضيء ليلنا، ونحترق تحتها في هذا الذهول او الاتجذاب!

فهل ننتفع بطرق المقاطعة العربية التي لم نحاول تطويرها، او حتى مراقبتها؟!

وحتى المقاطعة العربية.. تبدو فعلا محليا محدودا، بينما الاعلام الصهيوني يتحرك بحرية ويتوسع في العالم كله، ولا نقدر ان نجابهه او ندحضه.. وهذه هي مشكلتنا، ونبقى نتكلم باعجاب عن «بروك شيلدز» ومثيلاتها!!

● ● ●

وفي العام الماضي استطاعت «الشرق الاوسط» ان تسهم بدورها الاعلامي العربي والاسلامي في ايقاف عرض فيلم يسيء الى العرب، واسمه: «القرصان»!!

ويومها كتبنا نقول للمسؤولين عن الاعلام البريطاني:
ـ ان الصهيونية تريد ان تورطكم مع العرب، والعرب لم يكونوا في يوم من الايام بهذه الصورة البشعة التي يصورها الاعلام الصهيوني المندس عبر وداخل قنوات الاعلام البريطاني، وفي السينما العالمية!

والعرب ليسوا بمثل هذه الصورة القذرة التي صوروها في فيلم قطعة الجاتوه «بروك شيلدز» المسمى «صحارى»، او في فيلم «القرصان».. ولكن العرب كانوا ومازالوا بتاريخهم الطويل وبكفاحهم ـ ضحايا للقراصنة البشعين والقتلة، الذين استعمروا الارض العربية فترة طويلة من التاريخ، وسلبوا ثروات وخيرات الارض العربية، وشردوا، وقتلوا، وطاردوا، وسحقوا الانسان العربي، من اجل اطماعهم، ونوايا القرصنة المتأصلة فيهم!

لقد عانى العرب كثيرا من قراصنة البحر، والآن.. من قراصنة الجو، ومازال العرب حتى الان يكافحون، ويصرخون، ويستشهدون لتحرير ارضهم، وللدفاع عن نقطة وقوفهم، ومأمنهم!

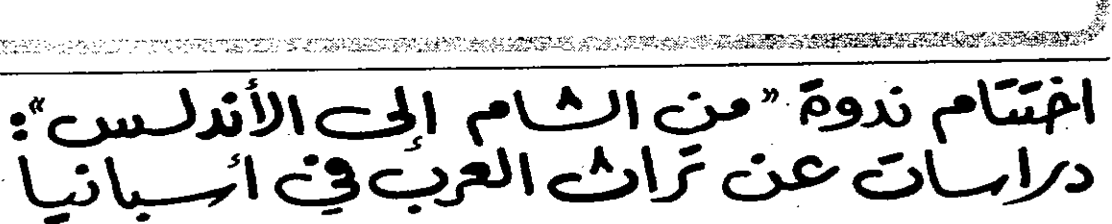
● ● ●

● **آخر الكلام:**
ـ «الامم لا تسلب حقوقها، ولا يعتدي العدو عليها.. الا اذا كانت الحقيقة مجهولة فيها»!!

عبد الله الجفري

عائلة فهمان

انا مع فريق العراق
انا مع الجزائر
انا مع المغرب
انا مع اللي يفوّت جول!



اختتام ندوة «من الشام الى الأندلس»: دراسات عن تراث العرب في اسبانيا

دمشق ـ ا.ف.ب: صفق جمهور الحاضرين في دمشق طويلا وهو يشاهد عرضا لفن الفلامنكو مساء امس الاول في ختام ندوة دولية عنوانها «من الشام الى الاندلس» التي شارك في اعمالها خابيير سيرانو وزير الثقافة الاسباني ولويس يانيث سكرتير الدولة للعلاقات الدولية.

وقد عقدت الندوة التي افتتحت في ٢٨ ابريل (نيسان) الحالي تحت رعاية الرئيس السوري حافظ الأسد ونظمتها وزارة الثقافة السورية في مناسبة مرور اثني عشر قرنا على انشاء الجامع الكبير في قرطبة وقرار عبد الرحمن الداخل من سوريا الى الأندلس (جنوبي اسبانيا). وكان عبد الرحمن الداخل الذي اشتهر بلقب صقر قريش اول امير اموي لدولة الأمويين في قرطبة. وقد ولد عام ٧٣١ ومات في عام ٧٨٨ ميلادية.

والمعروف أن العباسيين عندما انتصروا على جيش الأمويين اقدموا على تصفية الأمويين ولم يبقوا على احد منهم، ولكن عبد الرحمن الداخل تمكن من الفرار والنجاة بنفسه حتى وصل الى بلاد المغرب. وقد انتزع العباسيون الحكم من الأمويين بعد ان قضوا على دولتهم في سورية في سنة ٧٥٠ ميلادية (عام ١٣٢ للهجرة). وأقام عبد الرحمن بالمغرب بضع سنوات ثم سلك طريقه الى اسبانيا واستولى على قرطبة واسس امارته فيها.

واشترك في الندوة ثلاثون باحثا من اسبانيا وسورية وفرنسا ولبنان والأردن والكويت وتونس والمغرب والجزائر، حيث تناولوا مراحل انشاء دولة الأمويين في الأندلس وما شهده العصر الأموي من رخاء وازدهار.

وتناول المشتركون في الندوة اسهام العرب في العلم والثقافة والتقنية. واوضح المتحدثون ان الوجود العربي في اسبانيا هو الذي اتاح انتقال ميراث الحضارات اليونانية والفارسية والهندية القديمة الى اوروبا التي كانت آنذاك في حالة من الركود الفكري.

ونوقشت موضوعات جديدة نسبيا مثل تربية الأسماك وآثار الفينيقيين. كما تخلل النقاش الثقافي اشارات سياسية. مثل ما ذكر الباحث اللبناني سيمون حايك «لولا عبد الرحمن لما كانت اسبانيا التي تروتها الآن».

وأشار حايك الى ان شارلمان ملك فرنسا (في عام ٧٧٨) كان يريد الاستيلاء على شبه جزيرة ايبيريا وقد حاول الوقوف الى جانب حاكم برشلونة الذي ثار ضد الأمير العربي ولكن محاولاته ذهبت أدراج الرياح.

وقال استاذ اسباني ان هذه رسالة تأتي في وقت تعيد فيه اسبانيا قراءة تاريخها. فقد كان هناك موقف يتسم «بالضيق من عصر الفتح العربي» ولكن موقفا اكثر واقعية اصبح سائدا الآن ويعتبر هذه الفترة جزءا لا يتجزأ من التاريخ الاسباني.

مراجعة البرامج المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والأنروا

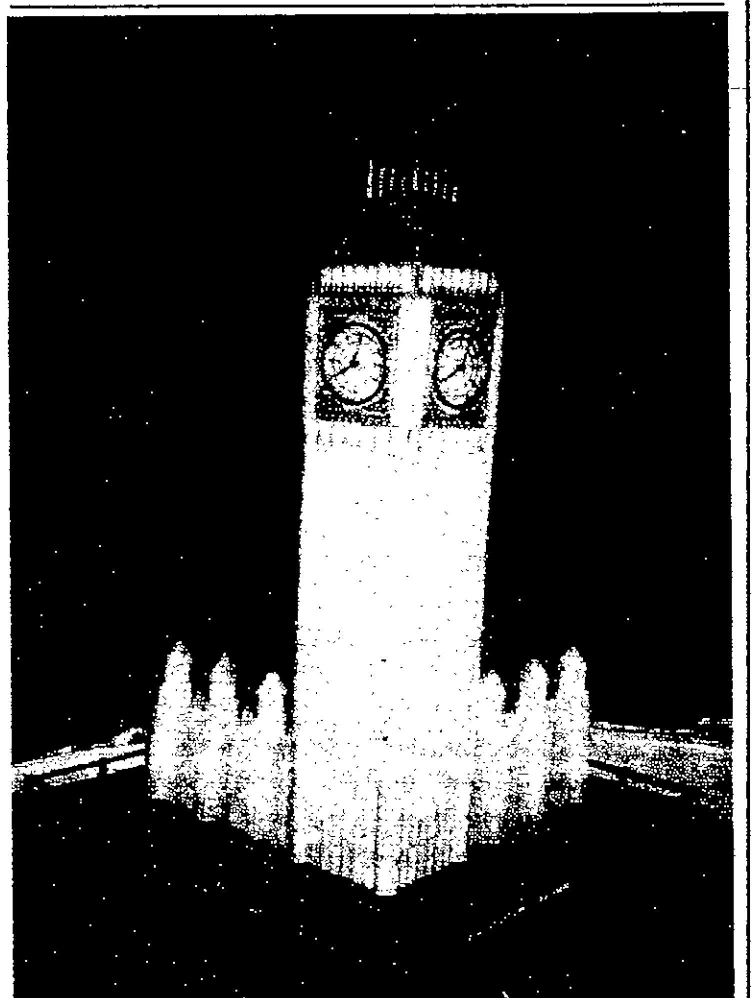
فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:

قام الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري وزير الصحة الأسبق بالمملكة العربية السعودية، ومدير منظمة الصحة العالمية لأقليم شرق البحر الأبيض المتوسط حاليا بزيارة وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الانروا) بهدف مراجعة البرنامج الصحي الذي تقدمه الاونروا للاجئين الفلسطينيين في اماكن عملها الخمسة في لبنان والأردن وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر أن مراجعة البرامج المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والأنروا قد تمت مؤخرا لهذه الخدمات في المجال الصحي بفريق عمل مشترك مكون من المنظمة والوكالة. وسينشر التقرير قريبا حيث سيكون من الاهمية بمكان، خاصة وانه سيعقد اجتماع مستقبلا لعدد من الدول المتبرعة للأنروا ومنها السعودية.

وجدير بالذكر ايضا ان منظمة الصحة العالمية تقوم بتقديم ستة خبراء تعينهم على نفقتها كمساهمة منها في الخدمات الصحية لعمل الأنروا، من بينهم المدير الصحي لهذه الخدمات الذي مقره في وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى وهو الدكتور (هيدلستون) من نيوزيلندا.

ووصف الدكتور الجزائري التعاون بين المنظمة والوكالة بأنه جيد ومن المؤشرات على ذلك ان نسبة التطعيم الوقائي لامراض الطفولة بلغت ٩٠٪ وهو أعلى رقم يسجله الأطفال الفلسطينيون في هذا المجال بفضل التعاون المثمر بين منظمة الصحة العالمية ووكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى.



نموذج ساعة «بيج بن» صناعة فنان عراقي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في الصورة نموذج لساعة بيج بن، بعلو ١٤٠ سنتمترا انجزه الفنان العراقي محسن قاسم، من مادة القضبان الصحفية والبلاستيك مع اطار من النحاس... حاز على اعجاب الفنانين البريطانيين.

سبق للفنان قاسم ان نفذ نموذجا لابراج الكويت في دولة الكويت، كان الأول من نوعه هناك.

ويستعد الفنان حاليا لتنفيذ مجموعة من المعالم الحضارية والتراثية في بريطانيا على غرار نموذج ساعة بيج بن الشهيرة.

عرب ● عجم

● **الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني** امير دولة قطر تسلم امس اوراق اعتماد **انور صبري عبد الرزاق** سفيرا جديدا للعراق لدى دولة قطر.

وحضر الاحتفال بتقديم اوراق الاعتماد **الشيخ احمد بن سيف آل ثاني** وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية.

● ● ●

● **الزميل خالد محمد باطرفي** مسؤول تحرير الشقيقة مجلة «المجلة» يحتفل مساء اليوم الاربعاء في نادي الاتصالات السعودي بمجمع الاتصالات بالنزلة بجدة بزفافه على كريمة **كامل احمد الليفيدي**. وقد دعا الى الحفل نخبة من رجال الفكر والادب والفن وزملاءه في الوسط الاعلامي السعودي والعربي.

واسرة «الشرق الاوسط» تتمنى للزميل خالد التوفيق والسعادة الدائمة.

● ● ●

● **المهندس امين محمد عبد الرحمن الشيباني** من مهندسي شركة «ارامكو» يحتفل مساء اليوم الاربعاء بعقد قرانه على كريمة **عابد عمر التلمساني**.

● ● ●

● اقامت الدفعة الجديدة من الاطباء الذين تخرجوا هذا العام من كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حفل عشاء على شرف هيئة التدريس بالكلية يتقدمهم **البروفيسور اسامة عبد المجيد شبكشي**، وذلك بفندق حياة ريجنسي مساء يوم الاحد الماضي.

● ● ●

● **محمد سالم باخشوين**، رجل الاعمال السعودي، عاد الى جدة بعد زيارة عمل ناجحة بالولايات المتحدة الامريكية وكندا وعدد من الدول الاوروبية.

● ● ●

● **المهندس سراج عمر بخرجي** صدر قرار بترقيته الى المرتبة العاشرة بوظيفة مستشار لشؤون المياه والمجاري بمصلحة المياه والمجاري بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

● ● ●

● **علي بن هادي بن ابراهيم**، صدر قرار **المهندس محمد سعيد فارسي** امين مدينة جدة بترقيته الى مرتبة رئيس بلدية فرعية بالامانة.

● **يوسف محمد الثقيب**، مدير عام مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة **وعدنان الانصاري** مدير عام الشؤون الفنية بالمجمع **ونبيه سنو**. مدير المشتروات الدولية بالمجمع غادروا الى فرنسا في مهمة عمل.

● ● ●

● **المهندس هشام حسن عبد الحي قزاز** غادر جدة صباح الاحد الماضي متوجها الى اوسلو بالنرويج لاجراء مباحثات مع الشركة النرويجية الشهيرة «فيلدويسن» المتخصصة في أعمال السلامة والاطفاء بخصوص تسويق الجهاز الذي ابتكره للوقاية من مخاطر الغاز في المطابخ «أمان» في أوروبا الغربية، خاصة وان الحكومة النرويجية ابدت اهتماما كبيرا بهذا الجهاز.

● ● ●

● **الملازم عبد الحميد بدر العسكر**، احد منسوبي جوازات الرياض، رزق وحرمه بمولودهما البكر وسمياه «محمد».

● ● ●

● **صالح غالب الحقبي** بمؤسسة الحقبي للتجارة بجدة تم في حفل بهيج حضره الاهل والاصدقاء عقد قرانه على كريمة **خالد ابو بكر بارحيم** وذلك مساء امس الثلاثاء.

● ● ●

● **الدكتور حسين الدخيل**، اخصائي الجراحة والطب البيولوجي وطب الوخز، غادر جدة الى ميونيخ بألمانيا الغربية للمشاركة في مؤتمر طب الوخز الحديث.

● ● ●

● **علي عبد اللطيف القشعمي** من موظفي شركة الراجحي للتجارة والصرافة رزق وحرمه بطفلهما الثالث سمياه «عبد العزيز».

● ● ●

● **منصور ابراهيم العصيمي** من منسوبي ادارة المساحة العسكرية بوزارة الدفاع والطيران رزق وحرمه بطفلتهما البكر اتفقا على تسميتها «اشواق».

● ● ●

● **محمد عباس علي محمد** من موظفي وزارة الاعلام السعودية رزق وحرمه بمولودة سمياها «رنا».

● ● ●

● **المهندس ايمن مصطفى عرقسوس**، مدير منطقة مكة المكرمة للاتصالات، باشر عمله يوم السبت الماضي بعد ان قام باجازة قصيرة امضاها خارج المملكة.

● ● ●

● **عبد العزيز احمد سرحان** رئيس نادي الطلبة السعوديين في دنفر **ومحمد اسعد عالم** نائب رئيس النادي **وحسن عائل النعمي** سكرتير النادي حصل كل منهم على درجة الدكتوراه من جامعة دنفر في ولاية كولورادو الامريكية.

انتقل الى رحمته تعالى في الارض المحتلة حلمي نافع العبوشي والد بشار وفواز وعلام ورئيس بلدية جنين وعضو مجلس الاعيان الاردني سابقا.

للفقيد الرحمة ولعائلته العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون.

انتقلت الى رحمته تعالى السيدة فاطمة عبد الله سكرية والدة المهندس وائل سكرية الذي يتقبل التعازي في منزله بلندن الكائن في ٢٦ راتلند كورت SW7 يومي الاربعاء والخميس ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

رحم الله الفقيدة والهم اهلها الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

اعجاب الماني بتطور الخدمات الطبية في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابدى وفد من الخدمات الطبية في القوات المسلحة في المانيا الاتحادية اعجابه بالمستوى المتطور للخدمات الطبية بالقوات المسلحة السعودية.

وكان الوفد الالماني الذي يزور الرياض حاليا برئاسة الفريق هانزيو اخيم مدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة الالمانية قد زار مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض حيث تجول في عدد من اقسام وتجهيزات المستشفى، منها مركز القلب ومركز زراعة الكلى وقسم الاخلاء الطبي الجوي. كما زار الوفد المستشفيات الميدانية للقوات المسلحة بمدينة الخرج.

وقد ابدى الوفد الالماني الزائر دهشته لمستوى التقدم الطبي والانجازات الطبية للخدمات الطبية للقوات المسلحة السعودية.

مثل اليوم

كل عود وفيه دخانه



بيروت التي كانت!

عرض التلفزيون البريطاني منذ ايام فيلما وثائقيا عن الحرب اللبنانية في مناسبة دخولها عامها الثاني عشر.

وتضمن الفيلم، في ما تضمنه، لقطات سريعة عن مدينة بيروت كما كانت في اوائل العام ١٩٧٥، اي قبل بدء الحرب الكريهة بثلاثة اشهر: الشوارع مزدحمة بالناس وبالسيارات، والمطاعم والمقاهي تغص بالزبائن والاندية الليلية تضج بالمرح والحيوية، والشواطيء البحرية مليئة بالرواد من مختلف الاديان والطوائف والفئات.

وتذكرت، وفي قلبي غصة، بيروت ذلك الزمان.

تذكرت ساحة البرج ودور السينما والمطاعم التي لا تفصل بينها سوى امتار قليلة.

وتذكرت سوق اياس وسوق سرسق وسوق الطويلة وباب ادريس وبناية ستاركو وكل ما كان فيها من محلات انيقة ومخازن ضخمة وفنادق فخمة ذهبت كلها طعما للنيران.

وتذكرت ساحة النجمة حيث كان مبنى المجلس النيابي وشارع المعرض حيث المحلات القديمة التي حافظت على طابعها «وسوق النورية» حيث كان بائعو الخضر يتجمعون عارضين بضاعتهم على العربات.

وتذكرت شارع الحمراء في ايام عزه عندما كان الناس يسيرون فيه وكأنهم في تظاهرة خصوصا في اوقات الدخول الى صالات السينما او الخروج منها، وتذكرت تلك المقاهي والمطاعم التي كان الرواد ينتظرون دورهم ليجدوا لهم امكنة في داخلها.

وتذكرت «الروشة» والجلسات الطويلة في «الدولشي فيتا» و«مقهى دبيبو» و«مطعم نصر» وفي سواها من النوادي العائلية التي كنا نجد فيها المتعة والسلوى.

وتذكرت الاوتوبيس الذي حل محل الترام السعيد الذكر وكيف كان يذهب في كل مرة قشة خلق المتظاهرين الى ان تحول في زمن الحرب الى متراس يحتمي وراءه المتقاتلون!

بيروت ذات النهارات الصاخبة والليالي الرائعة انقرضت من الوجود، صارت اطلالا بل غابة يسكنها الموت والرعب واليأس.

والى ان يرتفع سيف النقمة عن رقاب اللبنانيين، والى ان يشبع تجار الموت وحفارو القبور وراسمو المؤامرات، تظل بيروت التي عشنا فيها احلى ايام حياتنا صورة حية في اذهاننا وسلسلة من المآسي نرويها لابنائنا واحفادنا كيلا يرتكبوا في حقها ما ارتكبناه ولا نزال!

عدلي الحاج

نشاط اجتماعي وثقافي للجمعية السورية في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس ادارة الجمعية العربية السورية في بريطانيا اجتماعا مساء السبت الماضي واقر عددا من النشاطات على مختلف الاصعدة وبخاصة في المجالين الثقافي والاجتماعي منها اقامة معرض للوحات الفنان السوري مروان شاهين خلال شهر يونيو (حزيران) المقبل ترافقه محاضرة عن الفن في سورية. وكذلك اقامة حفل افطار خلال شهر رمضان المبارك وحفل غداء خلال ايام عيد الفطر السعيد.

الاتفاق على خطة لتأليف كتب متطورة لأطفال الخليج

الكويت ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم في الكويت امس الاول الاجتماع الاول للجنة تأليف كتب متطورة وموحدة في العلوم للصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية لدول الخليج العربية والتي اوصى بها المجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته الاستثنائية التي عقدت في الكويت في منتصف مارس (اذار) الماضي.

وقد اسفرت مناقشات الاجتماع الاول عن تحديد اسلوب وتنفيذ خطة التأليف ومتطلباتها وكذلك الاتفاق على خطة توزيع العمل بين المؤلفين، وكذلك الاتفاق على البرنامج الزمني.

حالة الطقس

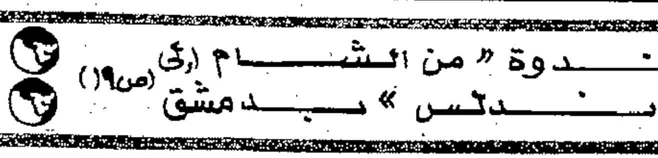
المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢١	٤٠	صاف
المدينة المنورة	٢٣	٣٦	صاف
الرياض	١٩	٣٢	صاف
جدة	٢٠	٣٣	صاف
الظهران	٢٣	٣٣	صاف
ابها	١٣	٢٥	صاف
امستردام	٦	١٩	غائم
اثينا	١٤	٢٤	غائم
البحرين	٢٥	٣١	صاف
بانكوك	٢٥	٣٤	غائم
بيروت	١٦	٢١	صاف
برلين	١٣	٢٥	صاف
بروكسل	٦	٢١	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٠	صاف
القاهرة	١٦	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٠	١٨	صاف
دبلن	٧	١٢	ممطر
فرانكفورت	١٣	٢٣	ممطر
جنيف	١٠	٢٠	صاف
هلسنكي	١٣	٢٠	صاف
هونج كونج	٢٤	٢٦	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١١	١٧	صاف
لندن	٨	١٦	غائم
مدريد	٦	١٣	غائم
مانيلا	٢٥	٣٧	صاف
مونتريال	٥	١٥	غائم
موسكو	٢	٨	صاف
نيودلهي	٢٣	٣٩	صاف
نيويورك	١٢	٢٧	غائم
نيقوسيا	١٧	٢٩	صاف
باريس	١٠	١٦	غائم
روما	١٤	٢٣	غائم
سنغافورة	٢٥	٣١	غائم
استوكهولم	١٤	٢٠	صاف
سيدني	١٤	١٩	ممطر
طوكيو	١٤	١٩	ممطر
فيينا	١٣	٢٥	صاف

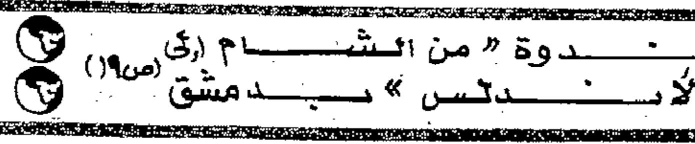
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

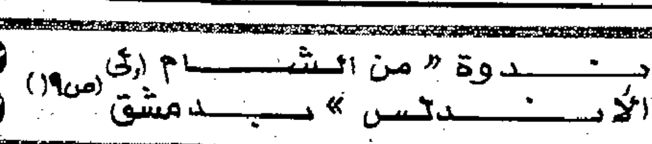


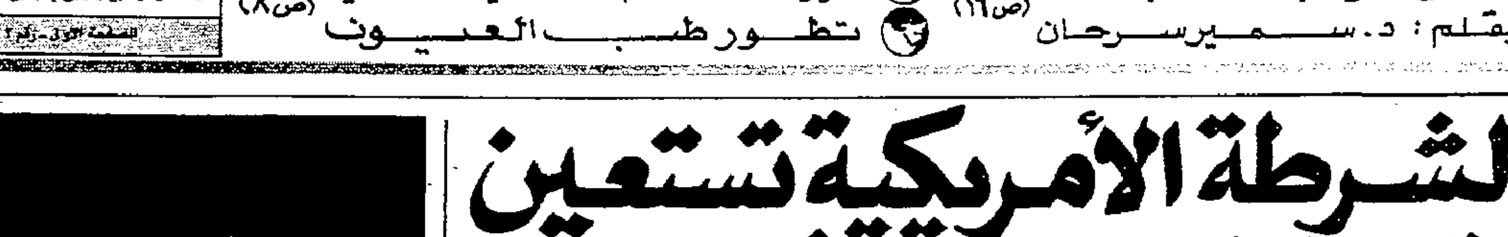
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 7 May 1986 Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2717
الاربعاء ٢٨ شعبان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٥/٧ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧١٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم









الشرطة الأمريكية تستعين بقط لحماية وثائقها!

جراند براري (تكساس) - ي.ب.أ: الفئران تمرح في قسم شرطة مدينة جراند براري بولاية تكساس الامريكية.. القوارض النهمة تاكل الوثائق والمضبوطات المحتفظ بها لاقامة الدليل الجنائي ضد المتهمين الذين يقدمون الى المحاكم.

المسؤولون في قسم الشرطة جربوا مع الفئران كل انواع السموم والمصائد، لكنها تحايلت عليها واستطاعت الافلات منها، والسبب على ما يبدو ان الفئران تجد طعامها في الوثائق والمضبوطات.

العلاج الامثل الذي قرره قسم الشرطة هو استعارة قط ضخم يزن عشرين رطلا من ادارة حكومية اخرى ليتولى بنفسه اعمال الدورية مدة ٢٤ ساعة يوميا على وثائق ومضبوطات القسم.

القط «فانج»، الذي يتحدر جزئيا من سلالة فارسية اثبت جدارته بصفته «محترف مكافحة القوارض».

نبات سعودي يتحمل درجة عالية من الملوحة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثبتت دراسة اجريت بقسم الاحياء بتربية جامعة الملك سعود تحمل بذور نبات كازيا اتلاكا (Cassia Itaica) تركيزات عالية من الملوحة تفوق كثيرا ما تتحمله وتواجهه النباتات البالغة في بيئاتها الطبيعية.

وهذا النبات من النباتات العشبية المعمرة واسعة الانتشار في السعودية وترتبط بأماكن تجمع المياه مثل المنخفضات والمجاري المائية بأنواعها المختلفة ويستعمل في العلاج.

قام بالدراسة الدكتور عبد السلام محمود (كلية التربية - جامعة الجزيرة - السودان) اثناء اعارته لجامعة الملك سعود ونشرت الدراسة بمجلة الخليج العربي للبحوث العلمية التي يصدرها مكتب التربية لدول الخليج.

يعتمد انبات بذور كازيا اتلاكا على خدش القصرة حتى تصبح منفذة للماء وهذا يمكن تحقيقه في المختبر بمعالجة البذور بحمض الكبريتيك المركز وقد تم انبات البذور بسرعة في مدى واسع من درجات الحرارة المتبادلة.

ذهبت للطبيب فضاع ابنها وزوجها!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ذهبت الام مع قريبة لها الى عيادة طبيب بمحافظة اسوان بصعيد مصر.. وعندما جاء دور الصديقة لتدخل حجرة الكشف ذهبت الام معها تاركة طفلها البالغ من العمر ثلاثة اشهر مع سيدة كانت من بين المنتظرات عند الطبيب.

لحظات وخرجت الام وصديقتها لتجد المفاجأة في انتظارها، اذ اختفت السيدة ومعها الطفل. وفي شرطة اسوان دار البحث عن السيدة المختفية «وخاطفة الطفل» وعلى الجانب الاخر ما كاد الزوج يعلم باختفاء ابنه حتى القى على زوجته يمين الطلاق لخروجها دون اذنه!!

صباح الخير

حوار وطني

حاولت جهدي ان ابقى خارج نطاق حوار بين سيدتين عربيتين في لندن، الا ان احداهما طلبت حكمي في الموضوع فحكمت عليها وخسرتها.

وكانت السيدة الاولى تتحدث عن مشترياتها من متجر لندني معروف، فلفتت السيدة الثانية نظرها الى ان المتجر مدرج على قوائم المقاطعة العربية لاسرائيل. وردت الاولى بتحد وبما خلاصته «يعني ايه».

وقالت السيدة الثانية ان هناك الف متجر في لندن تبيع الحاجات نفسها من صنع الف شركة، فلماذا تتعامل مع متجر قوطع لأن اصحابه من انصار اسرائيل والمتبرعين لها.

وردت السيدة الاولى ان المقاطعة في ثوب او حذاء لن تعيد فلسطين او تخرج الاسرائيليين من جنوب لبنان، وهي تشتري لنفسها ما تعتبر انه الافضل بأفضل سعر ممكن.

وسمعت بعد ذلك حوارا بين السيدتين عن نوعية بضائع متاجر لندن، وعن الفروق في الاسعار. وفجأة قالت السيدة الاولى بضيق ان النقاش لن ينتهي الى اتفاق، لذلك فهي تقبل بحكمي.

وقلت لها انها مخطئة فثارت علي لانني «وطنجي» وتحدتني ان اعترف بانني اشتري من المتجر اياه كسائر العرب.

وقلت لها الصدق وهو انني لم ادخل ذلك المتجر في حياتي، ناهيك ان اشتري منه، وانني لم اكل البرتقال «الشموطي» منذ وصولي الى لندن الا اذا قرأت عليه انه غير اسرائيلي.

واعرف ان عربا كثيرين في لندن يلتزمون بالمقاطعة، خاصة وانهم بعد الاقامة في الخارج لم يبق لهم من اسباب ممارسة ولائهم الوطني غير مقاطعة بضائع العدو واصدقائه. غير انني اعرف كذلك ان عربا اكثر منهم يشترون من المتاجر المقاطعة ويفعلون ما هو اسوأ، اي يجاهرون بذلك، مع ان ما هو اسوأ من العيب ان لا يخجل مرتكبه به.

وكما اضيق بمن سبقوا من ناس يستطيعون ان يكونوا وطنيين في اضيق حدود فلا يفعلون، فانني اضيق اكثر بالمتطرف الذي يريد منا ان نقاطع الدنيا ومن فيها مثل ذلك الذي يريدني ان اقاطع الولايات المتحدة لانها تؤيد اسرائيل، وجنوب افريقيا للسبب نفسه، وهولندا لانها تتاجر بالالماس مع اسرائيل، وزائير لانها اعادت العلاقات مع اسرائيل واقامت علاقات امنية معها.

وقلت للبطل الهمام انه في كل الحالات السابقة التي عرضها نجد ان اسرائيل سبب المشكلة لذلك يجب التركيز عليها قبل غيرها ودونه.

واراد الرجل ان يرد فقاطعته قائلا ان الوطني الحقيقي لا يقيم في الخارج، وان فلسطينيا في الضفة الغربية، او لبنانيا جنوبيا يتصدى للاسرائيليين كل يوم يملك من الوطنية في قلامة ظفره الصغير ما يزيد علينا جميعا.

جهاد الخازن

شخصية المرء وميوله يكشفها نوع المجازفات التي يهواها

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

طبيعة ونوعية المجازفات التي يقدم عليها الشخص تعبر تعبيرا حقيقيا عن شخصيته وميوله كما تدل على نوع الاعمال والمهن والادوار التي يمكن ان يبرع فيها اكثر من غيرها.. واكثر من ذلك كما يقول العلماء النفسانيون انها تحدد نمط تفكير وسلوك وحياة الشخص.

ويحدد الدكتور وليم إيلتون مساعد استاذ العلوم النفسانية في كلية الطب بجامعة هارفارد نوعين اساسيين من البشر على المجازفات التي يقدمون عليها.

النوع الاول، وهو الذي يفضل ويقدم على المجازفات المثيرة ذات النتائج الفورية المباشرة. مثل المسابقات الرياضية المحفوفة بالمخاطر كتسلق القمم الشاهقة الخطيرة وما يماثلها من اعمال، قد يؤدي اي خطأ فيها الى ان يفقد الشخص حياته.

والنوع الثاني وهو الذي يقدم على المجازفات بعيدة النتائج، مثل الزواج (!).. او اعمال تؤدي الى تقدم في المهنة. هذا النوع كما يقول الدكتور إيلتون هو النوع السائد والغالب بين البشر.

والنوع الاول من المجازفين ذاتيين وغير صبورين يخشون الملل والرتابة والابتذال ويعشقون المخاطر. ويقول: ان هذا النوع من البشر يتفوق عادة في مجالات عديدة.

والنوع الثاني كما يصفه الدكتور إيلتون، صبور وغير قلق ويمثل الشعور بالأمن والاستقرار بالنسبة اليهم محور حياتهم ويقول ان اكثر المجالات التي يفلحون بها هي الاعمال المكتبية وعن هذا الموضوع يقول رالف كينز في كتابه «لماذا تخافون؟». انه على الرغم من النوع الثاني هو الاغلب والسائد فان كل شخص فيه بعض من صفات النوع الاول، ومن هنا فانه يمكن احيانا لشخص من النوع الثاني ان ينتقل الى فئة النوع الاول، والعكس صحيح ايضا ويعطي المؤلف مثالا على المغني البريطاني الشهير جون لينون الذي كان مجازفا من النوع الاول ثم تحول الى النوع الثاني بعدما اصبح أبا ورب عائلة.

اجراءات للحد من الزواج من اجنبيات في الامارات

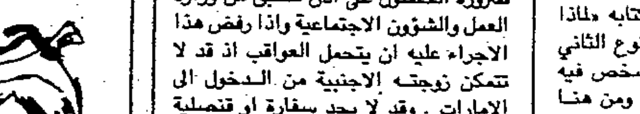
«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

اصبح زواج الاماراتي من اجنبية يتطلب ضرورة الحصول على اذن مسبق من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واذا رفض هذا الاجراء عليه ان يتحمل العواقب اذ قد لا تتمكن زوجته الاجنبية من الدخول الى الامارات. وقد لا يجد سفارة او قنصلية اماراتيه تعتمد عقد زواجه.

وفي المقابل لما يمكن ان يحدث من ارتباط داخل الامارات سوف لن يجد من القضاة من يصادق على عقد زواجه الذي سيكون مشروطا من اجل الاعتراف الرسمي بالحصول على اذن من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التي تبارك الزواج بالاجنبية في حدود اعتبارات ضيقة.

جاء ذلك في مذكرة اعدتها اللجنة الخاصة المكلفة بوضع ضوابط للحد من ظاهرة الزواج من الاجنبيات.

واشارت اللجنة في مذكرتها الى استثناء الذين يتزوجون من خليجيات اذ ان الدولة تحقق المعاملة الاعتبارية لفتيات وسيدات دول مجلس التعاون الخليجي وفق المتحقق في شأن المواطنات الاماراتيات.



...وطبيب الوخز بالابر السعودي يؤكد:

الاعشاب لعلاج الشيخوخة وتعويض ما خسره الجسم «ايام الشباب»

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في عدد الخميس اول مايو (ايار) الحالي خبرا اكد فيه البرفيسور شنج دا زونج احد كبار الاخصائيين الصينيين ومدير قسم العلاج بالابر الصينية في مستشفى رويجين في شنغهاي «ان الوخز بالابر يبطيء من اعراض الشيخوخة ويعزز المقاومة الجسمانية».

وفي اتصال هاتفي للدكتور حسين حامد دخيل اخصائي الجراحة والطب البيولوجي واخصائي طب الوخز بالابر مع «الشرق الاوسط» بجدة اوضح اهمية تسليط الضوء على هذا الموضوع لما له من جوانب مؤثرة بالنسبة للشيخوخة.

واضاف: «ان طب الوخز الحديث قد احرز نتائج ممتازة في هذا المضمار وان المراكز الرئيسية لعملية الوخز اصبحت معروفة الان واعتقد ان المستقبل القريب سيفاجئنا افضل واسرع نسبيا الا ان طب الوخز في كثير من الحالات لا يكفي ابدا طالما هنالك بؤرة (FOKUS.) معينة في جسم الانسان فان تلك البؤرة المخفية في الجسم قد تؤدي الى الشعور بالفتور والتعب بعد القيام بأي مجهود او تسبب مرضا مزمنا وبالتالي الشيخوخة المبكرة لذلك يجب ان يعالج الجسم بالاساليب التالية:

١- الاستعانة بطب الوخز الحديث وباستخدام اشعة الليزر تحت الحمراء.

٢- الاستعانة بالاساليب الحديثة في العلاج عن طريق الجهاز العصبي المركزي اللاداري. ومن اجل ذلك من الافضل ان كل انسان يتخطى الثلاثين ان يعرض نفسه على الطبيب المختص في هذ التخصصات.

واشار الى ان علاج الشيخوخة قد تطور حديثا في العالم المتقدم وفي الوقت الحاضر تستفيد ايضا من طب الاعشاب وباسلوب حديث جدا لتعويض الجسم عما خسره في (ايام الشباب) وهناك ايضا امكانية حديثة بالنسبة لطب الوخز وهي تعمل على تحفيز وتنشيط نظام المناعة في الجسم.

هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»

النائب المحافظ في مجلس العموم البريطاني، ديفيد مد، يشعر بحرج بالغ بعد ظهوره في فيلم فيديو من الافلام الخليعة جدا.

النائب ظهر وهو يفتتح مركز توظيف في دائرته الانتخابية في كورنوال، وسمع يقول انه يرتدي ملابسه بالشكل اللائق، لكن اللقطات التالية كانت غريبة جدا لنساء في مواقف خليعة، ديفيد مد يعتزم اقامة دعوى قضائية.





اجمل شنب!

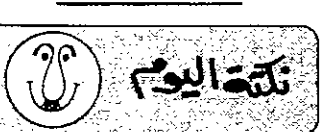
شتين ايرك مولكر من السويد (في الوسط) يبتسم سعيدا بعد اعلان فوزه بلقب صاحب اجمل شنب في العالم وذلك في المسابقة التي اقيمت في فرنسا امس الاول ويرى الى يمينه ممثل فرنسا في المسابقة والى يساره ممثل بلجيكا.

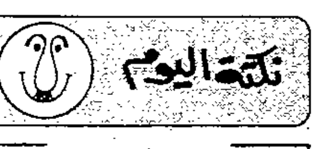
جهاز للكشف عن اعماق البحر

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

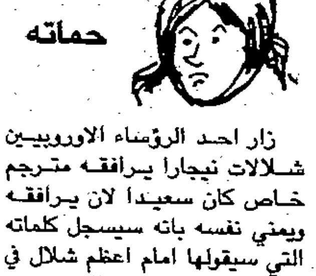
تسلمت شرطة دبي اخيرا احدث جهاز للكشف عن اعماق البحار. الجهاز الجديد يمكن بواسطته انقاذ السفن والمركبات الغارقة واداة جيدة لمكافحة المخدرات.

ويتمكن الجهاز الجديد من رؤية فقاعات الغواصين والمحركات والصخور والسيارات الغارقة.









حماته

زار احد الرؤساء الاوروبيين شلالات نيجارا يرافقه مترجم خاص كان سعيدا لان يرافقه ويمني نفسه بانه سيسجل كلماته التي سيقولها امام اعظم شلال في العالم. واستعد المترجم لكي يستمع الى رأي الرئيس الذي نظر من أعلى الى المنحدر السحيق الذي تذهب اليه المياه، ثم قال:

- ما اروعه مكانا يلقي فيه المرء بحماته

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

معلق على مشانق الصباح

يقول المثل التركي: «يجب ان تكون القهوة سوداء كالليل، قوية كالموت.. حلوة كالحب»..

وانا احاول ان اجعل من «قهوة الصباح» شيئا يشبه المثل التركي.. وانجح احيانا.. وافشل احيانا.. انجح فاحس بالطرب وافشل واحس بالأسى.. فانا في حاجة الى فكرة جديدة كل يوم.. وسبعة افكار كل اسبوع.. وثلاثين فكرة كل شهر.. ولست اشتري قهوتي «من سوبر ماركت المختار» ولا من محلات البن البرازيلي في جدة ولا من «هارودز» او سلفريدجز» في لندن.. فلا بد من قراءة كل يوم.. وكل ساعة.. ومن متابعة للصحف المحلية والعالمية ومن كتب تشترى وتتكوم حولي في بيتي ومكتبي وسيارتي.. ومن اوراق تحيط بي في كل مكان.. قصاصات ومقتطفات.. الوكها في ذهني.. والوكها في فمي لاحس طعم الكلمات.. والوكها في سمعي لاستمع الى رنين الالفاظ..

اقول هذا للصديق الذي كتب لي يقول: انني اكرر نفسي احيانا وانه على استعداد لانه يمدني بالافكار.. الجديدة واقول له «يا ريت».. وانا في انتظارك.. فقهوة الصباح تطاردني في كل مكان.. في بيتي.. وفي مكتبي وسيارتي وفراشي وعلى مائدة طعامي.. وفي حديثي الى اهل بيتي.. ومع اصدقائي.. واصبحت اتعاطى القهوة الف مرة في اليوم حتى اصبحت «مجنون قهوة».. على وزن «مجنون ليلى».

وقد كتبت قبلا اقول ان الكتابة عذاب.. فانا مصلوب كما قال الشاعر الراحل امل دنقل..

«معلق انا على مشانق الصباح
وجبهتي بالموت محنية
لانني لم احنها حية»

قالها على لسان «سبارتاكوس» واقولها على لساني.. واقول لك يا سيدي.. اعطني فكرة وارمني في البحر.. على وزن اعطني عمرا وارمني في الماء.. حنانيك يا سيدي!!

عبد الله باجبير

انقاذ سفينة قبرصية

الجزائر - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «اوريزون» المسائية الجزائرية امس ان سلطات ميناء «عنابة» في شرقي الجزائر انقذت في اخر لحظة سفينة «هودا جه» القبرصية وطاقمها.

وكانت «هودا جه» قد واجهت صعوبة على بعد ٢٦ كلم من الساحل بعد ان انفصلت حمولتها التي تصل الى ستة آلاف طن من الخشب وصدمت جانبها الايسر مما اسفر عن ميلها ٣٠ درجة.

